

كِتَابُ الْفَرْقِ

لِثَابِتِ بْنِ أَجِيٍّ ثَابِتِ اللُّغَوِيِّ
(مِنْ عُلَمَاءِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهِجْرِيِّ)

تَحْقِيقُ

الدُّكُور حَامِدُ صَالِحِ الضَّامِنِ
كُلِّيَّةُ الْآدَابِ - جَامِعَةُ بَغْدَادَ

كِتَابُ الْفِرْقَانِ

جميع الحقوق محفوظة
لمؤسسة الرسالة
ولا يحق لأية جهة أن تطبع أو تعطي حق الطبع لأحد.
سواء كان مؤسسة رسمية أو أفراداً.

الطبعة الثالثة

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م



کِتَابُ الْفَرَقِ

لِثَابِتُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ الْمَغَوِيِّ
(مِنْ عُلَمَاءِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ)

تَحْقِيقُ
الدُّكُور حَاذِرِ صَلَاحِ الضَّامِنِ
مُكَاتِبَةُ الْأَدَابِ - جَامِعَةُ بَغْدَادَ

مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

كتاب الفرق لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت واحد من كتب التراث اللغوي المهمة ، في موضوع لفت أنظار اللغويين القدامى إليه ، وهو اختلاف تسمية أعضاء الجسم ووظائفه بين الإنسان والحيوان .

ولا يكتفي الكتاب بذكر أسماء الأعضاء ووظائفها ، بل يبحث في حركات الكائن الحي وأصواته ومكان إقامته وما يخرج منه من العرق واللعاب والفضلات ، ويذكر حالاته في إرادة التكاثر ، والحمل والوضع ، وأسنان الأولاد والفرق بين أسماء الذكور والإناث وأسماء الجماعات وحالات الموت ، وغير ذلك .

وقد احتفظت العربية الفصحى ، في كل هذه الأمور وغيرها ، بثروة لفظية كبيرة ، فحافظت بذلك على إحساس الإنسان الأول ، بأن العضو الواحد ، وإن خلق لوظيفة معينة ، في كل من الإنسان والحيوان ، فإن شكله المختلف ، وتكوينه المتباين ، عند كل نوع من هذه الأنواع ، قد كان مبرراً كافياً لدى هذا الإنسان الأول ، ليخالف التسمية باختلاف شكل المسميات ، فيجعل (الشفة) للإنسان ، و (المشفر) للإبل ، و (المنقار) للطائر غير الجارح ، و (المنسر) للطائر الجارح ... إلى غير ذلك من الأسماء .

وقد عرفت كتاب (الفرق) لثابت قبل سنين حينما نشر في المغرب فوجدت فيه علماً غزيراً ومادة لغوية كانت منهلاً لأصحاب المعجمات بعده .

وأستل لأن الكتاب وصل إلينا ناقصاً وحمدت الله سبحانه وتعالى أن أظهره لنا عالم جليل من المغرب الشقيق هو الدكتور محمود محمد الطناحي ، وحسب هذا الرجل - وهو من جيل أساتذتي - أنه نشر أثراً عزيزاً نادراً ، وما أريد أن أعرض لعمل المحقق الجليل بنقد أو تعقب ، فما إلى هذا قصدت ، ولكن المقادير ساقط إلي نسخة جديدة



نقبة من هذا الكتاب اكتشفها الصديق العزيز الدكتور محمود محمد الطناحي فسارعت طالباً تصويرها مع النسخة التي اعتمد عليها الناشر .

ولفت نظري أن النسخة الجديدة فيها زيادات كثيرة بلغت نحو خمسة وخمسين سطراً ، وأنها استدركت على النسخة القديمة في مواضع أربت على المئة . هذا عدا ما في المطبوع من تصحيف وتحريف وأخطاء أربت على المئتين . وقد جعلت زيادات النسخة الجديدة بين قوسين مربعين .

كل هذه الأسباب دفعتني إلى إعادة نشر الكتاب فشمرت عن ساعد الجد في تحقيقه والتعليق عليه حتى أسفر وجهه ، ولأن صعبه ، وانحلت عقده ، وأصبح داني الجنى ، سهل المرام .

فالحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

المؤلف :

هو أبو محمد ثابت بن أبي ثابت^(١) . وإسم أبيه سعيد ، وقيل : محمد ، وقيل : عبد العزيز ، وقيل : عمرو .

وكل ما قاله مترجموه أنه من كبار الكوفيين ، وقد لقي فصحاء الأعراب وأخذ عنهم .

وأجمعوا على أنه صاحب أبا عبيد القاسم بن سلام وكان أثبت أصحابه فيما أخذه عنه ، وعرف بصاحب أبي عبيد ، ووراق أبي عبيد ، وحسبه بهذا الانتساب تعريفاً وتوثيقاً وقبولاً .

(١) ينظر عنه : طبقات النحويين واللغويين ٢٠٥ .

الفهرست ١٠٩ - ١١٠ .

تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ١٩٧ .

معجم الأدباء ١٤٠/٧ - ١٤٢ .

أنه الرواة ٢٦١/١ .

البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٤٥ .

غاية النهاية في طبقات القراء ١٨٨/١ .

بنية الوعاة ٤٨١/١ .

إيضاح المكنون ٣٠٠/٢ ، ٣١٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ .

معجم المؤلفين ١٠٠/٣ .

وروى ثابت أيضاً ، فيما ذكرت كتب التراجم ، عن الأصمعي وأبي نصر صاحب
الأصمعي وابن الأعرابي وعلي بن المغيرة الأثرم والليثاني وسلمة بن عاصم ومحمد بن
سلام^(٢) وأبي زبيد الأنصاري وأحمد بن عبيد بن ناصح^(٣) .

وروى عنه الرستمي^(٤) ، وأبو الفوارس داود بن محمد بن صالح المروزي^(٥) ،
وابنه عبد العزيز بن ثابت^(٦) .

وقرأ عليه الحسين بن بيان وروى عنه القراءات القرآنية .

هذا كل ما وصل إلينا من أخباره .

ولا بد من الإشارة إلى أن المصادر أغفلت ذكر سنة وفاته . فهو كما نعرف من
تلاميذ أبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ . وعلى هذا يمكن أن نفترض
أنه عاش إلى منتصف القرن الثالث الهجري أو بعده .

آثاره :

خلف ثابت بن أبي ثابت مؤلفات ذكرها أصحاب التراجم ، وقد أحصيت أسماء
كتبه من المصادر المختلفة ورتبتها ترتيباً هجائياً وهي :

١ - خلق الإنسان : طبع بتحقيق عبد الستار أحمد فراج في الكويت ١٩٦٥ .

٢ - خلق الفرس : ذكره ابن النديم في الفهرست وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في
أنباء الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

٣ - الزجر والدعاء : ذكره ابن النديم في الفهرست وياقوت في معجم الأدباء والقفطي
في أنباء الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

٤ - العروض : ذكره ياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباء الرواة والسيوطي في بغية
الوعاة .

(٢) روي عنه في كتابه (الفرق) . ولم يشر إلى ذلك أصحاب التراجم .

(٣) إنفرد بذكره المفضل بن محمد التنوخي في كتابه (تاريخ العلماء النحويين) .

(٤) الزاهر ٤٠٢/٢ ، فهرسة ابن خبير ٣٦٣ ، ٣٨٢ . والرستمي هو أبو محمد عبد الله بن رستم ، مستطلي يعقوب
ابن السكيت . (طبقات النحويين واللغويين ٢٠٨ ، أنباء الرواة ١٢٠/٢) .

(٥) معجم الأدباء ١٤١/٧ . وأبو الفوارس هو صاحب ابن السكيت .

(٦) معجم الأدباء ١٤٢/٧ .

٥ - الفرق : وهو هذا الكتاب وسيأتي الحديث عنه مفصلاً .

٦ - مختصر العربية : ذكره ابن النديم في الفهرست وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباء الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

٧ - النعوت والصفات : أغفلته كتب التراجم ، وانفرد المؤلف بذكره في كتابه خلق الإنسان ٢٧١ .

٨ - الوحوش : ذكره ياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباء الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

كتاب الفرق لثابت :

ذكر هذا الكتاب ابن النديم في الفهرست وابن خبير الأشيلي في فهرسته وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباء الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

بدأ المؤلف كتابه بمقدمة قال فيها : (هذا كتاب ما خالف فيه تسمية جوارح الإنسان تسمية جوارح ذوات الأربع من البهائم والسباع وغير ذلك وما وافق عن الأصمعي وابن الأعرابي وأبي عبيد وأبي نصر وغيرهم من العلماء) .

ثم قسم كتابه على ثمانية وعشرين باباً نذكرها فيما يأتي :

أبواب الكتاب :

باب الفم

باب الشفة

باب الأنف

باب الظفر

باب الصدر

باب الثدي

باب الرجل

باب فرج الرجل

باب فرج المرأة

باب الدبر

باب قضاء الحاجة

باب الغائط وموضع الخلاء

باب خروج الريح من الإنسان وغيره .
باب ما يسيل من أنف الإنسان وغيره
باب الشهوة من الرجل وغيره
باب النكاح
باب الحمل
باب سقوط الولد لغير تمام
باب الولادة
باب ما يُخلق في الرحم فيخرج مع الولد
باب نعوت النساء والبهائم مع أولادهن
باب الذكر والأنثى
باب أسماء الأولاد
باب العرق
باب الألعاب
باب الجلوس
باب الموت
باب نعوت الناس في السرعة والعدو واختلافه .

تراث الفرق في العربية :

لم يكن ثابت هو أول من أُلّف في الفرق بين الإنسان والحيوان ، فقد أُلّف هذا الموضوع جمع من العلماء ، من قبله ومن بعده ، ونذكر فيما يأتي إحصاء لمن ذكر في كتب التراجم من هؤلاء المؤلفين في الفرق مرتبين ترتيباً تاريخياً :

١- أبو زيد الكلابي ، يزيد بن عبد الله بن الحر (كان في زمن الخليفة العباسي المهدي) : ذكر ذلك في الفهرست ٧٣ وأنباء الرواة ١٢١/٤ ، وسماء البغدادية في خزانة الأدب ١١٩/٣ (الفرق) .

٢- أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب (توفي سنة ٢٠٦ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٤ ومعجم الأدباء ٥٣/١٩ وأنباء الرواة ٢٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ .

٣- أبو عبيدة ، معمر بن المثنى (توفي نحو سنة ٢٠٩ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٦ ومعجم الأدباء ١٦١/١٩ وأنباء الرواة ٢٨٦/٣ ووفيات الأعيان ٢٣٩/٥ .

٤- أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس (توفي سنة ٢١٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٧ ووفيات الأعيان ٣٧٩/٢ .

٥- الأصمعي ، أبو سعيد عبد الملك بن قريب (توفي سنة ٢١٦ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٨ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ ووفيات الأعيان ١٧٦/٣ والوافي بالوفيات ٣٥٨/٢ وقد نشره مولر سنة ١٨٧٦ .

٦- ابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (توفي سنة ٢٤٤ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١١٤ وفهرسة ابن خير ٣٨٢ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ وأنباه الرواة ٤- ٥ ووفيات الأعيان ٤٠٠/٦ .

٧- أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد (توفي سنة ٢٥٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٩٣ وفهرست ابن خير ٣٦١ وأنباه الرواة ٦٢/٢ ووفيات الأعيان ٤٣٢/٢ .

٨- أبو إسحاق الزجاج ، إبراهيم بن السري (توفي سنة ٣١١ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٩٧ ونزهة الألباء ٢٤٤ ومعجم الأدباء ١٥١/١ وأنباه الرواة ١٦٥/١ ووفيات الأعيان ٤٩/١ وطبقات المفسرين للداودي ١٠/١ .

٩- أبو بكر الجعد ، محمد بن عثمان (توفي نحو سنة ٣٢٠ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١٢٨ ومعجم الأدباء ٢٥١/١٨ وأنباه الرواة ٢٦٩/١ وبغية الوعاة ١٧١/١ وطبقات المفسرين للداودي ١٩٣/٢ .

١٠- أبو الطيب الوشاء ، محمد بن أحمد (توفي سنة ٣٢٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١٣٢ ومعجم الأدباء ١٣٣/١٧ وأنباه الرواة ٦٢/٣ والوافي بالوفيات ٣٣/٢ وبغية الوعاة ١٨/١ .

١١- أحمد بن فارس اللغوي (توفي سنة ٣٩٥ هـ) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٨٤/٤ والوافي بالوفيات ٢٧٩/٧ . وقد حققه الدكتور رمضان عبد التواب سنة ١٩٨٢ ، وقد أفتدنا سنه كثيراً إذ له فضل السبق في ذكر تراث الفرق في العربية .

١٢- أبو الجود العجلاني ، القاسم بن محمد بن رمضان (كان في زمن ابن جني ، وقيل : أنه توفي نحو سنة ٤٠٠ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١٣١ ومعجم الأدباء ٥/١٧ وأنباه الرواة ٢٨/٣ وبغية الوعاة ٢٦٢/٢ .

١٣- أبو الفضل محمد بن أبي غسان البكري (؟) : ذكر ذلك في الفهرست ١٣٣ .

مخطوطات الكتاب :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسختين مخطوطتين هما :

أولاً - مخطوطة خزانة جامعة القرويين بفاس ٥٣٩/٤٠ :

وهي التي جعلتها أصلاً . وقد كتبت بخط مغربي سنة ٦٠٠ هـ ، وبها آثار أرضة وترقيع .

وتقع ضمن مجموع من صفحة ١٥٢ إلى صفحة ٢١٣ . عدد صفحاتها ٦٢ صفحة ، في كل صفحة ٢٢ سطراً ، قياسها ٢٧ × ١٩ سم .

وقد سقطت من هذه النسخة كلمات وعبارات كثيرة أريت على المئة عدا السقط الكبير من (باب نعوت الناس في السرعة والعدو واختلافه) الذي أشرنا إليه في المقدمة .

وفي النسخة أخطاه كثيرة أشرنا إليها في الحواشي . وهذه النسخة الناقصة هي التي اعتمد عليها الأستاذ محمد الفاسي حين نشر الكتاب قبل عشرين سنة .

ثانياً - مخطوطة خزانة جامعة القرويين بفاس ٨٣٤/٤٠ :

وهي النسخة التي اكتشفها صديقنا الدكتور محمود محمد الطناحي وقد كانت مبثوثة ومفرقة داخل نسخة مخطوطة من كتاب خلق الإنسان للمؤلف نفسه ، ووضعت في فهرس الخزانة باسم خلق الإنسان .

وكتبت بخط مغربي قديم متقن لعله من خطوط القرن السادس الهجري وهي مقابلة كما تشير تعليقات الناسخ .

وهي مبثوثة الأول والآخر إذ سقطت ورقة من أولها وورقة من آخرها .

وهذه النسخة أكثر إتقاناً وضبطاً من النسخة الأولى وفيها زيادات كثيرة أدخلت بها النسخة الأولى . وتقع ضمن مجموع . وعدد أوراقها ٢٨ ورقة ، وفي كل صفحة ٢٠ سطراً . قياسها ٢٥ × ١٦,٥ سم وقد رمزت إليها بالحرف (ب) .

وهذه النسخة لم يقف عليها الأستاذ محمد الفاسي لذا كانت نشرته ناقصة .

ولا بد من الإشارة هنا إلى أنني أفدت من ملاحظات صديقي الدكتور الطناحي والتي نشرها مع وصف كامل للنسخة الثانية في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٦ .

كما أفدت من ملاحظات أستاذي الدكتور إبراهيم السامرائي المنشورة في مجلة
معهد المخطوطات العربية سنة ١٩٧٦ .

وأخيراً أقدم خالص شكري لأخي الدكتور صبيح التميمي الذي تفضل بتصوير
هاتين المخطوطتين من معهد المخطوطات العربية راجياً له كل خير .
والحمد لله أولاً وآخراً . . .

التي هي من جنس النور والاشباح

والتي هي من جنس النور والاشباح

والتي هي من جنس النور والاشباح

والتي هي من جنس النور والاشباح

والتي هي من جنس النور والاشباح

والتي هي من جنس النور والاشباح

والتي هي من جنس النور والاشباح

والتي هي من جنس النور والاشباح

والتي هي من جنس النور والاشباح

والتي هي من جنس النور والاشباح

والتي هي من جنس النور والاشباح

والتي هي من جنس النور والاشباح

والتي هي من جنس النور والاشباح

التي هي من جنس النور والاشباح

التي هي من جنس النور والاشباح

التي هي من جنس النور والاشباح

التي هي من جنس النور والاشباح

التي هي من جنس النور والاشباح

التي هي من جنس النور والاشباح

التي هي من جنس النور والاشباح

التي هي من جنس النور والاشباح

التي هي من جنس النور والاشباح

التي هي من جنس النور والاشباح

التي هي من جنس النور والاشباح

التي هي من جنس النور والاشباح

التي هي من جنس النور والاشباح

(١٥٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

ابتداءً كتاب الفرق^(١)

قال ثابت بن أبي ثابت^(٢) :

هذا كتاب ما خالف فيه تسمية جوارح الإنسان تسمية جوارح ذوات الأربع من
البهائم والسباع وغير ذلك وما وافق عن الأصمعي^(٣) وابن الأعرابي^(٤) وأبي عبيد^(٥)
وأبي ثعلبة^(٦) وغيرهم من العلماء .

(باب النعم)

قال الأصمعي^(٧) : يقال : هذا فم الرجل وفيم الرجل وفم الرجل . وقال الشاعر :

يفتح للفم فمًا لهيما

عن سبك كان فيه السما

ويروى : السما ، وهما لفتان . والفم : النفس ، يقال : ضغمة
يضممة ضمًا . والليم : الواسع . وقال آخر^(٨) :

عجبت متبذرة أن رأت ذا رنقة فمًا به قعص وجلدًا أشودا

(١) ابتداء كتاب الفرق (ساقط من الطبع .

(٢) قال ثابت بن أبي ثابت (ساقط من الطبع

(٣) هو عبد الملك بن قريب ، من علماء اللغة ، ت ٢١٦ هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، تهذيب اللغة ١٤/١ .

(٤) هو محمد بن زياد ، من علماء اللغة ، ت ٢٣١ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٩٥ ، نور القبس ٣٠٩ .

(٥) هو القاسم بن سلام ، من علماء اللغة ، ت ٢٢٤ هـ . (مراتب النحويين ٩٣ ، إنباه الرواة ١٢/٢ .

(٦) هو أحمد بن حاتم ، صاحب الأصمعي ، ت ٢٣١ هـ . (تاريخ بغداد ١١٤/٤ ، إنباه الرواة ٣٦/١ .

(٧) الفرق ٦ .

(٨) بلا مزو في أساس البلاغة ١٥٣ (رت) . وفيه : عجبت زنبية .

رسخة : ثِقَلٌ في اللسان . ويقال : هَذَا غَمٌّ زَيْدٍ ، وَفَوَّ زَيْدٌ ، وَرَأَيْتُهَا زَيْدٌ ،
وَوَضَعْتُ الشَّيْءَ فِي فَيْ زَيْدٍ ، إِذَا أَضَعْتُ لَمْ تَبَالِ أَيْتِمَا جُتَّ بِهِ ، فَإِذَا لَمْ تُضَيَّفْ لَمْ يَكُنْ
إِلَّا قَمًّا ، نَحْوُ قَوْلِكَ : رَأَيْتُ لَهُ قَمًّا حَسَنًا ، وَلَا تَقُلْ : قَا حَسَنًا . وَهَذَا فِي ، لَا فَوْكٌ قَمًّا
حَسَنًا ، إِلَّا أَكَّ . قَدْ جَاءَ فِي الشَّرْحِ . وَلَيْسَ كُلُّ مَا (١٥٣) يَجُوزُ فِي الشَّرْحِ يَجُوزُ فِي الْكَلَامِ
لِأَنَّهُ الشَّرْحُ مُوضِعُ اضْطِرَارِهِ . وَقَالَ الْمَجَنِّجُ (١٧) .

خَالِطٌ مِنْ سَلَمَى خِيَاثِيمٍ وَفَا

وَحَكَى لَنَا بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ النَّحْوِيِّ (١١) أَكَّ قَالَ : يَقَالُ : قَمًّا ،
لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الطَّيْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، قَالَ رُؤْبَةُ (١٢) يَصِفُ الْحَوْتَ :

كَالْحَوْتَ (١٣) لَا يَرُوهُ شَيْءٌ يَلْتَهُمُهُ

يَتَبَحَّجُ ظَمَانٌ فِي الْبَحْرِ قَمَّةً

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْوَمٍ (١٤) يَصِفُ الْحَمَامَةَ :

عَجِبْتُ لَهَا أَشَى يَكُونُ غِنَاؤُهَا فَصِيحًا وَلَمْ تَتَغَفَّرْ بِمَنْطَرِقِهَا قَمًّا

قَوْلُهُ : تَتَغَفَّرُ ، أَيِ تَتَفَحَّجُ ، فَجَعَلَ لِلْحَمَامَةِ وَالْحَوْتَ قَمًّا .

(بَابُ الشُّفَّةِ)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (١٥) : هِيَ مِنَ (١٥) الْإِنْسَانِ الشُّفَّةُ ، وَكَانَ يُبْنِي أَنْ تَكُونَ (١٦) شَفَّةً ،
وَذَلِكَ أَشْهُمٌ إِذَا صَفَرُوا قَالُوا : شَفَّةً ، فَيُرَدُّونَهَا إِلَى أَصْلِهَا ، وَيَجْمَعُونَ فَيَقُولُونَ :
شِفَاءً كَثِيرَةً . وَهِيَ مِنَ الْبَصِيرِ الْمُشْفَرِّانِ ، الْوَاحِدَةُ مُشْفَرٌّ ، وَالْجَمْعُ مُشَاغِرٌ . وَهِيَ
مِنْ ذَوَاتِ الْخَافِرِ الْجَحْفَلَتَانِ ، الْوَاحِدَةُ جَحْفَلَةٌ ، وَالْجَمْعُ جَحَاقِلٌ . وَيُقَالُ لَهُ مِنْ
ذَوَاتِ الْأَطْلَافِ الْمِقْمَةُ وَالْمِرْمَةُ وَذَلِكَ أَنَّهَا (١٧) تَقْتَسِمُ بِهَا وَتُرْتَمِّمُ (١٨) ، أَيِ تَطْلُبُ
مَا تَأْكُلُ .

(٩) ديوانه ٢٢٥/٢ .

(١٠) من علماء البصرة ، روى عنه سيبويه ، توفي سنة ١٨٢ هـ . (المعارف ٥٤١) ، معجم الأدباء
٦٤/٢٠ .

(١١) ديوانه ١٥٩ .

(١٢) من هنا تبدأ نسخة ب .

(١٣) ديوانه ٢٧ .

(١٤) الفرق ٦ .

(١٦) ب : يكون .

(١٧) ب : لأنها .

(١٨) الأصل : وترتم بها .

(١٥) ب : ومن الإنسان .

[قال] : وحكى لي أبو نصر عن الأصمعي وغيره من العلماء : الترممة والمقمنة ، بالفتح أيضاً • وأنكرهما ابن الأعرابي •

ويقال له من السباع : الخنثى والخنزير طوم والخرطيم^(٢١) ، قال^(٢٢) الشاعر^(٢٣) :

عقّاب عقنباة كان وظيفها وخرطومها الأعلى بنار ملّوخ
(١٥٤) وينروي : يثلّوخ ، يصف عقابا .

ويسمون طرف أنفها روثة ، قال^(٢٤) أبو كبير الهذلي^(٢٥) :

حتى التهمت الى فراش عزيزة سوداء روثة أنفها كالخنثى
يصف عقابا • والمخنث : الإثنتى التي يخنث بها النمل^(٢٦) • والجسم روثات •

ويقال له^(٢٧) من الطير : متقار ، والجمع : مناقير ، ومحجن ومحننة ، والجمع : محاجن • والمحجن : كل معقوف للطائر وغيره • وكذلك الأحجن ، والجمع : حجن ، وقال عدي بن زيد :

نسو ذنيق خاضب أظفاراه
أحجن العرنين لم يخطيء نظاري^(٢٨)

أي لم تخطيء فراستي فيه •

ويقال له من سباع الطير أيضاً : المنقار والمنسر •

ويقال : نقره [ينقره] ، نقرته ، ونسره ، ينسره ، نسرته ، وظفّره ، ينظفّره ، ويظفّره : إذا ضربته بظفره ومنقاره [ومنسره] ، قال العجاج^(٢٩) :

(١٩) من ب . وفي الأصل : الخراطم •

(٢٠) الأصل : وقال •

(٢١) جران العود : ديوانه ٤ . ونسب الى الطرماج ، ينظر ديوانه ٥٦٥ •

(٢٢) الأصل : وقال •

(٢٣) ديوان الهدلين ١١٠/٢ •

(٢٤) ب : يعني الإثنتى التي تخنث بها النمل •

(٢٥) ب : لها •

(٢٦) أخل به ديوانه • وفي ب : سودنيق : وهي لغة أخرى (ينظر : المغرب ٢٣) •

(٢٧) من ب . وفي الأصل : نظار •

(٢٨) ديوانه ٤٣/١ - ٤٤ •

شاكى الكلابير إذا أهوى الظفر

كعاير الرؤوس منها أو نسر

شبهه مغالبه بالكلابير إذا أهوى ليضرب بها . والكعاير : الرؤوس ، شبهه رؤوسها بالمقدّر ، وكلّ كعبرة عقدة .

وأما سمي منسرا (٢٩) لأنه ينشربه ، والنشر : الشفّ للحم ومن ثم سمي النشر نسرا .

وربما قيّم بعض هذه الحروف مقام بعض إذا اضطر الشاعر ، قال أبو دؤاد (٣٠) :

فبتنا عرواة لدى منسرا نزع من شفتيه العفارا

فجعل للفرس شكتين . وقوله : فتاعرا ، أي بتنا (١٥٥) مؤنزين متهين . والعفار (٣١) : بيس البهمنى ، وكذلك المرب (٣٢) . وللبهمنى شوك كشوك الشنبل يملق بجافيل الفرس ، قال (٣٣) الحطّية (٣٤) :

قروا جارك للميمان كما جفونه وتكص عن برود الشراب مشافره

الميمان : الذي يشتهي اللبن ، والميكة في اللبن مثل القرم في (٣٥) اللحم . يقال : عبت الى اللبن وقربت الى اللحم (٣٦) .

والعرب إذا تداعت بعنفتها على بعض تقول : ما له عام وآم . عام : أي بقي بلا حنوبة ، وآم : ماتت امرأته ، قال عبد الملك بن مروان حين أشده جرو (٣٧) :

تمزقت أم حزره ثم قالت رأيت الثور دين ذوي لقاح

تمكّل وهي ساعية بنيها بأفاس من الشيم القراح

(٢٩) بفتح الميم وكر السين في ب . وهي لغة أخرى . (ينظر : اللسان : نر) .

(٣٠) نمره : ٣٥٢ .

(٣١) النبات لأبي حنيفة ٥٥/١ - ٥٦ .

(٣٢) النبات لأبي حنيفة ٥٥/١ ، اللسان (عرب) .

(٣٣) ب : وقال .

(٣٤) ديوانه ١٨٤ .

(٣٥) من ب . وفي الأصل : الى اللحم .

(٣٦) ينظر : الفاخر ١٣٥ ، الزاهر ٥٩٥/١ .

(٣٧) ديوانه ٨٨ .

القَرَّاحُ : الغالض الذي لا يَنْشَوِبُهُ شَيْءٌ ، قَالَ : لَا أَرَوْى اللَّهَ عَيْتَهَا ، فَلَمَّا
أَنْتَدَهُ (٢٨) :

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَشَدَّيَ الْعَالَمِينَ بَطْشُونَ رَاحِ
اسْتَوَى قَاعِداً وَكَانَ مُتَكِناً فَقَالَ : أَعِدْ ، فَأَعَادَ الْبَيْتَ عَلَيْهِ فَقَالَ : وَيْحَكَ أَتَرَوِيهَا مَالَةً مِنْ
الْإِبِلِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، إِنْ كَانَتْ مِنْ نَعَمٍ كَلْتَبِرُ . وَقَالَ الْغَزْدِيُّ (٢٩) :
وَمَا تَنْظَفَتِ كَأْسٌ وَلَا طَابَ رِيحُهَا ضَرَبْتُ عَلَى حَافَاتِهَا بِالْمَشَافِيرِ
وَقَالَ أَيْضاً (٣٠) :

فَلَوْ كُنْتُ ضَبِيًّا إِذَا مَا سَبَّبْتَنِي وَلَكِنَّ زَنْجِيًّا طَوِيلًا مُسَافِرَةً
وَيُرَوَى : غَلِظَ الْمَشَافِيرُ .

وَيُقَالُ : زَنْجِيٌّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مُسَافِرٌ الْحَبَشِ .
وَقَالَ (١٥٦) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَنْجِيٌّ بِالْفَتْحِ . وَغَيْرُهُ يَقُولُ بِكَسْرِ وَفَتْحِ .

(بَابُ الْأُنْفِ)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٤١) : يُقَالُ : أَنْفَ الرَّجُلُ ، وَأَنْفَ لَأَدْنَى (٤٢) الْعَدَدِ ثُمَّ
أَنْفٌ . وَيُقَالُ لَهُ : الْمُعْطِيسُ ، وَالْجَمْعُ : مُعَاطِيسٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٤٣) :

وَالْحَنُّ لَحْنًا عَنْ خُدُودِ أَسِيلَةٍ رَوَاهُ خُلا مَا أَنْ تَنْفَ الْمُعَاطِيسُ
قَوْلُهُ : أَلَمْ تَحْنُ : أَمْ كُنْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِمْ . وَرِوَاهُ : مُتَلِئَةً .

وَتَشْنَفُ : تَرَقُّ . يَقُولُ : وَجُوهُهَا رِوَاهُ إِلَّا أَنْ مُعَاطِيسَهَا رَقِيقَةٌ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ .
وَيُقَالُ لِلْأُنْفِ : مَرَغَمٌ وَمَرَغِيمٌ أَيْضاً ، وَالْجَمْعُ : مَرَاغِمٌ .

وَيُقَالُ : أَرَغَمَ اللَّهُ مُعْطِيسَهُ وَمَرَغَمَهُ ، أَيْ أَصَابَهُ الرِّغْمُ ، وَهُوَ التَّرَابُ .
وَقَالَ أَبُو نُضَيْرٍ : وَلَيْسَ بِالْذَّاقِقِ .

(٢٨) ديوانه ٨٩ .

(٢٩) ديوانه ٢٨١ وفيه : نطفت ، طعمها ، على جماتها .

(٣٠) ديوانه ٤٨١ وفيه :

.... عرفت قرابتني ولكن زنجي عظيم المشافر

(٤١) الفرق ٧ .

(٤٢) ب : أدنى العدد .

(٤٣) ديوانه ١١٢٧ .

ويُقالُ له : المرءُسينُ أيضا ، وأصله في الدعاء ، لأنَّ المرءَسينَ موضعُ الرَّمْسِ ، وقد استعمله العَجَّاجُ^(٤٤) فقال :

وفاجِحا ومرسِنا مرسِجا

ويُقالُ له من السباع : الخطمُ والخُرطومُ ، والفنطيسَة ، وهي للخنزير خاصة^(٤٥) ، والجمع : الفناطيسُ . وذكرُوا أنَّ أعرابيا وصفَ خنزيرا فقال : كانَ فَنَاطِيسَها كراكِرُ الإبل .

قالَ ابنُ الأعرابي : وقد يُقالُ له من الإنسانِ : الخطمُ والخُرطومُ ، والجمع : مخاطِمٌ وخراطِمٌ .

ويُقالُ : ضربٌ مَخْطِمةٌ بالسيفِ ومَخْطِمةٌ ، وقد خَطَمَهُ يَخْطِمُهُ خَطْمًا .

والمرءُنين : الأتفُ ، والجمعُ (١٥٧) عرائينُ ، وقالَ الشاعرُ^(٤٦) :

وكنْتُ إذا نَسَّ الفُوي نَزَّتْ به سَفَعْتُ على المرءِنينِ منه بميسَمِ

وقال أبو زيد^(٤٧) : المرءُنينُ ما صَلَّبَ من العظمِ .

وقال ابنُ الأعرابي : الرءِيفُ : الأتفُ أيضا ، ومنه قولُهُم : رَعَفْتُ القومَ : إذا تقدَّمتَهُم وسَبَقْتَهُم . وقالَ الأعشى^(٤٨) :

به تَرَعَفُ الأتفُ إذا أَرَسِلْتُ غَدَاةُ الصَّباحِ إذا النَقْعُ ثارا
ورَعَفَ الدَّمُ منه : إذا سَبَقَ .

ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : الشَّخْرَة ، والجمعُ : شَخَرَاتٌ ، وكذلك حكاها أبو خَيْرَة الأعرابي^(٤٩) .

(٤٤) ديوانه ٣٤/١ .

(٤٥) في الفرق لابن فارس ٥٥ - ٥٦ : ومن ذي الظلف : الفنطيسَة ، وهي كذلك من الخنزير .
(٤٦) الأعشى ، ديوانه ٩٤ . وفي المطبوع : سَفَعْتُ . وفي المخطوطتين : سَفَعْتُ . وهو الصواب . يُقال : سَفَعْتُ الشيءَ : إذا جعلت عليه علامة .

(٤٧) هو سعيد بن أوس الأنصاري ، توفي سنة ٢١٥ هـ . (إنباء الرواة ٣٠/٢ ، وفيات الأعيان ٣٧٨/٢) .

(٤٨) ديوانه ٤٠ . وفيه ب : الأتف إذا أرسلت .

(٤٩) اسمه نهشل بن زيد ، أعرابي بدوي من بني عدي ، دخل الحاضرة فآخذ الناس عنه ، وصنف في الغريب كتابا . (معجم الأدباء ٢٤٣/١٩ ، إنباء الرواة ١١١/٤) .

قال ابن الأعرابي : أَخَذَتِ الشَّعْرَةَ مِنَ الْمِنْخَرِ .
 ويقالُ له من ذي البرائين : [المَرْئِيسَةُ ، ومنه يقالُ] : هَرَّئِمَةُ الْكَلْبِ . والمَرْئِيسَةُ :
 ما لَانَ مِنْهُ .
 ويقالُ لِأَنْفِ الْخَيْزُرِيِّ : الْفَيْطِيسَةُ . وقد يقالُ ذَلِكُ عِنْدَ الْمُتَشَبِّهِ لِلرَّجُلِ .

(باب الظفر)

قال الأصمعي^(٥٠) : [يقالُ مِنْهُ] : ظَنَفَرُ الْإِنْسَانِ وَجَمَعُهُ : أَنْظَارٌ ، وَأَنْظُورُ
 وَجَمَعُهُ أَظْفِيرٌ .

[و] قال ابن الأعرابي : وَالظَّنْفَرُ إِضَاطْرَفُ الْقَوْسِ الْعَرِيَةِ .
 وقد يُسْتَعَارُ الظَّنْفَرُ لِكُلِّ شَيْءٍ ، قال الشاعر^(٥١) :
 مَا بَيْنَ لَتَمَتِّهِ الْأُولَى إِذَا اذْدَرَدَتْ وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قَيْسُ أَنْظُورِ
 وقد يُسْتَعَارُ الظَّنْفَرُ لِلطَّائِرِ وَالشَّيْءِ ، قال الأعشى^(٥٢) :
 فِي مَجْدَلٍ شَيَّدَ بَنِيانَهُ يَنْزِلُ عَنْهُ ظَنْفَرُ الطَّائِرِ
 وقال زهير^(٥٣) :

لَدَى أَسَدٍ شَاكِيَ السِّلَاحِ مَقَاذِفٌ لَهُ لِبَدٌ أَنْظَارُهُ لَمْ تَقْلَمِ
 (١٥٨) ويقالُ له من ذي الحافِرِ : [الحافِرُ] ، ومن ذي الخُفِّ : التَّسِيمُ ،
 وهو طرف الخُفِّ ، [وكذلك هو من النعامِ] ، قال علقمة بن عبدة^(٥٤) :

يَكَادُ مَسِيمُهُ يَنْطِيرُ مَقْلَسَهُ كَأَنَّهُ حَاذِرُ لِلتَّخْصِرِ مَشْهُومُ
 ويقالُ له من ذي الأظلافِ : ظِلْفٌ . ويقالُ لِأَظْلَافِ الْبَيْتَرِ : الْأَزْلَامُ ، قال
 الطَّيِّرُ مَاحُ^(٥٥) :

تَنْزِلُ عَنْ الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ كَمَا زَلَّتِ الْقَدَمُ الْأَرَحَهُ

-
- (٥٠) الفرق ٧ وفيه : وجمعه اظفار واطفرواظفير .
 (٥١) البيت لام الهم في جمهرة اللغة ٣٧٨/٢ والتلويح في شرح الفصيح ١٠١ .
 (٥٢) ديوانه ١٠٨ .
 (٥٣) ديوانه ٢٢ . وفي ب : مقذوف . ومقاذف : مرام .
 (٥٤) ديوانه ٦٠ . وفيه : يخنل مقلته .
 (٥٥) ديوانه ٧٩ . وفي ب : على الأرض .

الأزحجة : الكثيرة لحم الأخصر . وقال ابن الأعرابي : شَبَّهَهَا بِأَزْلَامِ
الْقِدَاحِ^(٥٦) ، [و] ولحدها زَلَمَ ، وهو القِدْحُ المَبْرِيّ ~ الأملس .

ويقال : لما كان من سباع الطير : مِخْلَبٌ ، والجمع : مِخْلَبٌ . ويقال :
مِخْلَبُهُ بالمِخْلَبِ يَخْلَبُهُ مِخْلَبًا .

وما لم يكن من سباع الطير مثل الثراب والحمار والضَّبَّ والقار فهو بَرْتَنٌ ، قال
أمرؤ القيس^(٥٧) :

وتَرَى الضَّبَّ خَفِيفًا مَاهِرًا ثَانِيًا بَرْتَنَهُ مَا يَنْتَعِبِرُ

أي ما يصيبه العَفَرُ ، وهو التراب .

والبرائن منها بمنزلة الأصابع من الإنسان . قال ابن الأعرابي : البرائن :
الكف بكاملها مع الأصابع .

ويقال : مِخْلَبُ الأسد في كَتَمَ : للفظاء الذي يستره ، ومِخْلَبُهُ في مِخْلَبٍ : وهو
وعاؤه . ويقال : قَتَبَهُ يَقْتَبِيهِ قَتَبًا وَقَتَبًا إِذَا وَارَاهُ وَأَدْخَلَهُ .

ولكل سَبْعٍ كَفَّانٍ في يَدَيْهِ لَأَنَّهُ يَكْتَفِي بِهِمَا . و [قال أبو زيد] : يقال
للسباع : البرائن أيضا .

وقال أبو زيد : البرتن مثل الإصبع ، والمِخْلَبُ ظَفِيرُ^(٥٨) البرتن ، وقال
الناطقة^(٥٩) :

فقلت يا قوم إِنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضٌ عَلَى بَرَائِنِهِ لِعَدْوٍ الضَّارِي

(١٥٩) قال^(٦٠) ابن الأعرابي : ما لا يصيد يقال له ظَفَرٌ ولا يقال مِخْلَبٌ ،
وما صاد فله ظَفَرٌ ومِخْلَبٌ .

وقد يستميره الشاعر فيجعله للإنسان وغيره ، قال ساعدة بن جؤيلة^(٦١) يصف
نحلاً :

(٥٦) من ب . وفي الأصل : الأفداح .

(٥٧) ديوانه ١٤٥ . وفي الأصل : خيفاً ماهرًا . وضبطت النون من برتنه بالضم في الأصل . ولم
يشتر الناشر إلى ذلك .

(٥٨) ب : طرف .

(٥٩) ديوانه ٨١ . وفي المطبوع : للوثبة الضارية نقلاً عن الأصل . وهو تحريف .

(٦٠) ب : وقال .

(٦١) ديوان الهدلين ١٨٠/١ .

حتى أتيح لها وطال إياهما ذو رُجْلَةٍ شَتْنُ البرائِ جَحْنَبُ
 ويروي : حتى أتيب لها • جَحْنَبُ : قصير • ذو رُجْلَةٍ : شديد المشي قوي عليه •
 ويُقال : رَجُلٌ ذو رُجْلَةٍ ، ورجلٌ رَجِيلٌ ، وامرأة رَجِيلَةٌ ، وقَسْرَسٌ ذو
 رُجْلَةٍ (٦٢) ، وأَشْمَدُ :

أشئ اهتديت وكنيت غير رَجِيلَةٍ شَهِدَتْ عَلَيْكِ بما فَعَلْتِ عِيُونَ
 وقال العارِثُ بنُ حِلْزَةَ (٦٣) :

أشئ اهتديت وكنيت غير رَجِيلَةٍ والقومُ قد قَتَعُوا مَتُونَ المَجْنَجِ
 وضَبَاتُ الأسدِ مثلُ الظَّفَرِ من الإنسانِ • وأَنكَرَهُ ابنُ الأَعرابي وقال :
 إِنَّمَا يُقَالُ : ضَبَّتْ بِهِ إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ •

(باب الصدر)

يُقَالُ لَهُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الصُّدْرُ [والبِرْكَةُ] والبِرْكَةُ • وكانَ أَهْلُ الكوفةِ
 يَسْمُونَهُ زِيَادًا أَشْمَرَ بَرْكًا ، أَي أَشْمَرَ الصَّدْرَ (٦٤) •

والْبِرْكَةُ : وَسَطُ الصَّدْرِ ، وهو الْقَمَشُ ، وهو الزَّعُورُ والبِرْكَةُ •
 ويُقالُ لَهُ : الجَوْشَنُ والجَوْشَنُ والجَوْشَنُ ، وقالَ رُوَيْبَةُ (٦٥) :

حتى تَرَكْنِ اعْظَمَ الجَوْشَنُ

حَدْبًا عَلَى أَحَدَبِ كَالْمَرِيضِ

ويُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ : اللَّبَانُ والبَلْدَةُ والكَلْكَلُ والبِرْكَةُ ، قالَ
 الجعدي (٦٦) :

وَلَوْحٌ ذِرَاعَيْنِ فِي بِرْكَةٍ إِلَى جَوْجُومٍ وَهَلِ الْمَشْكِبِ

وقال آخر :

كَأَنَّ ذِرَاعَيْنِ [وَ] بَلْدَةً نَحْرِهِ

(٦٢) ينظر : اللان والتاج (رجل) •

(٦٣) ديوانه ٢٢ •

(٦٤) الفرق ٨ •

(٦٥) ديوانه ٧٩ •

(٦٦) شعره : ٢١ • وفي الأصل والمطبوع : وهل • والصواب : وهل ، كما في ب •

(١٦٠) وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الْخَفِّ : الزُّورُ وَالْكِرْكِرَةُ وَالْبَتْدَةُ وَالْكُكُلُ .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٦٧) :

أَيَحْتَثُ فَالْتَقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ
قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا
وَقَالَ الْمُسْتَكْسِمُ (٦٨) :

جَاوَزْتُهُ بِأَمُورٍ ذَاتَ مَعْجَمٍ تَجُو بِكُكُلِهَا وَالرَّاسُ مَعْكُوسُ
أَيِ مَجْنُوبٍ (٦٩) .

وَيُقَالُ لِلْكِرْكِرَةِ : السَّعْدَانَةُ وَالرَّحَى (٧٠) ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ (٧١) :
سُوَيْقِيَّةُ النَّابِئِينَ تَعْدِلُ ضَبْنُهَا بِأَقْتَلٍ عَنْ سَعْدَانَةِ الزُّورِ بَائِنٍ
وَقَالَ الشَّيْخُ (٧٢) :

فَنِمْنِمُ الرُّجْجَى رَحَلَتْ إِلَيْهِ رَحَى حَيْزُومِهَا كَرَحَى الطَّحِينِ
وَالْحَيْزُومُ : مَا اتَّطَقَ بِالصَّدْرِ وَاحْتَزَمَ بِهِ وَصَارَ حَوْلَهُ . وَحَكَى أَبُو
تَعْمِرٍ الْحَزِيمَ أَيْضاً .

وَيُقَالُ لَهُ مِنْ الشَّيْءِ : الْقَشْمُشُ وَالْقَمْصُ . وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ ،
وَقَالَ (٧٣) رُؤْبَةُ (٧٤) لَابَنِهِ عَبْدِ اللَّهِ (٧٥) يَمَانِيَهُ :

وَكُنْتَ وَاللَّهِ الْأَعَزَّ الْأَمَجْدُ
أَدْنَيْكَ مِنْ قَمْصِي وَلَمَّا تَقْعُدُ

وَيُقَالُ : هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَمَرَاتِ قَمْصِكَ .
وَيُقَالُ : هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ سَعْدَانَةِ قَمْصِكَ .

(٦٧) ديوانه ١٠٤ . وفي المطبوع : فالتقت كلكتا . وهي ليست في الأصل . وفي ب : بعد بلدة .

(٦٨) ديوانه ١٠٢ . وفي الأصل : بأمر . وهو تحريف . صوابه في ب والديوان .

(٦٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : محذوف .

(٧٠) الفرق ٩ . وفي الأصل : الرحا . وما أثبتناه من ب . ينظر المقتصر والمدود ٥٤ .

(٧١) ديوانه ٤٩٧ . وفي المخطوطتين : شوبقية . واثبتنا رواية الديوان .

(٧٢) ديوانه ٢٢٤ .

(٧٣) ب : قال .

(٧٤) ديوانه ٤٩ .

(٧٥) من ب . وفي الأصل : عبد .

ويقال له من الطيّر : حَوْصَلَة ، والجمع : حَوَاصِلٌ ، وحَوْصَلَة والجمع : حَوَاصِلَاتٌ ، وحَوْصِلَاءُ والجمع : حَوَاصِلَاتٌ ، وقال أبو النجم (٧٦) :
 هادٍ ولو جازَ لحَوْصَلَاتِهِ

ويقال لسباع الطيّر إذا أكلت فارتفعت حَوَاصِلُهَا : قد زوَّرتْ تزويراً .
 ويقال له : الجَوْجُوْءُ ، والجمع : جَآجِءٌ .

(باب السري)

(١٦١) يقال (٧٧) : هو السدي ، والجمع : سديّ * ومفترز السدي :
 السدوة وثندوة * إذا ضمت التاء همزت ، وإذا فتحتها لم تهمز .

والسدانة : ما أحاط بالسديّ مخالفاً لونه لون السديّ * والحكمة :
 الهيئة الخاصّة من سدي المرأة والرجل ، ويقال لها : القراد [أيضاً] .

ويقال : رجل حَسَنُ قِرَادٍ (٧٨) الصدر ، قال ابن ميادة (٧٦) [المري] :

كان قِرَادِيّ صدره طبعنهنسا بطين من الجولان كتاب أعجم

واللوعة : السواد حول الحكمة . يقال (٨٠) : ألقى سدي المرأة ، إذا تغير
 للحمل ، وألح : شدة العنين .

ويقال له من ذوات الأخفاف والأخلاف : الفرع ، والجمع : ضروع * وموضع يد
 العالِبِ منها الخلف ، والجمع : أخلاف ، والفرعة أصل الفرع الذي لا يخلو (٨١)
 بعد الحب .

ويقال : رجل مفرّ أي له إبل وغنم كثيرة * وموضع اللبّن الذي
 يتلى ويخلو : المستنقع ، يقال ذلك في كل شيء له فرع (٨٢) .

(٧٦) ديوانه ٥٦ . وفي الأصل والمطبوع : لحوصلاته . وما أبتناه من ب .

(٧٧) الفرق ٩ . الفرق لابن فارس ٥٨ .

(٧٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أفراد .

(٧٩) شعره : ١١٨ . ونسب البيت إلى ملححة الجرمي .

(٨٠) في الأصل والمطبوع : ويُقال .

(٨١) ب : يخلو .

(٨٢) بعده في الأصل والمطبوع : والخيف جلد الفرع . وهي مقحمة في هذا الموضع .

ويقال له من ذوات الحافير والنباع: الطنبني ، والجمع : أطباء . يقال (٨٣) :
 [أطباء القُرس و] أطباء الكلبة ، قال (٨٤) بشر بن أبي خازم (٨٥) :
 سوف "لحزام يمر فتقهما يشد خواء طبيئها الغبار"
 والخيف (٨٦) : جلد الضرع إذا قتل لبنة . وخلفاها اللذان يليان فخذيها
 يدعيان : الآخرتين ، واللذان يليان الشرة يقال لها : القادمان .

(باب الرجل)

(١٦٢) يقال (٨٧) : رجل الإنسان وقدّم الإنسان وحافر القُرس . يقال
 ذلك لكل ذي حافر .
 ويقال : خُف البعير ، والجمع : أخفاف . ويقال للنعام خف أيضاً . وقال
 الراعي (٨٨) يصف ناقته :

ورجل كرجل الأخصد ري يثقلها

وظيف على خفف الثعامة أروح

وعر قوب الرجل بين قدميه وساقه . وعرقوب كل ذي أربع في رجلتيه
 فوق الوظيف وركبته في يديه فوق الوظيف .
 يقال في الرجل : وظيف البعير ثم عرقوبه ثم ساقه ثم الفخذ ثم
 الورك .

وفي اليد : الوظيف ثم الركبة ثم الذراع ثم المضد ثم الكسف .
 وكذلك القُرس . ويقال له من ذوات الأظلاف : الأكارع ، وقد استعاره
 بعض الشعراء فجعلته للناس . أثنى عليّ ابن الأعرابي عن أبي زياد الكلابي (٨٩) :

أشكو الى مولاي من مولائي

تربط بالحبل أكثر عاتي

(٨٣) ب : ويقال .

(٨٤) ب : وقال .

(٨٥) ديوانه ٧٤ .

(٨٦) الواو ساقطة من المطبوع وهي ثابتة في الأصل وب .

(٨٧) الفرق ٨ .

(٨٨) شعراء : ٦٧ .

(٨٩) هو يزيد بن عبد الله بن الحر ، أمروسي بدوي ، كان في أيام الخليفة العبّاسي المهدي
 (الفهرست ٧٢ ، أنباء الرواة ١٢١/٤) .

(باب فرج الرجل) (٩٠)

يُقال^(٩١) : فرَّجَ الرجلُ وسَوَّاهُ ، وهو الغرْمُولُ والجَرْدَانُ والعَوْفُ .
وقال ابن الأعرابي : العَوْفُ : الحال ، وأنشد [للأخطر]^(٩٢) :
لنسيم الوالدين بعَوْفٍ سَوٍّ من الحيِّ المقيم على قنادرٍ
ومِنَّةٍ يُقالُ عندَ الباءِ : نعيم عَوْفِكَ . وقال جرير^(٩٣) :
إذا رَوَيْنَ على الخنزيرِ من سكرٍ نادَيْنِ يا أعظمَ القسَّينِ جوداً
وقال الرازي^(٩٤) :

تقول والجردان فيها مكشع

أما تخاف حبلاً على تفع

(١٦٣) والوضْعُ والتَضْعُ : أنْ تَحْمِلَ المرأةُ في آخرِ طهرِها عندَ مقبَلِ

الحَيْضِ^(٩٥) .

ويقال له من ذواتِ الحافِرِ : الغرْمُولُ ، والجمعُ : غراميل . قال
بشر^(٩٦) :

وخنذيذ ترى الغرْمُولَ منه كطيِّ الرِّقِّ عكَّته التَّجَارُ

الخنذيذُ : الكريمُ من الخَيْلِ . ويقالُ : المتشرفُ الطويلُ .

ويقالُ : الخصيُّ^(٩٧) . وقال خفاف بن عَبدِ قيسِ البرجُمي^(٩٨) :

جمعوا من نوافِلِ الناسِ مَسيباً وخنذيذَ خِصِيَّةٍ وفُحُولاً

أي هي جِيادٌ منها خِصَيَّانٌ ومنها فُحُولٌ .

(٩٠) من ب . وفي الأصل : باب الفرَج .

(٩١) الفرق ٩ . الفرق لابن فارس ٦٤ .

(٩٢) ديوانه ١٩٣ . وفيه : ازب الحاجين بعوف . . .

(٩٣) ديوانه ١٦٧ .

(٩٤) بلا مزود في خلق الإنسان ثابت ٣ والمخصص ١٨/١ .

(٩٥) خلق الإنسان للأصمعي ١٥٩ ، خلق الإنسان ثابت ٣ .

(٩٦) ديوانه ٧٦ . وفي ب : وقال بشر .

(٩٧) الأصل والمطبوع : الخطي . واثبتنا رواية بلاتنا الصواب . والخنذيذ من الأضداد . (ينظر :

الأضداد لابن الأنباري ٥٩ ، الأضداد لأبي الطيب (٢٣٢/١) .

(٩٨) اختلف في نسبته . والبيت ملق من ببش للناطقة الديباني في ديوانه ١٤٢ . وينظر : البيان

والتبين ١١/٢ واللسان والتاج (خند) .

ويُقال : جرّ دان الحمار ، وقضيب البعير ومقلّمته .

ويقال لوعائه : الثَّيْل ، وهو غلالة مقلّمه . يقال : بعيرٌ أثيلٌ ، إذا كان عظيم الثَّيْل . قال الرازي (٩٩) :

يا أيّها المؤدّ العظيم الأثيل

مالك إذا حشّ التجار ترحل

ويقال له من ذي الظلم : قضيب الثَّيْس والنور أيضاً .

ويقال له من ذي البرائين : العقدة .

يُقال : عقدة السَّجَر وعقدة الكلب وقضيته أيضاً .

وقال ابن الأعرابي : إنما يُقال له عقدة إذا عقدت عليه الكلبة فعظم رأسه .

ويقال له من الضَّب : التَّزْك . وللضَّب نيزكان ، أي له اثنان .

وكذلك الورل . وللاثنى مدخلان ، قال الشاعر (١٠٠) :

سبحل له نيزكان كانا فضيلة
على كلِّ حافرٍ في البلادِ وناعل

قال الأتسرم (١٠١) : قال أبو عبيدة (١٠٢) : للضَّب نيزكان (١٠٣) ،

وللاثنى فترجان : [قال : وأنشد] :

تفرقتهم لا فترتسم قرناً واحداً

تفرقت أنيسر الضَّب والأصل واحد (١٠٤)

وقال ابن الأعرابي : للضَّبة [أيضاً] فترتان ، أي زاورتا الرّحيم ، فإذا امتلأت

الزاويتان امتلأت ، وإذا لم تمتلأ فتردت .

(٩٩) بلا عزو في اللسان (ثيل) . وفي الأصل والمطبوع : ترحل ، بالراء . وما أثبتناه من ب .

(١٠٠) جمران ذو الفصة أو أبو الحجاج . (اللسان : نوك) .

(١٠١) أبو الحسن علي بن الفيرة ، روى كتب أبي عبيدة والأصمعي ، توفي سنة ٢٣٠ هـ . (تاريخ بغداد ١٠٧/١٢ ، معجم الأدباء : ٧٧/١٥) .

(١٠٢) معمر بن المنى ، توفي بين ٢٠٨ - ٢١٣ هـ . (المعارف ٥٤٣ ، مراتب النحويين ٤٤) .

(١٠٣) من ب . وفي الأصل : نيزكان . وفي اللسان (نوك) : ومنهم من يقول : نيزكان .

(١٠٤) بلا عزو في اللسان (نوك) .

ويقال : (١٦٤) منك الذباب . وقال أبو عبيدة : المنك طرفه
الرب (١٠٥) من كل شيء . والمرأة المنكاه : البطراء .

(باب فرج المرأة) (١٠٦)

يقال (١٠٧) : فرج المرأة ، والجمع : فروج . وهو القبل ، وهو الحبر ،
مخفف ، وجمعه : أحراج ، وإنما أصله حرج . إلا أنهم أسقطوا الحاء في
الواحد وأنبتوها في الجمع ، قال الفرزدق (١٠٨) :

إني أقود جملاً مبرحاً

في قبة متوقفة أحراجاً

وقال الشاعر (١٠٩) :

تراها الضئع أعظمهن رأساً عراصة لها حيرة وسيل

فأدخل الهاء .

وهو الكتنب أيضاً ، قال الأغلب (١١٠) :

حيثاكة عن كتنب لم يمتنع

وهو الأججم أيضاً ، وقال الرازي (١١١) :

جارية أعظمها أججمها

بأينة الرجل فما تفضها

قد سكتها بالعريس أمها

وهو النسكر أيضاً ، قال عروة بن الرور المبني (١١٢) :

وكننت كليلته النيباء همت بمنكر النسكر أمها القبيل

(١٠٥) من ب ، وهو موافق لرواية اللسان (منك) . وفي الأصل والمطبوع : الذباب .

(١٠٦) من ب ، وفي الأصل : باب فتعل المرأة .

(١٠٧) خلق الإنسان لثابت ٢٩٤ ، الحيوان ٢٨٠/٢ ، خلق الإنسان للزجاج ٤٦ .

(١٠٨) أخل بهما ديوانه . وهما له في الحيوان ٢٨٠/٢ .

(١٠٩) حبيب بن عبد الله الأعلم في ديوان الهدلين ٨٧/٢ وشرح اشعار الهدلين ٢٢٢ .

(١١٠) نسره : ١٥ وفيه : بضم . نقلاً عن الحيوان .

(١١١) بلا عرو في الفرق ١٠ وخلق الإنسان لثابت ٢٩٦ والحيوان ٢٨١/٢ .

(١١٢) أخل به ديوانه . وهو له في خلق الإنسان لثابت ٣٥ واللسان (نسب) .

ويقال : باتت* بليلة شيباء* ، إذا انتفعت* من ليلتها* . قال الشاعر^(١١٣) :

قد أقبلت عنرة* من عراقها
تضرب قنب عيرها بساقها
ملمعة السرج بخار باقها

يعني فرجها* . [والشيباء : التي لا تنتع ليلة زفافها . يقال : باتت بليلة شيباء* ، وإذا منعت* نفسها يقال : باتت بليلة حرة* . وقال النابغة^(١١٤) :

شس* موانع كل ليلة حرة* يختلفن ظن الفاحش المغيار [
ويقال في مثل ذلك من ذوات الحافير : ظبية* العر من وظبية* الأسمان ،
والجمع : ظبيات* . وانشد :

خجأها بغر مولد* وفلذ مد ملك

فخرق ظبيتها الحصان المصبق^(١١٥)

ويقال له من ذوات الاختلاف والأطلاف : الحياء* ، والجمع : (١٦٥)
أحبيّة* .

وقد قالوا : ظبيّة الناقة مثل الفرس* .

ويقال له من السباع كلها : تمر* . قال أبو عبيدة* : وقد استعاره*
الأخطل^(١١٦) فجعله* للبقرة فقال :

جزي الله عنا الأعورين ملامه* وفروة تمر الثور المتعاجير

فأدخله* في غير موضعه* كما قيل [لشفاء*] الحبشي^(١١٧) : مشافير* ، وإنما
هي للبعير* . وكقول^(١١٨) :

على البكر بثمره بساق وحافير

(١١٣) بلا مزو في القسان (خوق) . الأول والثالث بلا عزو في الحيوان ٢/٢٨١ .

(١١٤) ديوانه ١٠٣ .

(١١٥) بلا عزو في الحيوان ٢/٢٨٢ .

(١١٦) ديوانه ٢٧٧ . وفيه : مذمة وعبد .

(١١٧) في الأصل والطبوع : للجنس .

(١١٨) جبيهة الاسدي في اللسان (حفر) وصدره : فما رقد الولدان حتى رأبته .
وفي الأصل : أمره . وما البشاء من بوهو موافق لرواية اللسان .

وقد استعاره النابغة الجعدي^(١١٩) فجعلته للبرذون فقال :

برذونية بل البراذين تفسرها وقد شررت من آخر الصيف ايلا

وقد استعاره آخر فجعلته للنجعة فقال^(١٢٠) :

وما عمرو إلا تنجعة ساجسية تخزل تحت الكبر والنفار وارم

ساجسية منسوبة [إلى ساجس ، من أرض الشام] ، وهي غنم شامية حمر

صغار الرؤوس .

وقد استعاره آخر فجعله للمراة فقال^(١٢١) :

نحن بنو عسرة في اتساب

بنتر شويد أكثرم الضباب

جاءت بنا من تفسرها المنجاب

وقال أبو عبيد : قال الفرأ^(١٢٢) : يقال للكلبة : ظبيّة ومفحّة ،

ولذوات الحافير : وطبة .

(باب الدبر)

يقال في الإنسان : دبّر ، والجمع : أدبار . وهو استه ، والجمع : استاه ،

وتصغيره : ستيهة . وهي الأمست والسّه والسّت^(١٢٣) . فإذا وصلت

قلت^(١٢٤) : سه ، فبتيت هاء على حالها في الوصل ، لأنها هاء الأصل في ستيهة

وليسست للتأنيث التي تنقلب تاء^(١٢٥) في الوصل . وقال الرازي^(١٢٦) : (١٦٦)

ادع قعيلا باسمها لا تسه

إن قعيلا هي صبيان السه

(١١٩) شعره : ١٢٤ . وفي الأصل والمطبوع : برذونة ... من آخر الليل . وابتنا رواية ب .

(١٢٠) بلا عزو في اللسان (فسر ، سجنس) .

(١٢١) بلا عزو في الحيوان ٢/٢٨٣ .

(١٢٢) يحيى بن زياد ، من نحاة الكوفة ، توفي سنة ٢٠٧ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٣١ ، إنباء الرواة ١/٤) .

(١٢٣) من ب . وفي الأصل : السه .

(١٢٤) من ب . وفي الأصل : فقلت .

(١٢٥) في الأصل : به . وجعلها الناشر : تاء ، ولم يشر الى ذلك . وهي (هاء) في ب .

(١٢٦) بلا عزو في خلق الانسان كتابت ٣٠٩ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤٠٢ . وفي الأصل والمطبوع : فميل . والصواب ما في ب .

ادعُ نَجِيحًا بِاسْمِهِ

إِنَّ نَجِيحًا هِيَ

وَنَجِيحٌ : قَبِيلَةٌ . وَوَاحِدُهُ صَبَانٌ صَوَّابٌ فَجَاءَ بِالْهَاءِ .

وَقَالَ أَبُو سُرَيْبٍ بْنُ حَنْبَرٍ (١٢٧) :

شَأْنُكَ قَعَيْنٌ غَضَبًا وَسِينًا

وَأَنْتَ السَّتُّ الشَّقْلَى إِذَا دُعِيْتَ تُصْرِرُ

فَهَذِهِ عَلَى لُغَةِ مَنْ وَقَفَ بِالتَّاءِ .

وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا (١٢٨) : الْعَفَاقَةُ وَالْوَجْمَاءُ وَالصَّمَارَى (١٢٩) وَالْبُتْنُطُ

وَالشَّوَيْدَاءُ .

وَلَهَا أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ تَأْتِي فِي مَوَاضِعِهَا فِي [كِتَابِ] خَلْقِ الْإِنْسَانِ (١٣٠) إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَقَدْ يَسْتَعَارُ بَعْضُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فَيُجْمَلُ لِغَيْرِ الْأَدْمِيِّينَ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٣١) :

وَأَنْتَ مَكَاشِكُ مَنْ وَائِلٍ مَكَانَ الْفَرَادِ مِنْ أَسْتَرِ الْجَمَلِ

وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ : الْمَرَاتُ وَالْخَوْرَانُ ، وَالْجَمْعُ : خَوَارِينُ ، وَهُوَ

هَوَاءُ الدَّيْبَرِ ، يُمَثِّلُ مِرْجَانٍ وَسِرْحَانًا وَسِرَاحِينَ .

وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ : الْمَرَاتُ وَالْمَرْوَتُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (١٣٢) :

عَيْسَى بْنُ مَرْوَانَ عَيْسَرٌ ضَاقَ مَرْوَتُهُ

وَشَدَّ يَوْمًا عَلَى وَجْعَائِهِ التَّقْصِرُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَوْرَانُ لِلْحَافِرِ وَغَيْرِ الْحَافِرِ .

وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الْخَفِّ أَيْضًا : مَبْنَرٌ الْبَعِيرُ .

(١٢٧) ديوانه ٣٨ . وفي الأصل : السه . وفي المطبوع : النة . وابتدأ رواية ب وهي موافقة لرواية المؤلف في كتابه خلق الإنسان ٣٠٩ .

(١٢٨) سافطة من ب .

(١٢٩) ب : السمارى ، بالسين ، وهو خطأ .

(١٣٠) خلق الإنسان لأبوت ٣١١ .

(١٣١) الأخطل ، وقد أخل به ديوان (ينظر ذيل الديوان ٥٥٩) . ونسب إلى عتبة بن أبي سفيان في وقعة صفين ٣٦٢ ، وإلى عتبة بن الوعل في اللالي ٨٥٤ .

(١٣٢) بلا حزو في خلق الإنسان لأبوت ٣١٠ . وينظر : اللسان (وجع) .

ويقال : التَّصَرُّ لذي الخُفِّ ولذي الظَّنْفَرِ ولذي الحافِرِ .

وقال ابن الأعرابي : أصنَّه لِلسَّبَاعِ ثمَّ يَسْتَعَارُ .

[قال] : ويقال له من ذي الظَّنْفَرِ : المِبْنَرُ .

ويقال له من ذي البُرَّةِ ثَمَرٌ من السَّبَاعِ وغيره : أسرامُ السَّبَاعِ وأعفاجٌ .

وقد يقال : الأعفاجُ ، للنَّاسِ أيضاً ، واحِدُهُما عَفَجٌ وعَفَجٌ وعِفْجٌ (١٣٣) .

ويقال له من الطير : الرَّمِيكِيُّ (١٦٧) والزَّيْجِيُّ ، بالمدِّ والقصر .

ويقال : طَمَنَتُهُ فَمَخَّارُهُ ، إذا طَمَنَتُهُ في الخَوَارِجِ . وقيل : الشَّرَجُ ، وهو

شَفْصَمٌ الاستِ .

والعِجَّانُ : ما بَيَّنَّ الدَّبَرُ إلى الذَّكَرِ ، وهو الخَطَّةُ ، ويُسَمَّى

المَقْصَرَّةَ (١٣٤) ، وهو المَقْتَلِرُ ، قال يَشْرُ (١٣٥) :

حَدِيثُ الْخِصَامِ وَارِمُ الْمَقْتَلِرِ مُعَبَّرٌ

(باب فضاء الحاجة)

يقال : استَوَّ الرجلُ وخَرَّيْهِ [يا] هذا : إذا أَخَذَتْ ، خِرَاءَةً وخَرَوَةً .

والخَرَّةُ والخَرَّةَانُ للجبير .

ويقال : رمَاهُ القومُ بخَرَّةٍ أَنِهِمْ .

ويقال : طَافَ يَطُوفُ طَوْفًا . ويقال : يَبْسُ طَوْفُهُ في بَطْنِهِ . وجاء في الحديث :

(لا تَدَافِعُوا الطَّوْفَ في الصلاة) (١٣٦) .

ويقال : عَسَرَ عليه خُرُوجُ طَوْفِهِ . وجاء في الحديث : (لا يَتَحَدَّثَنَّ اثْنَانِ عَلَى

طَوْفَيْهِمَا) (١٣٧) .

ويقال : قَدَرَ كُتَّافٌ بِكُتَّافٍ امْتِثَاقًا . وقال الشاعر في الطوف :

(١٣٣) اللسان (عج) . وفيه لفة رابعة بفتح العين وسكون الفاء .

(١٣٤) وفيه لفة أخرى بكسر العين والراء .

(١٣٥) ديوانه ٨٨ وصدرة : جَوِزَ الْقَفَا شَبْعَانُ يَرِيفُ حَجْرَةً .

(١٣٦) الفائق ٢/٣٧٠ . وكلا جاء في المخطوطتين . وفي المطبوع : لا الطوف تدافعوا في الصلاة .

(١٣٧) في الفائق ٢/٣٧٠ . والنهية ١٤٣/٣ : نَهَى عَنْ مُتَحَدِّثَيْنِ عَلَى طَوْفَيْهِمَا . وفي الأصل والمطبوع : لا يتحدثان على طَوْفِهِمَا . وأبنتنا روايتهم .

عَشَيْتْ جَابَانٌ حَتَّى اسْتَدْمَعْتُهُ

وَكَاذِبُ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ الطَّافُ (١٣٨)

قَوْلَا لَجَابَانٌ فَكَيْلَحَقَّ بِطَيْبِهِ نَوْمُ الضَّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ بِإِشْرَافٍ

وهو رَجِيعُ الْإِنْسَانِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ رَجِيعاً لِأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ (١٣٩) حَالِهِ الْأَوَّلِي .
يُجَاهُ فِي الْحَدِيثِ : (لَا يَسْتَنْجِي بِرَجِيعٍ وَلَا رَمْثَةٍ وَلَا رَمُوثٍ) (١٤٠) .

وهو الْجَعَثَرُ ، وَقَدْ جَعَثَرَ .

وهي الْمَذْرُوءَةُ وَالْمَاذِرَةُ ، قَالَ (١٤١) شِرَاقَةُ [الْبَارِقِي] (١٤٢) :

فَقُلْتُ (١٤٣) لَهُ لَذْهَلٌ مِنَ الْكِبْلِ بِمُدَّ مَا

رُمِيَ يَتَفَقَّ الثَّيْبَانِ مِنْهُ بِمَاذِرٍ (١٤٤)

لَذْهَلٌ (١٤٥) : أَرَادَ : لَا تَذْهَلْ ، أَي لَا تَخَفْ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : أُتَجِّتَ شَيْئاً ، وَمَا جَا الْمَرِيضُ (١٤٦) شَيْئاً ، وَلَا أَتَجِّى ، لِفَتَانٍ .

وَيُقَالُ : اللَّحْمُ أَقْلٌ ~ الطَّعَامُ تَجْنُؤٌ عَنْ الْأَصْمَى .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ يَتَشْرَبُ الْغَائِطُ ، كَأَنَّهُ كِنَاةٌ عَنْهُ .

وَقَالُوا أَيْضاً : لِي (١٦٨) إِلَى الْأَرْضِ حَاجَةٌ .

وَالْمُطِيبُ وَالْمُسْتَطِيبُ : الْمُسْتَنْجِي بِالْأَحْجَارِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ (١٤٧) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (يَكْفِيكَ مِنَ الْاسْتِجَاءِ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ

فِيهِمْ رَجِيعٌ) (١٤٨) .

(١٣٨) فِي الْأَصْلِ وَالطَّبُوعُ : اسْتَدْمَعْتُهُ . وَابْتِنَا رَوَايَةَ ب . فِي الْمَطْبُوعِ : أَنَّهُ طَافَا . وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَب : الطَّافُ . وَهُوَ يَتَّفِقُ مَعَ قَائِمَةِ الْبَيْتِ الثَّانِي .

(١٣٩) فِي الْأَصْلِ وَالطَّبُوعُ : هَلَى . وَابْتِنَا رَوَايَةً لِأَنَّهُ تَتَّفِقُ مَعَ رَوَايَةِ النِّهَايَةِ ٢٠٣/٢ .

(١٤٠) النِّهَايَةُ ٢٠٣/٢ .

(١٤١) ب : وَقَالَ .

(١٤٢) أَخْلَ بِهِ دِيْوَانَهُ .

(١٤٣) مِنْ ب . فِي الْأَصْلِ : قُلْتُ . وَابْتِنَا النَّاسِرُ : فَقُلْتُ ، مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ .

(١٤٤) ب : بِغَادِرٍ . وَالْبَيْتُ فِي الْمَغْرِبِ ١٦٧ لِبَشَّارٍ ٢٤٩ لِسِرَاقَةٍ .

(١٤٥) مِنْ ب . فِي الْأَصْلِ : ذَهَلُ . وَابْتِنَا النَّاسِرُ : لِذَلِكَ ، مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ إِلَى رَوَايَةِ الْأَصْلِ .

(١٤٦) كَلَّمَا وَرَدَتْ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ وَهُوَ الصَّوَابُ . فِي الْمَطْبُوعِ : الْمَرَضُ .

(١٤٧) سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَطْبُوعِ ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي الْأَصْلِ وَب .

(١٤٨) صَحِيحُ مُسْلِمَ ٢٢٤ ، سَنَنُ ابْنِ مَاجَةَ ١١٤ .

وقالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَحِمَهُ اللهُ : (إِشْبَا أَكَلُ بَيْبَسِي وَأَسْطِيبُ
بَيْبَالِي) (١٤٩) .

وقالَ الْأَعْمَشِيُّ (١٥٠) :

يَا رَحْمًا قَاطَ عَلَى مَطْلُوبٍ يُعْجَلُ كَفَّ الْخَارِي مِنَ الْمَطْطِيبِ

ويقالُ للصَّبِيِّ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ : عَقَى الصَّبِيَّ يَعْقِي عَقِيًّا (١٥١) .
والمَعْقِيَّ الْأَسْمُ ، والمَعْقِيَّ الْمَصْدَرُ (١٥٢) .

ويقالُ للصَّبِيِّ إِذَا مَكَتَ يَوْمَهُ لَا يَقْضِي حَاجَةً : قَدَّ صَرْبَ لَيْسْتَمَنْ .

ويقالُ للرجُلِ إِذَا لَانَ بَطْنُهُ وَكَثُرَ اخْتِلَافُهُ : أَخَذَتْهُ خِلْفَتُهُ وَهَيْفَتُهُ .

ويقالُ للرجُلِ إِذَا احْتَبَسَتْ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ : أَخَذَهُ الْحَصْرَ وَقَدْ أَوْطَمَ عَلَيْهِ (١٥٣) .

[و] إِذَا احْتَبَسَ عَلَيْهِ بَوَلُّهُ قِيلَ : أَخَذَهُ الْيَسْرُ وَالْأَسْرُ .

وقالَ الْكِسَائِيُّ (١٥٤) : حَصِرَ غَائِطُهُ وَأَحْصِرَ ، وَأَسِرَ بَوَلُّهُ لَا غَيْرَ .

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قالَ (١٥٥) أَبُو زَيْنِدٍ : يُقَالُ لِكُلِّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ
مِنْ بَطْنِهِ (١٥٦) : الرَّعْدَجُ ، وَالْجَمْعُ : الرَّدَاجُ . وقد رُمِيَ الْمُهْرُ بِرَدَاجِهِ ، وَذَلِكَ
قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا .

[قال] : وقالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْمُهْرِ وَالْجَحْشِ : عَقَى يَعْقِي كَمَا يُقَالُ لِلصَّبِيِّ .
قالَ : وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ : الرَّعْوْثُ - يُقَالُ : رَاثَ يَرَوْثُ رَوْثًا .

(١٤٩) لم أقف عليه .

(١٥٠) ديوانه ١٨٤ وفيه : على بنخوب . وفي الأصل والمطبوع : زحما . وفي المطبوع : فاط . وفي
الأصل وب : فاط . وفي المطبوع : الخرى . وفي الأصل وب : الخارى . وقد جاءت رواية
البيت صحيحة في ب كما أثبتناه .

(١٥١) افترق ١٢ .

(١٥٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٥٩ .

(١٥٣) المطبوع : ارتطم . وفي الأصل وب : أوطم . وهو الصواب (ينظر : اللسان والتاج : أطم ،
وطم) .

(١٥٤) علي بن حمزة ، أحد القراء السبعة ، توفي سنة ١٨٩هـ . (نور القيس ٢٨٣ ، معجم الأدباء
١٦٧/١٣) .

(١٥٥) في الأصل : وفال . وأثبتنا رواية ب .

(١٥٦) ب : من بطن أمه . وينظر : الفرق لابن فارس ٦٩ .

وقال الأحرار^(١٥٧) : [يُقال] : نل ونتل أيضا ، وانشد^(١٥٨) :

مِثْلُ عَلَى آرِيْقِهِ [الرعوث] مِثْلُ

بَصِيفَ بِرْمُوثًا .

قال : وقال الأصمعي^(١٥٩) : يُقال له من البعير : البَمَرُ ، وقد بَمَرَ بِبَمَرٍ (١٦٠)
بَمَرًا وَبَمَرًا وَبَمَرًا .

ويُقال^(١٦١) : ثَلَطَ البعيرُ يَتَلَطُّ ثَلَطًا إذا ألقاه سحلا رقيقًا . [وقال^(١٦٢) :

يا ثَلَطَ حَامِضَةً تَرْوَحُ أَهْلُهَا عن مَاسِطٍ وَتَنَدُّتِ الْقَلَاءُ

الشَّيْثِيَّةُ : الرعني بعد السقي . حَامِضَةٌ : تاكل الحنص .

قال : و [قال ابن الأعرابي : ويُقال : هَرَّ بِسَلَحِهِ حَتَّى مَاتَ ، إذا اسْتَطَلَقَ
بَطْنَهُ وَأَخَذَهُ هَرَارٌ ، وقد هَرَّ [الرجل] .

والحكمة : البَمَرُ . يُقال : خَرَجَ الإماءُ يَجْسَلِلُنَّ البَمَرَ ، أي يَلْتَقِطُنَّ .

ويُقال : كَتَمَتِ^(١٦٣) الفَتَمُ [تَكْتُمُ كَتْمًا] أي سَلَحَتْ .

ويُقال : رَمَتِ الفَتَمُ بِكُثُوعِهَا .

والوالة : بَمَرَ الفَتَمُ وأبوالها والكيرس أيضا ، وهو الذي بَعَفَهُ عَلَى
بَعْفِهِ . وقال المَجَاج^(١٦٤) :

يا صاحِ هلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا

وقال أبو عُبَيْدٍ : قال^(١٦٥) الفَرَّاءُ : خَتَى الثَّوْرُ يَخْتِي خَتِيًا ، وواحد
الْأَخْنَاءِ : خَيْي .

(١٥٧) هو علي بن المبارك ، صاحب الكسائي ، توفي سنة ١٩٤ هـ . (تاريخ بغداد ١٢/١٠٤ ، إنباء
الرواة ٢/٣١٢ ، بقية الوعاة ٢/١٥٨) .

(١٥٨) بلا عزو في اللسان (نل) وصدرة : تقبل على من ساه غير أنه .

(١٥٩) الفرق ١٢ .

(١٦٠) الفرق ١٢ ، الفرق لابن فارس ٦٩ .

(١٦١) جريب ، ديوانه ٩٧٧ .

(١٦٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : كمت . وهو تحريف . (ينظر : اللسان : كتح) .

(١٦٣) ديوانه ١٨٥/١ .

(١٦٤) من ب . وفي الأصل : وقال .

قال : وقال الأصمعي : [يقال] : جَعَسَ الشَّجْعُ وَالسَّجْعُ وَالسَّجْعُ وَالسَّجْعُ ،
وَذَرَقَ الطَّائِرُ وَخَذَقَ وَمَزَقَ وَزَرَقَ^(١٦٥) يَذْرُقُ وَيَخَذِقُ [وَيَمَزِقُ] وَيَزْرُقُ .
[وقال أبو زيد : يَذْرُقُ وَيَخَذِقُ وَيَزْرُقُ] .

وقال ابن الأعرابي : الجَعْسُ من كل شيء يَبْسُ بَطْنُهُ .
ويقال : سَفَقَ الطَّائِرُ مثلَ ذَرَقَ .

وجاء في الحديث : (كُنَّا عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَمَرَّ عَلَيْنَا [طَائِرٌ] فَتَفَقَّصَ
دَاعُ بَطْنِهِ ، فَسَأَلْنَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ غَلِيلِهِ فَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ)^(١٦٦) .

وقال ابن الأعرابي : يقال : زَقَّ وَسَجَّ وَتَرَّ^(١٦٧) وَهَكَأِذَا خَذَفَ بِهِ .
وقال أبو عبيد^(١٦٨) : [يقال] : وَتَمَّ الذَّيْبُ وَذَقَطَ ، قال الشاعر^(١٦٩) :

وَقَدْ وَتَمَّ الذَّيْبُ عَلَيْهِ حَتَّى كَانَهُ وَتَمَّ نَقَطُ الْمِدَادِ
وَحُرُوءُ الْفَارِ وَصَوْمُ النَّعَامِ وَعُرَّةُ الطَّائِرِ . قال الطِّرِمَاحُ^(١٧٠) :

فِي شَنَاظِي أَقْتَنَ بَيْنَهُمَا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

الْأَقْتَنُ جَمْعُ أَقْنَمَةٍ ، وَهِيَ صَدُوعٌ فِي الْجَبَلِ تَبْيَضُ فِيهَا الْحَمَامُ (١٧٠) أَوْ
سَبَاعُ الطَّيْرِ .

وقال ابن الأعرابي : الْعُرَّةُ كُلُّ قَبِيحٍ وَكُلُّ تَذَرٍّ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ
الْعُرَّةُ مِنْ ذَلِكَ .

وَالنَّقْضُ : خُرُوءُ^(١٧١) النَّحْلِ ، وَإِنَّمَا أَدْخَلَ الْهَاءَ كَمَا قَالُوا : ذُكُورَةٌ
لِلذَّكَرَانِ .

ويقال : رَمَصَتِ الدَّجَاجَةُ ، وَصَامَ النَّعَامُ يَصُومُ .

وقال ابن الأعرابي : ذَرَقَتِ الدَّجَاجَةُ . وَلَمْ يَعْرِفْ رَمَصَتْ .

(١٦٥) جاءت في الأصل قبل (فرق) . واثبتنا رواية ب .

(١٦٦) النهاية ٢/٢٧٨ . وعبدالله بن مسعود ، صحابي ، توفي سنة ٢٢ هـ . (طبقات ابن مسعود ٣/١٥٠ ، المعارف ٢٤٩ ، أسد الغابة ٣/٢٨٤) .

(١٦٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تر ، بالثاء . والصواب ما أثبتنا .

(١٦٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أبو عبدة . وقول أبي عبيد في المخصص ٨/١٨٦ .

(١٦٩) الفرزدق ، ديوانه ٢١٥ .

(١٧٠) ديوانه ٣٩٥ .

(١٧١) من ب . وهو الصواب بدلالة ما بعده . وفي الأصل والمطبوع : خرو .

(باب الفائض و وضع الخلاء)

قال أبو عبيد (١٧٢) : قال الكسائي : يقال : لوضع الفائض : الخلاء ، والمذهب والميرفتق والميرحاض .

قال : وقال البيهقي (١٧٣) : أرجم الرجل ، من الرجم .

[وقال في] الميرفتق (١٧٤) : (فلست أدري من الشام وجدنا مرافقهم وقد استقبل بها القبلة فكننا تحرفاً ونستغفر الله) (١٧٥) .

قال : وقال أبو عمرو (١٧٦) [و] الأموي (١٧٧) : الدبوقاء المذرة ، وهو قول رؤبة (١٧٨) :

لولا دبوقاء استبر لم يبدغ

أي لم يطلغ بالمذرة .

ويقال : قد بطن الرجل . وقال الأموي : بدغ مثل بطن (١٧٩) .

وقال : والحش والحش : موضع المتوضأ أيضاً ، وجمعة حشاش . وإنما سمي موضع الفائض (١٨٠) حشاً ، لأنهم كانوا يتعوضون في البستان فيقولون : ذهبنا إلى الحش والحش ، وهو البستان (١٨١) .

ومنه قول طلحة بن عبيد الله (١٨٢) : [إني] أدخلت الحش [وقرأوا] فوضعوا الشج على قفني وقالوا لتبايعن .

(١٧٢) المخصص ٦٠/٥ .

(١٧٣) يحيى بن المبارك ، توفي سنة ٢٠٢ هـ . (مراتب النحويين ٩٨ ، غاية النهاية ٣٧٥/٢) .

(١٧٤) في الأصل والمطوب : والمرق قال . والصواب ما أثبتنا .

(١٧٥) من حديث أبي أيوب الأنصاري . ينظر : قريب الحديث لأبي عبيد ١٤٢/٣ ، الفائق ٧١/٢ ، النهاية ٢٤٧/٢ .

(١٧٦) اسحاق بن مراد الشيباني ، لغوي كوفي ، توفي نحو سنة ٢٠٥ هـ . (تاريخ بغداد ٣٢٩/٦ ، معجم الأدباء ٧٧/٦) .

(١٧٧) عبدالله بن سعيد ، من رواة اللغة الكوفيين . (الفهرست ٧٨ ، الزهر ٤١٠/٢) .

(١٧٨) ديوانه ٩٨ . وفي الأصل : لم يطن . والبناوابة لأنها كذلك في ديوانه .

(١٧٩) من ب . وفي الأصل : بدغ مثله .

(١٨٠) من ب . وفي الأصل : المتوضأ .

(١٨١) قريب الحديث لأبي عبيد ١٠/٤ ، الزاهر ٢٨٩/١ وفيهما قول طلحة .

(١٨٢) كذا في النسختين وهو الصواب . وفي المطبوع : عبدالله . وطلحة بن عبيد الله أحد الصرة المبشرين بالجنة ، قتل سنة ٣٦ هـ . (طبقات ابن سعد ١٥٢/٣ ، خصائص الصرة الكرام ١٠٩) .

وإنما سَمِيَ الغَائِطُ^(١٨٣) غَائِطًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْغَيْطَانِ ، وَهُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْوَاحِدُ غَائِطٌ ، اسْتَأْوَى مِنَ النَّاسِ ، فَسَمِيَ غَائِطًا الْإِنْسَانُ بِذَلِكَ .

وَكَذَلِكَ الْعَذْرَوَةُ^(١٨٤) إِكْسًا^(١٨٥) هِيَ^(١٨٦) فَنَاءُ الدَّارِ ، وَالْجَمْعُ عَذْرَاتٌ ، (١٧١) فَكَانُوا يَتَوَعَّدُونَ^(١٨٧) فِيهَا فَسَمِيَتْ الْعَذْرَوَةُ بِهَا . قَالَ كَثِيرٌ^(١٨٨) ، إِذَا سَلَّمَ مِنْهَا مَضَى لِسَبِيلِهِ كَمَضَى عَذْرَاتِ الْحَيِّ أَنْ يَتَخَلَّصُوا وَقَالَ الْحَطَّيْنَةُ^(١٨٩) :

لَعَنَسَرِي لَقَدْ جَرَّ بَشْكُكُمْ قَوْجَدْتَكُمْ
قَبِيحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِي الْعَذْرَاتِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (مَا لَكُمْ لَا تَنْظِقُونَ عَذْرَاتِكُمْ)^(١٩٠) .

(بَابُ خُرُوجِ الرَّجُلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ)^(١٩١)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(١٩٢) : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَغَيْرِهِ : عَفَقَ بِهَا يَمُتَّقُ عَفَقًا ، وَحَبَجَ بِهَا يَحْبِجُ حَبَجًا ، وَخَبَجَ بِهَا يَخْبِجُ خَبَجًا وَخَبَجًا^(١٩٣) ، وَرَجَلَ خَبَجَةً ، وَحَصَمَ بِهَا يَحْصِمُ ، وَنَمَخَ^(١٩٤) بِهَا ، وَحَبَقَ بِهَا يَحْبِقُ حَبَقًا ، وَمَسَحَ بِهَا ، وَمَحَصَ بِهَا يَمْحَصُ مَحَصًا ، وَحَصَا بِهَا ، وَغَضَفَ بِهَا ، وَخَضَفَ بِهَا : كُلُّ ذَلِكَ إِذَا فَعَلَ . وَقَالَ زَاهِرٌ^(١٩٥) :

(١٨٣) الفاخر ٤٩ ، الزاهر ٥١٥/١ .

(١٨٤) الفاخر ٤٩ ، الزاهر ٥١٤/١ ، غريب الحديث للخطابي ٤٤٠/١ .

(١٨٥) في الأصل والمطبوع : وإنما . واثبتنا روايتك .

(١٨٦) ب : هو .

(١٨٧) من ب . وفي الأصل : يتوعدون .

(١٨٨) ديوانه ٤٨٣ . وفيه : حمى . . . من يتخلف . وفي المطبوع : فضى لسيله . وهو خطأ .

(١٨٩) ديوانه ٣٣٢ .

(١٩٠) من حديث الإمام علي (رض) يماثل قوما . (غريب الحديث لأبي عبيد ٥٠/٣ ، الفائق ٤٠٢/٢ ، النهاية ١٩٩/٣) .

(١٩١) (وغيره) ساقطة من ب .

(١٩٢) المخصص ٥٨/٥ . وفي الأصل والمطبوع : أبو مبيدة . وهو خطأ .

(١٩٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : خبجنا . ينظر : اللسان (خج) .

(١٩٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : نفخ . ينظر : المخصص ٥٨/٥ .

(١٩٥) أدخل به ديوانه . وفي ب : وقال الأسود . وليس في ديوانه .

وَنَبَّهْتُ أَنْ الْحَارِثَ بْنَ حَنْدَرٍ لَهُ حَبَقٌ حَوْلِي يَرُوثُ وَيَبْشُرُ
وَقَالَ الْآخَرُ :

فَقُلْ مَحَبَّنَا يَزُو لَهُ حَبَقٌ إِيَّا حَبَقٌ وَإِيَّا كَانَ مَوْهُونَا
وَيُقَالُ : رَدَمَ الْحِمَارُ يَرُدُّمَ رَدْمًا ، وهو الرَّدَامُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٧٧) :

دَعَا النَّقْصَرِي دُونِي رِيَّاحَ سَفَاهَةٍ
وَمَا كَانَ يَدْرِي رَدْمَةَ الْعَيْثِرِ مَا هِيَ

وَيُقَالُ : أَتَبَقَ (١٧٨) الرَّجُلُ أَيْضًا ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً (١٧٩) .

وَيُقَالُ : مَكَتَ الدَّابَّةُ تَمَكُّو مَكَاةً ، إِذَا تَفَحَّتْ بِالرَّيِّحِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : [وَ] لَا تَمَكُّو إِلَّا مَفْتُوحَةً مَبْلُوثَةً (١٨٠) .

وَقَالَ الرَّاجِزُ (٢٠٠) :

يَا ضَمْرَ يَا عَبْدَ بَنِي كِلَابٍ

يَا أَبْشَرَ عَيْثِرٍ لِأَزْقَمِ يِيَابٍ

وَكَانَ هَذَا أَوَّلَ الثَّوَابِ

تَمَكُّو اسْتَهْ مِنْ حَنْدَرِ الْغُرَابِ

وَقَالَ عُمَيْرٌ (٢٠١) :

وَحَكِيلٌ غَائِبَةٌ تَرَكْتُ مُجَسَّدًا تَمَكُّو فَرِيصَتَهُ كَيْفَ دَقَّ الْأَعْلَمُ

(١٧٢) وَالْمَكَاةُ (٢٠٢) فِي غَيْرِ هَذَا : الصَّغِيرُ .

وَيُقَالُ : خَفَّفَ الْبَعِيرُ يَخْفِفُ خَفْضًا . وَقَدْ يَسْتَعَارُ فِي السَّبَبِ لِلْإِنْسَانِ ،

قَالَ الشَّاعِرُ (٢٠٣) :

(١٦٦) بَلَا مَزُو فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٣٠٩ وَنَوَادِرِ أَبِي مَسْحَلٍ ٢٨١ .

(١٦٧) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعُ : أَحْبَقَ - يَنْظُرُ اللَّسَانَ (نَبَقَ) .

(١٦٨) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ : خَفِيفَةٌ .

(١٦٩) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعُ : مَبْلُومَةٌ .

(٢٠٠) لَبِيدٌ فِي الزَّاهِرِ ١٩٢/٢ - ١٩٣ . وَقَدْ أَخْلَى بِهَا دِيوانَهُ .

(٢٠١) شَعْرُهُ : ٢٠٧ . وَفِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعُ : وَخَلِيلٌ . وَابْتَنَى رِوَايَةَ ب .

(٢٠٢) مِنْ ب . وَفِي الْمَطْبُوعِ : الْكَا .

(٢٠٣) بَلَا مَزُو فِي أَاسِاسِ الْبِلَاقَةِ ١١٤ .

إِنَّا وَجَدْنَاهُ خَلْفًا يَرِثُنَا الْخَلْفُ
عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحِجْلِ خُفْتُ
أَغْلَقْتُ عَنْهَا بَابَهُ ثُمَّ خَلْفُ
لَا يَنْدُخِلُ الْبَوَّابُ إِلَّا مَنْ عَرَفَ

وَيُقَالُ أَيْضًا : يَا ابْنَ خُفَّافٍ لَا تَتَّعَلَّ ، مِثْلَ حَذَامٍ وَقَطَامٍ ، يُرِيدُ :
[يَا] (٢٠٤) ابْنَ الضَّارِطَةِ • وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢٠٥) :

بَذَرْتَ خُفَّافٍ لَهُمْ بَمَاءٍ مُجَاشِمٍ خَبَثَ الْحَصَادُ حَصَادُهُمْ وَالْمَزْرَعُ
وَيُرْوَى : خَبَثَ الْحَصَادِ •
وَيُقَالُ : حَبِثَتِ الْمُنْتَزَةُ (٢٠٦) •

(بَابُ مَا سِيلُ مِنْ أَنْفِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ)

يُقَالُ (٢٠٧) فِي مِثْلِ الْمَخَاطِرِ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْمَخَاطُ ، وَمِنْ ذَوِي الْأَطْلَافِ :
الرَّعَامُ (٢٠٨) وَالرَّخْرِطُ (٢٠٩) •

وَيُقَالُ : شَاءَ رَعُومٌ ، وَقَدْ رَعِمَ مَخَاطُهَا يَرَعِمُ رَعَامًا : إِذَا سَالَ • وَلَا يُقَالُ
ذَلِكَ إِلَّا لِلْمُهْزُولَةِ •

وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ : الرِّوَالُ وَالرَّعَالُ •

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٢١٠) : الرَّعَامُ مِنَ النِّجَةِ ثُمَّ يُسْتَعَارُ لِلْإِنْسَانِ ، [وَالذَّانِ
وَالذَّانُ لِلْإِنْسَانِ] ، وَالرِّوَالُ لِلْخَيْلِ ثُمَّ يوصَفُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ •

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّعَالُ بَاطِلٌ •

(٢٠٤) ليست في الأصل . واثبتنا الناشر من غير إشارة . وهي موجودة في ب .

(٢٠٥) جرير ، ديوانه ٩١٢ . وفي الأصل والمطبوع : ندرت . واثبتنا رواية ب .

(٢٠٦) بعدها في ب : ثم الجزء الأول .

(٢٠٧) الفرق ١٠ ، الفرق لابن فارس ٦٨ .

(٢٠٨) في المطبوع : الرغام . وهو تصحيف .

(٢٠٩) في الأصل : الدخرط ، بالذال . وفي المطبوع : الدخرط ، بالذال . وكلاهما تحريف .
واثبتنا رواية ب .

(٢١٠) جاء قول ابن الأعرابي في ب بعد قوله : الرهال باطل .

ويقال : ذَنءٌ أَتَفَعُ يَذِنُ ذَيْنًا . وقال الشاعر (٢١١) :

تَوَائِلُ مَنْ مِصْكٌ أَتَصَبَّهَ حَوَالِبُ أَشْمَرَتِهِ بِالذَّنِّينِ
الذَّنِّينِ وَالذَّنَّانِ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . يقال : ذَنءٌ أَتَفَعُ .
ويقال : رَذَمَ أَتَفَعَهُ يَرْذُمُ رَذَامًا إِذَا قَطَرَ .

وقال الشاعر :

مَنْ كَلَّ حَتَكَلَّةً يَسِيلُ ذَنِينَهَا

حُبَّ السَّبَابِ وَطَوَقَهَا يَتَقَطَّعُ (٢١٢)

وقال كعب بن زهير (٢١٣) :

مَنْ لِي مِنْهَا إِذَا مَا جَلَبَةً أَرَزَمَتْ وَمَنْ أَوَيْسٌ إِذَا مَا أَتَفَعُ رَذَمًا
الجلبة : القعدة من الزمان . [و] أويس : اسم للذئب . وكثل قاطير [من
الأنضر] فهو رذم .
ويقال له من الإبل : الذنَّان والذخرمة [أيضاً] .

(باب الشهوة من الرجل وغيره)

قال ابن الأعرابي : يقال : شَمُوهُ الرجل وشَبَقَهُ [وغشسته] . ويقال (٢١٤) :

شَبَقَ يَشْبِقُ شَبَقًا (٢١٥) .

ويقال : قَطِمَ الرجل أيضاً [والأصل] في ذلك للبعير .

ويقال هذا كَلَفَ في المرأة أيضاً (٢١٦) .

[ويقال] : غَسَلَمَ غِلِيمٌ ، وجارية غِلِيمٌ وغِلِيَّةٌ . وقال الرازي (٢١٧) :

(٢١١) ديوانه ٣٢٦ وفيه : أسهره . ومن الغريب أن يقول الناشر في حاشية له عن كلمة (توائل) :
في الأصل : توابل . وهو تصحيف . أقول : في الأصل : توائل ، بالياء لا الباء . وفات
الناشر أن النساخ القدامى كانوا يتخففون من رسم الهمزة فيسهلونها بياء غالباً .

(٢١٢) الحنكة : القصيرة . الطوف : الفائض .

(٢١٣) ديوانه ٢٢٤ وفيه : مالي منها إذا ما أزمه . . .

(٢١٤) الواو ساقطة من ب .

(٢١٥) الفرق ١٢ - ١٣ ، الفرق لابن فارس ٧٤ .

(٢١٦) من ب . وفي الأصل : وكذلك يقال في المرأة كل هذا .

(٢١٧) الأبيات بلاعرو في اللسان (قلم) مع خلاف في ترتيب الأبيات . والبهكنة : الشابة الغضة .

ناك أخوها اختك الغليما
يا عنز لو كنت قتي كريبا
أو كنت ميمن يمن الحريرا
أو كان رمح استك مستقيا
نكت به بمكنة غليما

ويقال : هاج بهيج هينجا وهياجا (٢١٨) ، وقال القلاخ (٢١٩) :

هاج وليس هينجة بمؤنن

ويقال له من ذي [الحافر] (٢٢٠) : استودقت الفرس ، ودقت (٢٢١) تدق
ودقا فهي ودق ووّدوق ، [وأودقت ثودي إيداقا فهي ثودي] بيئنة الوداق
والودق .

ويقال : استعنبت الفرس مثل أودقت .

ويقال في (٢٢٢) ذي الخف : اغتلم البعير وقطم : وبعير طاط أي مغتلم .

ويقال : قد أسادته (٢٢٣) الضممة إسادا . وبه سواد (٢٢٤) ولم يعرفه ابن
الأعرابي . [وقال] : المعيد : الفحل يعيد في الناقة مرةين .

ويقال للناقة : [هكبة] هدممة ضبيعة مبيلة .

ويقال : أبلكست ، إذا ورم حياؤها (٢٢٥) من شدة الضبعة .

وقد ضيعت تضجع ضبعا ، وأضبعت إضبعا ، وأبلكت إبلاما ،
وهدمت هدمما ، وهكبت [هكعا] .

(١٧٤) ويقال : ناقة مبيلة بيئنة البكسة ، وضبيعة بيئنة الضبعة .

(٢١٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : هيجانا .

(٢١٩) القلاخ بن حزن بن جنب ، راجز مشهور ، (النمر والشعراء ٧٠٧ ، الاشتقاق ٢٥٠ ،
المؤلف والمختلف ٢٥٣) .

(٢٢٠) ساقطة من الأصل ، وأبناها الناشر من غير إشارة الى ذلك ، وهي نابنة في ب .

(٢٢١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : واودقت .

(٢٢٢) في المطبوع : من . وهي (في) في الأصل وب .

(٢٢٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : اسادت .

(٢٢٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ساد .

(٢٢٥) من ب . وفي المطبوع : حياها . وهي مطبوعة في الأصل .

وقد قالوا أيضاً : ناقة "مُسْتَحْرَمَةٌ" وحرّمْ ، كما قالوا في الشاة . وقالوا في ذي الظلف : يقال : أحرّمت الشاة واستحرّمت ، وشاة "مُسْتَحْرَمَةٌ" وحرّمْ وحرام . وكلّ ذي ظلف يقال له : استخرم .
ويقال : نعجة "حانية" بيّنة الحنوء .
ويقال : اغتلكم النكس وهب وهتب وهاج .
ويقال : صرّفت الكتبة صرافاً وصرّفاً ، وظلمت تظلم ظلوفاً .
ومن أمثالهم : (لا أقفل ذلك حتى ينأم ظالع الكلاب) (٢٢٦) . أي الصارف .
ويقال أيضاً : أجملت واستجمعت واستطارت .
ويقال : استحرّمت الذئبة ، وذئبة "مُجْمِلٌ" .

(باب النلاع)

يقال (٢٢٧) : نكح ينجح تكمحونكاحاً ، ولا مس يلامس ملامسةً وليماساً ، وباضع مباضعةً وبضاعاً ، ويقال في مثل : (كمعائنة أمها البضاع) (٢٢٨) .

ويقال : جامع مجامعةً ، وغشسي يغشسي غشياناً .
ويقال : وطىء المرأة يطؤها وطناً ، وباعل يباعل مباعلةً وبعلالاً .
وجاء في الحديث : (إن أيام التفسير يرق أيام أكل وشرب) (٢٢٩) .

ويقال للنكاح : الباءة ، مدود (٢٣٠) ، وهو أجود . [وهو الباءة] والباءة (٢٣١) والباءة . يقال : إجه لضعيف الباءة ، وأشد الأصمعي (٢٣٢) :

- (٢٢٦) الحيوان ٢٨٤/٢ ، جمهرة الأمثال ٩٧/١ ، مجمع الأمثال ٢٦/١ .
(٢٢٧) الفرق ١٣ ، الفرق لابن فارس ٧٦ ، المخصص ١١٠/٥ - ١١٤ .
(٢٢٨) الأمثال لأبي عبيد ٢٩٣ ، جمهرة الأمثال ١٥٣/٢ : المستقصى ٢٢٣/٢ . وفي الأصل : كمعلة أمه النكاح . وفي المطبوع : كمعلة أمها النكاح . وأثبت رواية ب ، وهي تنفق مع رواية كتب الأمثال .
(٢٢٩) غريب الحديث لأبي عبيد ١٨٢/١ ، الفائق ١١٩/١ . وكلمة (بعل) ساقطة من ب .
(٢٣٠) ب : مدودة .
(٢٣١) ب : الباء . وهي بمعنى الباء .
(٢٣٢) بلا عزو في العباب واللسان والتاج (بوا) .

يُعْمَرُ سُبُكَّارًا بِهَا وَعَنْسًا

أَحْسَنَ عَرَسٍ بَاءَةً إِذَا عَرَسَا

وَيُقَالُ : بَاشَرَهَا بِبَاشِرِهَا مُبَاشَرَةً ، وَطَمَمَتَهَا يَطْمِئِنُّهَا وَيَطْمِئِنُّهَا [طَمَأَ] .
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « لَمْ يَطْمِئِنُّنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ » (٣٣٣) .

(١٧٥) وجاءَ في الحديثِ : (أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَا تَتَّ بِجَمْعٍ لَمْ تُطْمِئِنْ دَخَلَتْ
الْجَنَّةَ) (٣٣٤) ، [يعني : لَمْ تَمْسُسْ . وَالْجَمْعُ : الَّذِي وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا إِذَا
مَاتَتْ ، فِي غَيْرِ هَذَا] .

وَمِنْ (٣٣٥) [الْأَوَّلِ] حَدِيثُ الْمَعْجَاجِ حِينَ اسْتَمَدَّتْ عَلَيْهِ الدَّهْنَاءُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ
عَدِيٍّ وَالِي الْيَمَامَةِ فَقَالَتْ : إِنِّي مِنْهُ بِجَمْعٍ . أَي : لَمْ يَسْئَلْنِي ، فَقَالَ : قَدْ أَجَبْتِكُنَّ
سَنَةً فَإِنْ أَفْضَيْتَ إِلَيْهَا وَإِلَّا فَرَأَيْتَ بَيْنَكُنَّ . وَاشْتَدَّ فِيهِ الْمَعْجَاجُ (٣٣٦) :

قَدْ زَعَمْتُ دَهْنًا وَقَالَ مِسْحَلٌ

إِنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ

أَعَنَ كَسَلَتْ وَالْجَوَادُ يَكْسِلُ

عَنِ السَّفَادِ وَهُوَ طَرَفٌ هَبِئْ كُلُّ

قَوْلُهُ : أَعَنَ ، أَرَادَ : أَعَنَ . وَمِسْحَلٌ أَبُوهُ (٣٣٧) .

وَيُقَالُ فِي غَيْرِ هَذَا : مَا تَتَّ بِجَمْعٍ ، أَي [وَ] وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ
النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حِينَ ذَكَرَ الشَّهَادَةَ فَقَالَ : (كَذَا وَكَذَا الْمَرْأَةُ تَمُوتُ
بِجَمْعٍ) (٣٣٨) .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (٣٣٩) :

دَفِئْنَا إِلَى لَمْ يَطْمِئِنَّ قَبْلِي فَمَنْ أَحْسَحَ مِنْ بَيْتِغْرِ السَّعَامِ

(٢٢٢٢) الرَّحْمَنُ ٧٤ .

(٢٢٢٤) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٢٥/١ - ١٢٦ ، الْفَائِقُ ٢٣١/١ .

(٢٢٢٥) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ : مِنْهُ .

(٢٢٢٦) دِيوَانُهُ ٢١١/٢ . وَفِي ب : لِلْمَعْجَاجِ . وَيَنْظُرُ : كُنْزُ الْحِفَاظِ ٣٤٧ - ٣٤٨ .

(٢٢٢٧) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعُ : أَخُوهُ .

(٢٢٢٨) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٢٥/١ ، الْفَائِقُ ٢٣١/١ .

(٢٢٢٩) دِيوَانُهُ ٨٣٦ . وَفِيهِ : مَشْعَنٌ . وَهَنْ .

وقال ابن الحُدَّادِيَّةُ (٢٤٠) [الخَزَائِمِي] يَصِفُ قَاتِنِينَ :

يَبْتَوِسَانِ لَمْ يَطْمِئِنَّمَا دَرَّةً حَالِبٍ عَلَى التَّشَوُّمِ وَالْإِنْعَابِ كَانَ مِرَاهُنَا

وحكى لي البصريُّ محمد بن سلام^(٢٤١) عن يونس النحويَّ قال : يُقَالُ : بِعَمِيرٍ لَمْ يَطْمِئِنَّ حَبْلٌ ، أَي [لَمْ يَبْذُلْنِيهِ وَ] لَمْ يَنْسِنَهُ حَبْلٌ . يَقُولُ : هُوَ صَنْبٌ لَمْ يَبْذُلْ .

وَيُقَالُ : خَجَّأَهَا يَخْجِئُهَا خَجْئًا ، وَعَسَلَهَا يَعْسِلُهَا عَسَلًا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي الْمُسْتَحْكَةِ : (حَتَّى تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ) (٢٤٢) .

وَيُقَالُ أَيْضًا : غَسَلَهَا يَغْسِلُهَا غَسَلًا . وَمِنْهُ قِيلَ : فَتَحَلَّ غَسَلَةً ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الضَّرَابِ . وَالْمِغْسَلُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يُلْقَحُ مِنْ كَثَرَةِ ضِرَابِهِ .

وَيُقَالُ : زَخَّ الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ يَزْخُمُهَا زَخًا . وَآثَمَدَ الْأَحْمَرُ (٢٤٣) :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِزْخُهُ

يَزْخُمُهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخُّهُ

وَيُقَالُ : فَخَّ فِي ثَوْبِهِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْفَطِيطِ .

وَيُقَالُ : فَطَّأَ (١٧٦) وَخَلَجَهَا (٢٤٤) وَعَصَدَهَا وَعَزَدَهَا (٢٤٥) ، وَ [هُوَ] الْفَطَةُ وَالْعَصْدُ .

وَيُقَالُ : قَمَطَرٌ يَقْمَطِرُ قَمَطَرَةً ، وَدَمَسَهَا وَدَسَمَهَا .

وَيُقَالُ : دَسَمَ الْجُرْحُ : إِذَا أَدْخَلَ فِيهِ الْفَيْلَةَ ، وَهِيَ الدَّسَامُ . وَخَالَطَهَا خِلَاطًا ، وَرَطَّأَهَا يَرْطُوها رَطًّا ، وَمَخَنَهَا ، وَدَعَسَهَا ، وَمَخَجَهَا يَمْخِجُهَا

(٢٤٠) شمرة : ٢١٦ . وفي الأصل والمطبوع : ابن الحُرَادِيَّةِ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢٤١) الْجَمْعِيُّ صَاحِبُ طَبَقَاتِ فَعُولِ الشَّعْرَاءِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٢٢١ هـ . (تَارِيخُ بَغْدَادِ ٥/٢٢٧ ، نَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ ١٥٧) .

(٢٤٢) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٥٤٥/١ ، الْفَائِقُ ٢/٢٢٩ ، النِّهَايَةُ ٢/٢٣٧ . وَرَوَايَةُ الْحَدِيثِ فِيهَا جَمْعٌ : (حَتَّى تَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ صِلَتَكَ) . وَيَنْظُرُ فِي مَعْنَى الْمُنْشِئَةِ : غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ١٧٠/١ ، الْغُرَبُ فِي تَرْبِيبِ الْعَرَبِ ٢/٦٢ ، الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ٤١٠ .

(٢٤٣) لِلْإِمَامِ عَلِيِّ (رَضِ) فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١٧٨/١ .

(٢٤٤) مِنْ ب .

(٢٤٥) مِنْ ب . وَفِي الْمَطْبُوعِ : مَرَدَهَا ، بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ . يَنْظُرُ : اللِّسَانُ (هَزَدَ) .

مَنْحَجًا : وَإِنَّمَا أَخَذَهَا^(٢٤٦) مِنْ قَوْلِكَ : مَخَجَّتِ الدَّلَنُ فِي الْبَنَرِ ، إِذَا حَرَّكَتَهَا لَتَلْتَلِي^{٢٤٧} ، وَزَعَبَتْهَا يَزْعِبُهَا زَعْبًا : وَإِنَّمَا أَخَذَهَا^(٢٤٧) مِنْ زَعَبَتْ الْقِرْبَةِ ، إِذَا مَلَأَتْهَا ، وَهُوَ الزَّعْبُ^(٢٤٨) .

وَيُقَالُ : هَرَجَهَا يَهْرَجُهَا هَرْجًا ، وَبَاتَ [لَيْلَتُهُ] يَهْرَجُهَا : أَيِ يَنْتَكِحُهَا . وَمَنْعَمًا يَنْمَعُنَهَا مَعْمًا . وَإِنَّمَا أَخَذَ^(٢٤٩) مِنْ : مَعْنَتْ الْأَدِيمَ ، إِذَا دَلَّكَتَهُ فِي الدَّيْبِ بَاغٍ حَتَّى يَلِينَ .

وَيُقَالُ : أَرَمَهَا يَكُورُهَا أَرًا ، وَالْأَرُ : النِّكَاحُ ، وَاتَّشَدَّ^(٢٥٠) :

لَا ضَيْرَ إِنْ كَانَ الْأَعْيُورُ أَرَمَهَا وَمَا النَّاسُ إِلَّا آيِرٌ وَمَتِيرٌ
وَيُقَالُ : رَجُلٌ مَيَّرٌ ، وَاتَّشَدَّ :

فَازَ بِسُلَى هَزَبٍ مَيَّرٌ

كَأَنَّمَا خَصَمِيَاهُ جِلْدُ جَرٍّ

وَدَرَسَتْهَا يَدْرُسُهَا دَرَسًا ، وَبَاكَمَهَا يَبْكُمُهَا بَوْكًا . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لَرَجُلٍ : (إِنَّكَ تَبْشُوكُمَا)^(٢٥١) ، بِنِي امْرَأَةٍ ذَكَرَهَا ، فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ الْحَدَّ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ : ٦٦ ضَرْبٌ^(٢٥٢) فِلَاطًا^(٢٥٣) .

وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْبَهَائِمِ . وَقَدْ يُقَالُ : بَكَكُمَا ، وَالبَّكَ : النِّكَاحُ .

وَالْبَّكَ ، فِي غَيْرِ هَذَا : الدَّفْعُ . يُقَالُ : الْقَوْمُ يَبَّاكُونَ ، أَيِ يَتَدَاوَمُونَ .

وَكَأَنَّهُ بَكَكْتَ اسْتَفْتَيْتَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ النَّاسَ يَبَّاكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَيِ يَتَدَفَّعُ^(٢٥٤) . وَقَالَ عَامِرُ بْنُ كَثْمٍ^(٢٥٥) :

(٢٤٦) ٢٤٧ : ب : أَخَذَهُ .

(٢٤٨) ينظر : اللسان والتاج (زعب) .

(٢٤٩) ب : أَخَذَهُ .

(٢٥٠) ليحيى بن مبارك البيهقي ، شعر البيهقيين ٥٥ . ويضاف إلى مصادر تخريج البيت : البرصان والمرجان والعميان والحوالان ٣٨٨ ، التنبيه والإيضاح ما وقع في المصحح ٨١/٢ . وفي المطبوع : لاصبر . وهو خطأ .

(٢٥١) الفائق ١٣٥/١ ، النهاية ١٦٣/١ . وفي ب : لبوكها .

(٢٥٢) من ب . وفي الأصل : أضرب .

(٢٥٣) القلائط : المفاجأة . وهي لغة هذيلية .

(٢٥٤) بعدها في الأصل : بمضهم .

(٢٥٥) هاشم بن كعب في السيرة النبوية ١١٤/١ . وبلا هزو في الزاهر ١١٢/٢ . وفي الأصل والمطبوع : أخذه بكه . وهو تحريف . وأثبتنا رواية ب .

إذا الشَّريبَ أَخَذْتَهُ أَكَلَهُ

فَخَلَّاهُ حَتَّى يَبْنِكَ بِكَكَلِهِ

(١٧٧) ويقالُ لما رَجُلٌ : الْمَنِيَّ وَالْمَذْيَ وَالْوَذْيَ (٢٥٦) .

فَأَمَّا الْمَنِيَّ فَالْفَلِيطُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ . يُقَالُ مِنْهُ : أَمَسَى يُمْنِي إِمْنَاءً .

ومنه قولُ أَفْرِ عَزَّ وَجَلَّ : « أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ » (٢٥٧) .

وَأَمَّا الْمَذْيَ فَالَّذِي يَكُونُ مِنَ التَّمْثُوقِ (٢٥٨) تَمْتَرُضُ بِالْقَلْبِ [أَوْ] مِنْ

الْتِمَهِ يَرَاهُ الْإِنْسَانُ أَوْ مِنْ مَلَابِغِهِ أَهْلُهُ . يُقَالُ : أَمَذَى يُمَذِّي إِمْدَاءً ، وَقَدْ مَذَى
يُمَذِّي [مَذْيًا] : لَفْتَانِ .

قالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : فَالْمَذْيُ ، بِسُكُونِ الذَّالِ : الْفِعْلُ ، وَبُكَشْرُهَا : الْأَسْمُ .

وهذه اللفظة كُتِبَتْ عَنْ قَابِئَةٍ ، وَقَعَتْ [إِلَيَّ] مِنْ بَعْضِ شيوخِنَا .

وَأَمَّا الْوَذْيُ (٢٥٩) فَالَّذِي يَخْرُجُ بَعْدَ الْبَوْلِ .

ففي هَذَيْنِ الْوَضُوءِ ، وفي الْمَنِيِّ وَحَدَّةُ الْفَسْلِ .

يُقَالُ مِنْهُ : وَذَى (٢٦٠) الرَّجُلُ .

ويُقَالُ : أَهْرَاقَ الرَّجُلُ يَهْرِقُ إِهْرَاقًا ، وَهَرَّاقَ (٢٦١) يَهْرِقُ هَرَّاقَةً ، وَأَرَّاقَ

يَهْرِقُ إِرَّاقَةً ، وَرَاقَ يَهْرِقُ رِيقًا وَرِيقًا .

وماءُ الرَّجُلِ يُقَالُ لَهُ : الْفَطْلِيظُ (٢٦٢) [وَالْبَيْظُ] ، قالَ (٢٦٣) الشَّاعِرُ :

حَمَلْتَنِ لَحْنُ مَاءٍ فِي الْأَدَاوِي كَمَا قَدْ يَعْمَلُ الْبَيْظُ الْفَطْلِيظًا

وَالْبَيْظُ : رَحِيمُ الْمَرَأَةِ ، وَقَدْ تَدْخُلُ الْهَاءُ فَيُقَالُ : الْبَيْظَةُ .

(٢٥٦) الزاهر ١٥٤/٢ . وفي ب : الودي ، بالبدال المهملة .

(٢٥٧) الواقعة ٥٨ .

(٢٥٨) من ب . وفي الأصل والطبوع : بالنسوة .

(٢٥٩) ب : الودي . بالقال المهملة .

(٢٦٠) ب : ودى . بالبدال المهملة .

(٢٦١) ب : هرق .

(٢٦٢) الاعتماد في نظائر الظاء والصاد ٤٢ . ونظروا : جهمرة اللغة ١/ ١١٠ .

(٢٦٣) ب : وقد قال . والبيت بلا عرو في : ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة ٥٨ و ٦٤ .

- والفطيط ، بالفاء ، في غير هذا : ماء الكبريت ، وهو الفطك أيضاً . وكانوا إذا سافروا فمَرَّ الماءُ شَرَبُوا الفطيطَ . ومنه قولُ عُلَيْقَةَ (٢٦٤) :
- وفدَّ صاحبُ فتيانٍ شرايهمْ خَضِرُ المَزَادِ ولنحمْ فيه تَنَمِيمْ
قوله : خَضِرُ المَزَادِ ، يُقُولُ : لطولِ القَرَوِ قد اخْضَرَ مزادهمْ .
- وقالَ الشاعرُ فيه أيضاً :
- لقدْ جَرَعْنَا أَمَّ عَمَّرُوا وصالَها كما جَرَعَ العَطْشَانُ ماءَ الفطاطِيطِ
والواحدةُ فطيطَةٌ .
- ويقالُ : كَامَ الفَرَسُ يَكُومُ كَوْماً ، وطَرَقَ ، وتَجَلَّ ، وعاسَ ، وكاشَ الحِيارَ يَكُوشُ كَوْشاً .
- وكذلك : باكها (١٧٨) يَبُوكُها بَوْكاً ، وعَفَمَها عَفْماً : إذا أأَها مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ .
- ويقالُ لغواتِ الحافِرِ : نَزَا يَنْزُو نَزْواً وَثَرَاءً .
- وَأَمَّا الظَّلِيمُ فهو القَمْعُوٌّ مِثْلُ البَعِيرِ .
- ويقالُ : قاعَ البَعِيرُ يَقُوعُ قَوْعاً وَقِياعاً ، وقَعاً يَتَقَعُو قَعَوْاً : وهو أرساكَ نَفْسَهُ على الناقَةِ عندَ (٢٦٥) الضَّرَبِ .
- ويقالُ أيضاً : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضِرَاباً ، وقَرَعَ يَقْرَعُ قَرَعاً ، وطَرَقَ الناقَةَ يَطْرُقُها [طَرُقاً] .
- ويقالُ : أَطْرَقَنِي فَحَلَلْتُكَ ، أي ادْفَعَهُ إِلَيَّ (٢٦٦) حَتَّى يَضْرِبَ بِي ثَوقي .
- ويقالُ : حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الفَحْلِ ، [أي يَطْرُقُها الفَحْلُ] .
- ويقالُ : تَوَسَّنَ الناقَةَ تَوَسَّناً ، وعاسَها عَيْساً .
- ويقالُ : قد أَقْرَعَتِ الناقَةُ الفَحْلَ ، إذا حَمَلَتْهُ عَلَيْها . وقَرَعَهَا الفَحْلُ ، وطَرَقَها ، وأَطْرَقَتَهُ أنا .
- ويقالُ : خَلَطَلْتُ البَعِيرَ (٢٦٧) وَأَخْلَطَلْتَهُ ، [وذلك] إذا هَيَّأْتَ قَفِيحَهُ عِنْدَ المَقادِرِ لظَبْيَةِ الناقَةِ .

(٢٦٤) ديوانه ٧٧ . وفيه : طعامهم بدل شرايهم .

(٢٦٥) في المطبوع : طس . وفي الأصل وب : عند .

(٢٦٦) سافطة من ب .

(٢٦٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : للبعير .

ويقال: تَسْتَمُّ البعيرُ الناقةَ ، إِذْ ارْكَبُ ظَهْرَهَا .
ويقال: ماءُ الفَحْلِ: الكِرَاضُ . وقال الطَّرِمَاحُ (٢٦٨) :
سوفَ تَدْنِيكَ من لَمِيسٍ سَبَّحْنَا " أمارتُ" بالبولِ ماءُ الكِرَاضِ .
ويقال: كَرَّضَتِ الناقةُ ماءَ الفَحْلِ كَرَّضًا وكَرَّوَضًا .
والزَّاءُ جَلْ: ماءُ الفَحْلِ ، بالهَمْزِ وغيرِ الهَمْزِ . يقال: زَجَلَّ الفَحْلُ فيها
الماءَ يَرْجُلُهُ زَجْلًا (٢٦٩) .
والرَّوْبَةُ ، بغيرِ هَمْزٍ : ماءُ الفَحْلِ .
والْمُهَي : ماءُ الفَحْلِ أيضًا ، وهو الْمُهَيَّةُ (٢٧٠) .
يُقالُ (٢٧١) : قد أَمْهَى الفَحْلُ يُمْهِئُهُ ، إِذَا أَنْزَلَ .
والزَّاءُ جَلْ: ماءُ الظَّلِيمِ أيضًا ، بالهَمْزِ وغيرِ الهَمْزِ ، وقال ابنُ أَحْمَرَ (٢٧٢) :
فما بَيْنُضاتُ ذِي لِبْدٍ هِجَفٌ سَقِينٌ يَزْجُلُ حَتَّى رَوَيْنَا
ويقالُ لذي الظَّلْفِ : سَعِدَ يَسْعَدُ سِغَادًا ، وَذَقَطَ يَذْقُطُ وَيَذْقُطُ ذَقَطًا ،
وتَيْسٌ ذَقَطٌ .
ويقالُ : قَطَطَ يَقْطِطُ وَيَقْطِطُ قَطْطًا ، وَقَرَعَ يَقْرَعُ [قَرَعًا] .
فإِذَا تَهَيَّأَ لِلضَّرَبِ وأَرَادَ ذَلِكَ قِيلَ : (١٧٩) تَبَّ التَّيْسُ يَبُّ تَبًّا ، وقال
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (٢٧٣) :
مَا أَبَالِي أَتَبَّ بِالْحَزَنِ تَيْسٌ أَمْ لِحَانِي بظَهْرِ غَيْسٍ لَيْسٌ
وَنَزَا يَنْزُو نَزْوًا .
ويقالُ في ذِي الْبَرَائِنِ : عَاطَلَ (٢٧٤) الْكَلْبُ مَعَاظِلَةً .

-
- (٢٦٨) ديوانه ٢٦٦ . ومارت : اسالت .
(٢٦٩) ساقطة من ب .
(٢٧٠) وهو قول أبي زيد (اللسان : مها) . وهذه هي رواية ب . وفي الأصل : والماء : ماء الفعل
أيضا ، وهو المهاء .
(٢٧١) ب : ويقال .
(٢٧٢) شعره : ١٥٨ . والهيف : الظليم المسن .
(٢٧٣) ديوانه ٤٠/١ .
(٢٧٤) وردت لفظة عاقل في الأصل في جميع الواضع بالضاد . وأثبتها الناصر بالطاء وهو
الصواب وكلا في ب . ولكنه لم يشر إلى ذلك في الواضع السبعة والأمانة العلمية تقتضي
ذلك .

ويُقال : (أنا حينَ نَامَ عَاطِلُ الكلابِ) (٢٧٥) . وقالَ أبو الزَّحَفِ (٢٧٦) :

تَمَّيَّ الكَلْبُ دَفاً لِلكَتَبَةِ

يَني العِظالَ مُنْجِراً بِالسَّوَةِ

ويُقالُ (٢٧٧) : كَلْبٌ عَاطِلٌ ، وَكِلَابٌ عَظْلَى وَعِظَالِي ، وقالَ حُصَيْنُ بْنُ

ثَابِتٍ (٢٧٨) :

فَلَسْتُ بِخَيْرٍ مِنْ أَيْبِكَ وَخَالِكَ وَلَسْتُ بِخَيْرٍ مِنْ مُعَاظِلَةِ الْكَلْبِ

ويُقالُ لِلسَّبَاعِ كُلِّهَا : تَشْرُو ، وَلِكُلِّ فَحْلٍ مَا خِلا الْبَيْرِ .

وَالسَّافِدُ فِي كُلِّ فَحْلٍ مِنَ السَّبَاعِ أَيْضاً .

ويُقالُ فِي ذِي الْجَنَاحِ : سَفَدَ الطَّائِرُ يَسْفِدُ سَفْداً وَسَفْداً ، وَسَافَدَ

سِفْداً (٢٧٩) . وَقَطَطَ يَقْطُ قَطْطاً ، وَتَجَتَّمَ الطَّائِرُ تَجَتُّماً .

(بابُ الحملِ)

يُقالُ لِلرَّاءِ أَوَّلُ مَا تَحْمِلُ (٢٨٠) : قَدْ نَسِيتَ نَسْأَةً نَسَاءً ، وَامْرَأَةً نَسِيَةً

وَنِسْنَوَةً نَسَاءً وَنَسْوَءً .

ثُمَّ يُقالُ لَهَا : حَامِلٌ وَحَبْلَتِي . وَالْحَبْلُ إِذَا هُوَ الْإِمْتِلَاءُ .

ويُقالُ : حَبِلَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّرَابِ : إِذَا امْتَلَأَ مِنْهُ ، وَرَجُلٌ حَبْلَانٌ ، وَامْرَأَةٌ

حَبْلَتِي . وَكَأَنَّهُ الْحَبْلَتِي مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ . وَرَجُلٌ حَبْلَانٌ : إِذَا امْتَلَأَ غَضَباً .

ويُقالُ لَهَا إِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا : امْرَأَةٌ مُثْقِلَةٌ ، وَقَدْ ائْتَقَلَّتْ ، وَمِنْهُ قولُ أَشْعَثِ عَزٍّ

وَجَلٍّ : « فَلَمَّا ائْتَقَلَّتْ » (٢٨١) .

ويُقالُ [أَيْضاً] : امْرَأَةٌ مُجَحِّجَةٌ ، لِلْحَامِلِ الْمُتَشَرَّبِ . وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي

(٢٧٥) سلف تخريجه . وفي الأصل والمطبوع : الكلب . واثبتنا رواية ب .

(٢٧٦) الإنسان عطل . ورواية ب : بالسوات .

(٢٧٧) ساقطة من ب .

(٢٧٨) ديوانه ١٠٠/١ . وفي الأصل والمطبوع : من أيبك وخالد . واثبتنا رواية ب . وفي ديوانه : وخاله .

(٢٧٩) ب : اسفاداً .

(٢٨٠) الفرق ١٤ ، الفرق لابن فارس ٧٦ .

(٢٨١) الأعراف ١٨٩ .

السباع . ومنه حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم : (آتته مرةً بامرأةٍ مُجَحَّمةٍ) .
فسأل عنها ، فعيل : هذه أمةٌ لفلان . فقال : أَيْلِمُ بها ؟ فقالوا : نعم (٢٨٧) .
ويقال لها إذا دنا ولادها (٢٨٤) : قد مُخِضَتْ ومُخِضَتْ ، وطلِقت وطلِقتْ
طلقةً فهي مطلوقةٌ .

ويقال في ذوات (١٨٠) الحافير : قد انقشرت السرس . إققاشاً : وقُرس
عقشوق [ومُعِيقٌ] . وذلك إذا اندح البطنُ وانقشرتِ الخصراتان .

ويقال لها : قد انقشَتْ فهي مقشٌ ، أي كَرِهَتْ الفحلَ بعدَ حملِها .
وخيلٌ مقاص (٢٨٤) . وربما كان ذلك من ذهابِ وِدْقِ [و] ليس من حملٍ .
وكذلك الشاةُ ، فإذا دنا نتاجها فهي مقربةٌ .

وقال الأصمعي (٢٨٥) : أول ما تحمِلُ الأتان (٢٨٦) فهي أتانٌ جامعٌ . فإذا استبانَ
حملُها في ضرعِها (٢٨٧) ، وصارَ في ضرعِها ثَمَعٌ سَوادٌ فهي مَلَمِجٌ . وقال
الاعتق (٢٨٨) :

مَلَمِجٌ لَا عَرَّ الْفُؤَادِ إِلَى جَنْحِهِ شِمٌ فَلَاةٌ عَنْهَا فَيْئُشٌ الْفَالِي
أَي الطَّارِدُ .

[و] قال : والنَّجْوَدُ (٢٨٩) والحائِلُ والمائِطُ : التي لَا تَحْمِلُ . فإذا
مَكَّتْ سبعةَ أَيَّامٍ بعدَ حملِها (٢٩٠) فهي فَرِيشٌ ، والجمع : فَرَائِشٌ . وقال ذو
الرِّمَّةِ (٢٩١) :

بَاتَتْ يَحْكُمُهَا ذُو أَرْزَمٍ وَسَقَتْ لَهُ الْفَرَائِشُ وَالشُّلْبُ الْقِيَادِيدُ

(٢٨٢) غريب الحديث ٨١/٢ ، النهاية ٢٤٠/١ .

(٢٨٣) ب : أولادها .

(٢٨٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : انقضت فهي مقض . . . وخيل مقاض . كلها بالضاد .

(٢٨٥) ينظر : الإبل ١٤١ .

(٢٨٦) ب : الأبل .

(٢٨٧) (في ضرعها) سافط من ب .

(٢٨٨) ديوانه ٨٢ . وفي المطبوع : فبيس .

(٢٨٩) في الأصل والمطبوع : النجور ، بالراء . وما لبثناه من ب .

(٢٩٠) مكررة في ب .

(٢٩١) ديوانه ١٣٦٨ . وفي ب : ذو أزيمة . وفي الديوان : راحت بقمحها . والقياديد : الطوال
الاعتاق .

وقال غير الأصمعي : يُقال للفرس والأتان : وَسَقَتْ وَوَحِيتَ^(٢٩٢) ، وذلك إذا أَرْتَجَتْ على^(٢٩٣) ماء الفحل .

ويقال : قد اشتمت على الولد . فإذا تحوّل الماء علقته قيل لها : مثلث . فإذا صارت مضغّة فهي نتوج . فإذا شمع فيه الروح وتحرك في بطنها فهي مَرَكِض . وقد أَرَكِضَتْ تَرَكِضُ إِرْكَاضاً ، وهنّ أفراس مراكِض . فإذا عظم في بطنها وتبلّ فهي عقوق ومُعِقٌّ ، وقد انعقت . فإذا دنا نتاجها فهي منقرب ، وقد اقتربت . فإذا دفعت في ضرعها قيل : دافع ومرد .

ويقال للناقة إذا حملت : خليفة . فإذا استبان حملها قيل : قرحت فروجها فهي فارح ، وهنّ قوارح . ويقال : كان ذلك عند فروجها . وقد قالوا : (١٨١) قرحت قراحاً فهي قارح^(٢٩٤) ، إذا تمحنت ولقحت ولقحاً . ويقال لها : قارح ، نحواً من عشرة أيام إلى خمسة عشر يوماً .

ويقال : فحيت الناقة فجأ^(٢٩٥) ، إذا عظم بطنها .

قال الأصمعي^(٢٩٦) : ويقال لها : عشاء ، إذا آنت عليها عشرة أشهر في حملها . ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع ، وجمعها : عشار ، وقد عشارت تعشيراً .

ويقال : قد أدنت الناقة ، وفاقة مدنية ، والجمع : مدان^(٢٩٧) . فإذا خشى عليها الجذب في العام المقبل سطي عليها فاللقي ما في بطنها فيقال^(٢٩٨) : مبيت مسياً .

(باب سقوط الولد لغير تمام)

قال أبو عبيد : قال أبو زيد والأصمعي والأمازيغي : [يقال] إذا ألقت

(٢٩٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : رحت .

(٢٩٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أربحت . (ينظر : اللسان : ربح) .

(٢٩٤) (فهي قارح) ساقط من ب .

(٢٩٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : فتجاء .

(٢٩٦) الإبل ١٤١ .

(٢٩٧) ب : فإن .

(٢٩٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يقال .

[المرأة] وَلَدَهَا لَغَيْرِ تَامِمٍ : أَسْقَطَتْ تَسْقِطُ إِسْقَاطًا . وَالْوَلَدُ سَقَطَ وَسَقَطَ .
 . (٢٩٩) .

وكذلك في النارِ سَقَطَ وسَقَطَ وسَقَطَ ، إذا قَدَحَ فَسَقَطَتْ النارُ .
 وقالوا في مثلِ ذلكِ لِسَدِّ وَاتِ الْأَخْتَفَارِ إِذَا قَبِلَتْ النّاقَةُ ماءَ الْمُحَلِّلِ
 ثُمَّ أَلْقَتْهُ قِيلَ : كَرَحَتْ تَكْرُحُ ، واسمُ ذلكِ الماءِ الْكِرَاحُ .
 فَإِنَّ أَلْقَتْهُ بَعْدَ مَا يَصِيرُ (٣٠٠) غَرَسًا وَدَمًا قِيلَ : أُمْرَجَتْ فِيهِ مُمْرَجٌ (٣٠١) .
 فَإِنَّ لَمْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ ثُمَّ أَلْقَتْهُ قَبْلَ الْوَقْتِ قِيلَ : أَرْلَقَتْ وَأَجْمَضَتْ
 إِزْلَاقًا وَإِجْمَازًا ، وَهِيَ مُجْهِضٌ وَمُجْهَاضٌ ، وَالْوَلَدُ جَمِيزٌ وَجَمِيزٌ ، وَهِيَ مُزْلِقٌ ،
 وَالْوَلَدُ زَلِيقٌ .

فإِنَّ أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ قِيلَ : رَجَمَتْ تَرْجِمُ رَجَاعًا ،
 وَسَبَطَتْ ، وَغَضَّضَتْ فَهِيَ مُغَضِّضٌ ، وَالْوَلَدُ غَضِيزٌ . وَأَخْفَدَتْ ، وَهِيَ نَاقَةٌ
 خَفُودٌ .

وَيُقَالُ : زَكَاتَ بِهِ ، إِذَا دَمَصَتْ بِهِ .

(١٨٢) فَإِنَّ أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يُشْمَرَ قِيلَ : أَمَلَلَتْ فِيهِ مُمَلِّطٌ ، وَالْجَمِينُ
 مُلِيطٌ .

فإِنَّ أَلْقَتْهُ وَقَدْ أَشْمَرَ قِيلَ : سَبَعَتْ فِيهِ مُسَبِّعٌ .

فإِنَّ بَلَغَتْ الشَّهْرَ التَّاسِعَ ثُمَّ وَضَعَتْهُ قِيلَ : خَصَصَتْ بِهِ تَخْصِيفٌ
 خِصَافًا ، وَهِيَ خَصُوفٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْغِدَاجُ مِنْ أَوَّلِ خَلْقِ وَلَدِهَا إِلَى مَا قَبْلَ التَّامِمِ .

وَيُقَالُ (٣٠٢) : خَدَجَتْ النّاقَةُ فَهِيَ خَادِجٌ ، وَإِنْ كَانَ الْوَلَدُ تَامًا . فَإِنْ كَانَ

(٢٩٩) خلق الإنسان لثابت ٨ ، المخصص ٢٠/١ . وينظر : المثلث ٤٠٣/٢ ، الدرر المبتثة في الفرد
 المثلثة ١٣٠ .

(٣٠٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يسيل .

(٣٠١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : امرجت فهي مرجح . بالحاء المهملة . وهو خطأ . ينظر :
 اللسان (مرج) .

(٣٠٢) ينظر : خلق الإنسان لثابت ٨ ، المخصص ٢٠/١ .

(٣٠٣) ساقطة من ب .

نَاقِصَ الْخَلْقِ قِيلَ : أَخْدَجَتْ فَمِى مُخْدَجٌ ، [وَالْوَلَدُ مُخْدَجٌ] وَإِنْ (٢٠٤) ،
كَانَ لِتَمَامِ وَقْتِ النَّجَارِ . فَإِنْ تَمَّ حَمْلُهَا وَلَمْ تَلْقَ فِيهِ ، حِينَ يَسْتَبِينُ الْحَمْلُ بِهَا ،
قَارِحٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مُخِفَتِ النَاقَةُ تَمُخِضُ مَخَاضًا وَمِخَاضًا ، وَهِيَ مَا خِضَ ،
مِنْ نَوَقٍ مُخْضَرٍ ، وَذَلِكَ إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا . فَإِنْ أَرَدَتْ الْهَوَامِلُ قَلَّتْ : نَوَقٌ
مِخَاضٌ .

وَيُنْقَالُ لَذَوَاتِ الْحَافِرِ : أَرْزَقَتْ الْفَرَسَ وَأَمْلَقَتْ ، فَمِى مُنْزَلِقٌ
وَمُنْزَلِقٌ ، إِذَا أَلْقَتْهُ لِمِيرِ تَمَامٍ ، وَوَأَحْدَثَهَا خَلْفَةً ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَمَا
قَالُوا لَوَاحِدَةِ النِّسَاءِ : امْرَأَةٌ .

وَيُنْقَالُ : نَاقَةٌ مِعْجَالٌ لَمْ يَتَّيْمُ وَلَدُهَا ، وَمَتَنَاجِيلٌ لِلْجَمِيعِ ، وَالْوَلَدُ
مِعْجَلٌ إِذَا كَانَ قَبْلَ الْكِبَارِ بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، وَهُوَ مِمَّا يَعِيشُ .

وَيُنْقَالُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ ذِي الظِّلْفِ ، يُقَالُ : شَاءَ حَامِلٌ ، وَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا
قِيلَ : أَرَأَتْ الشَّاةُ فِي مَرُئٍ (٢٠٥) مِثْلُ مَرْعٍ .

وَشَاءَ مَرْمَدٌ حِينَ يَعْظُمُ ضَرْعُهَا وَيَرْمِ حَيْثُؤُهَا .

وَيُنْقَالُ : قَدْ أَرَدَعَتْ أَيْضًا .

وَيُنْقَالُ لِلْبَقَرَةِ إِذَا كَثُرَتْ الْفَحْلُ وَلَقِحَتْ : أَقْصَعَتْ فَمِى مَقِصٌّ ،
وَرَمَدَتْ ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ أَقْصَعَتْ .

وَيُنْقَالُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ ذِي الْبَرَاثِينِ ، [يُقَالُ :] أَجَحَّتْ (١٨٣) الْكَلْبَةُ فَمِى
مَنْجَعٌ (٢٠٦) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلسَّابِعِ : حَبَلَى . وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ لِلرَّأَةِ .

وَيُنْقَالُ : امْكَنَّتْ (٢٠٧) الْعُشْبَةُ إِذَا جَمَعَتْ الْبَيْضَ فِي جَوْفِهَا مِثْلُ
الْجَرَادَةِ . وَمَكَنَّتْ أَيْضًا مَكْنًا ، إِذَا بَاضَتْ وَأَمْكَنَّتْ . وَضَبَّةٌ مَكُونٌ : لِلَّتِي
يَبْضُغُهَا فِي بَطْنِهَا .

(٢٠٤) ب : فَإِنْ .

(٢٠٥) الإبل ٦٩ ، ١٢٠ .

(٢٠٦) ب : أَحْبَتِ الْكَلْبَةُ فَمِى مَحَج .

(٢٠٧) م ب . وَفِي الْأَصْلِ وَالطَّبَوَع : امْكَنَّتْ .

وَيُقَالُ لِبَيْضِهَا : الْمَكْنَى ، وَالوَاحِدَةُ مَكْنَةٌ .

وَيُقَالُ فِي (٣٠٨) مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ ذِي الْجَتَّاحِ : جُمِعَ الطَّائِرُ تَجْنِيسًا .
وَالْمَكْنَتُ الْجَرَادَةُ إِذَا جُمِعَتِ الْبَيْضُ [فِي جَوْفِهَا] .

وَمَرَاتٌ : إِذَا بَاضَتْ ، وَمَرُؤُهَا : بَيْضُهَا مِثْلُ مَرُوعِهَا (٣٠٩) .

وَيُقَالُ : أَرْتَجَتِ الدَّعْجَاجَةُ ، إِذَا امْتَلَأَتْ بَطْنُهَا بَيْضًا وَالْمَكْنَتُ فَهِيَ
مَكْنُونٌ .

وَيُقَالُ : ائْتَطَمَتْ وَأَتَقَعَتْ ، إِذَا ائْتَطَعَ بَيْضُهَا .

(بَابُ الْوَلَدَةِ)

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ (٣١٠) : قَدْ وَلَدَتْ وَوَضَعَتْ وَنَفِيسَتْ وَنَفِيسَتْ نِفَاسًا ،
وَهِيَ نِفَسَاءٌ [وَنَفَسَاءٌ] ، وَنِيسُوءٌ نِفَاسٌ وَنَفَسٌ ، وَالْوَلَدُ مَنُفُوسٌ مَا دَامَ
صَغِيرًا ، وَالْوَلَدُ (٣١١) :

رَبٌّ شَرِبَ لَكَ ذِي حَسَاسٍ

عَطْشَانٌ يَشْهِي مِثْلَةَ النِّفَاسِ

وَيُقَالُ لِمِثْلِ ذَلِكَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ : تَنَجَّتِ الْفَرَسُ أَتَنَجَّهَا ، وَتَنَجَّتْ هِيَ
وَأَتَنَجَّتْ فِيهِ تَنِيجٌ (٣١٢) وَتَنَجَّتْ فِيهِ مَتَوَجَّةٌ .

فَإِذَا كَانَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا قِيلَ : هِيَ تَنُوجٌ ، وَهِيَ تَنَاجٌ .

وَيُقَالُ لَهَا : فَرِيخٌ ، وَالْجَمْعُ : فَرَايِشٌ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ تَنَاجِهَا . وَأَتَنَدُ
لِذِي الرَّمَّةِ (٣١٣) :

بَاتَتْ يَتَحَكَّمُهَا ذُو أَرْزَمِكُمْ وَتَسَقَّتْ لَهُ الْفَرَايِشُ وَالْمُشَلَّبُ الْقِيَادِيَّةُ

وَهِيَ عَائِدٌ وَخَكِيفٌ . وَأَمَّا الشَّافِعُ فَكُلُّ (٣١٤) مَا مَعَهَا وَلَدُهَا .

(٣٠٨) ساقطة من ب .

(٣٠٩) ب : سرها .

(٣١٠) الفرق ١٤ ، الفرق لابن فارس ٧٨ .

(٣١١) نوادر أبي زيد ٤٧٦ ، نوادر ابن الأعرابي ٢٤٦ ، الزاهر ٢/٢٢٢ ، أمالي الزجاجي ١٨٧ .
والحساس : سوء الخلق .

(٣١٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تنجج .

(٣١٣) ديوانه ١٣٦٨ . وقد سلف البيت .

(٣١٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : فكل .

ويقال^(٣١٥) في مثل ذلك من ذوات الخفاء : تَجَتَّ الناقة (١٨٤) فهي تَتَوَجَّ ،
والتَّتَجَّتْ فهي تَتِيجُ ، وانتَتَجَّتْ : إذا خرَّجَتْ ، وحَدَّها فَوَضَعَتْها في القَفْرِ .
ويقال لها : عَائِدٌ أيضاً ، كما يقال لذوات الحافير ، والجمع : عَوَائِدُ وعَوْدٌ .
وقال أبو ذؤيب^(٣١٦) :

وإنَّ حديثاً منك لو تَبَذَّلْتَهُ جَنَى النَحْلِ في اللَّبَانِ عَوْدٌ مَطْفِلٌ

فإنَّ ماتَ ولدُها أو ذَبَحَ ساعةً تَضَعُ فيها سَكوبٌ .

إنَّ عَطِفَتَ على ولدٍ غيرِها فَرَبَّمَتْه^(٣١٧) فهي رَائِمٌ .

فإنَّ لم تَرَبِّمَهُ ولكنَّها تَمَسَّهُ^(٣١٨) قيلَ لها : عَلَوُ .

والصَّمُودُ : التي تَعَطَّفَ على ولدٍ غيرِها إذا خَدَجَتْ^(٣١٩) .

والخَلِيَّةُ : التي تَعَطَّفَ على ولدٍ واحدٍ من غيرِ أن يكونَ لها ولدٌ .

[فإنَّ عَطِفَتَ على وَلَدٍ غيرِها ولها وَلَدٌ] فهي بِسِطٌ .

ويقال لذوات الأظلاف : قد وَلَدَتْ الشاةُ والبقرةُ ووَضَعَتْ ، وهي رَبِيٌّ حينَ
تَضَعُهُ^(٣٢٠) إلى خَمْسَةِ عَشَرَ يوماً . وقال أبو زيدٍ : إلى سِتْرَيْنِ - مِن
غَنَمٍ رَبَابٍ ، وجموعها على فعالمٍ ، كما قالوا : رَخِلٌ ورَخَالٌ ، وظِيْرٌ وظَوَارٌ .
وهي رَبِيٌّ بَيْتَةُ الرَّبَابِ والرَّبَقَةِ . يقال : هي في رَبَابِها . وانشُد^(٣٢١) :

حينئذٍ أمَّ البَوِّ في رَبَابِها

والرَّبَابُ : مَضْدَرٌ ، [والرَّبَابُ : جَمْعٌ]^(٣٢٢) .

ومنه حديثُ عُمَرَ ، رَحِمَهُ اللهُ : (دَعَرَ الرَّبِيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ)^(٣٢٣) .

(٣١٥) ب : وقالوا .

(٣١٦) ديوان الهدلين ١٤٠/١ .

(٣١٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : فَرَبَّمَتْه .

(٣١٨) في الأصل وب يفتح الشين . وفي المطبوع بضمها ، وهي لغة ضعيفة .

(٣١٩) الإبل ٨٢ - ٨٣ .

(٣٢٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تَمَسَّهُ . وقول أبي زيد بعده في الحيوان ٩٥/٥ .

(٣٢١) بلا عوز في تهذيب اللغة ١٨١/١٥ .

(٣٢٢) المخصص ١٧٨/٧ ، اللسان (وب) .

(٣٢٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٩٠/٢ .

وقال أبو زيد^(٣٣٤) : ومثل الرثي من الضائر الرغوث . وقال طرفة^(٣٣٥) :
فكَيْتَ لنا مكانَ الملكِ عثمرو
رغوثاً حوّلَ قُبَيْنَا تَخْشورُ
وقالوا في الشباع [كلثما] : دَمَصَتْ وَوَضَعَتْ وَوَلَدَتْ مِنْهُ ما يُقالُ للناسِ
[والنسب] .

(باب ما يخلو في الرم فخرج) مع الولد

(١٨٥) المشيمة للمرأة ، وهي التي فيها الولد ، والجمع : مشيم ومشايم^(٣٣٦)
وقال جرير^(٣٣٧) :

وذاك الفحلُ جاءَ بشرةً نجلُمُ خَبِيناتِ المنايرِ والنسِيمِ
وواحدُ المنايرِ : مشيرٌ ، وهو الموضعُ الذي تلِدُ فيه المرأةُ وتنتجُ فيه الناقةُ ،
والسَيْمِيُّ : جِلْدَةٌ فيها ماءٌ أَصْفَرُ تَنْسَقُ عَنْ وَجْهِ الصَّبِيِّ ،
ويقالُ له مِنْ ذَوَاتِ الحافِيسِ : السَلَى ، والجمعُ : أسلاءٌ ، وقالُ النابغةُ
الذِّبْيَانِي^(٣٣٨) :

ويَتَذَرْنَ بالأولادِ في كِلِّ مَنزِلٍ تَفَحَّطُ في أسْلائِها كالوصائِلِ
والوصائِلُ : البرودُ ، الواحدةُ : وَصيلةٌ .
ويقالُ في مَثَلٍ : (اقْطَعْ السَلَى في البَطْنِ)^(٣٣٩) . يَضْرَبُ ذلكَ للشَّيْءِ
إذا نَتَسَ منه فلمْ يُرْجَعْ .

وقد يكونُ السَلَى في الماشيةِ . والحولاءُ : الذي يكونُ في السَلَى .
ويقالُ له مِنْ ذَوَاتِ الْأَخْصافِ : السَّايَا ، والجمعُ : سَوَابٍ . وقالَ ذو
الرِّمَّةِ^(٣٤٠) في السَّايَا^(٣٤١) :

(٣٣٤) الحيوان ٤٩٦/٥ .

(٣٣٥) ديوانه ١٠١ .

(٣٣٦) خلق الانسان للثابت ١٢ .

(٣٣٧) ديوانه ١١٦ .

(٣٣٨) ديوانه ٧٠ .

(٣٣٩) الامثال لأبي عبيد ٢٣٦ ، جمهرة الامثال ١٥٩/١ .

(٣٤٠) ديوانه ١٦٩٧ . وموضع البيت في الاصل والمطبوع بعد بيت ذي الرمة (إذا المري ...)
وابننا رواية ب .

(٣٤١) (الساياء) سافط من ب .

يَحْلُوْنَ مِنْ بَنُوْرَيْنِ اَوْ مِنْ سَوْبَقَةٍ
مَنْسَقَّ السَّوَابِي عَنْ اَنْوَابِ الْجَاذِرِ

[وقال الطَّرَّاحُ في الحَوْلَاءِ (٣٣٢) :

بِأَعْنِ كَالْحَوْلَاءِ زَانٍ جَنَابَهُ نَوْرُ الدَّكَادِكِ سَوْقُهُ تَنْخَضُّدُ [
وَالْفِرْسُ وَالْجَنْجُ الْغَرَّاسُ ، وَقَدْ تَسْتَمَارُ الْاَغْرَاسُ فَتُجْمَلُ لِلنَّاسِ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ (٣٣٣) :

اِذَا الْمَرْثَى شَقَّ الْفِرْسُ عَنْهُ تَبَوَّأَ مِنْ دِيَارِ الْكُؤْمِ دَارًا
وَالسُّخْنَدُ : الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي السَّابِيَاءِ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٣٣٤) :
وَمَاءٌ كَلَوْنُ السُّخْنَدِ لَيْسَ بِجَوْفِهِ سِوَاءَ الْحَمَامِ الْوَرَقِ عَهْدُ بِحَاضِرٍ
وَمِنْ قِيلَ : رَجُلٌ مَسْخَدٌ ، اِذَا كَانَ ثَقِيلاً مِنْ مَرَضٍ ، وَهُوَ التَّشْهُودُ اَيْضًا .
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ (٣٣٥) :

فَجَاءَتْ بِسَيْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا لَهُ وَالتَّرَى مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهُ

(١٨٦) (يَاب نَعُوْثُ النِّسَاءِ وَالْبَهَائِمِ)
سِعْ اَوَّلُهُ

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ اِذَا كَانَ مَعَهَا وَلَدٌ : امْرَأَةٌ مَصْبِرٌ ، وَمُطْفِلٌ : اِذَا كَانَ مَعَهَا
طِفْلٌ وَصَبِيٌّ .

وَيُقَالُ فِي غَيْرِ الْاَدَمِيِّينَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَغَيْرِهَا : قَرَسٌ مُقْلٌ وَمُفْطِلِيَّةٌ ،
اَيْ ذَاتٌ قَلَتْ . [وَالْاَتَانُ مِثْلُهَا .

وَقَرَسٌ مَمْهَرٌ : ذَاتٌ مَهْمَرٌ . وَنَاقَةٌ مَشْقِبٌ : ذَاتٌ سَقْبٍ . فَاِذَا
قَوِيَ وَلَدُهَا وَمَسَى فِي مَرْحِجٍ [. فَاِذَا مَسَى مَعَ اُمِّهِ فِي مَشِيلٍ وَمَشْلِيَةٍ لَا تَكُ
يَتْلُوْهَا وَهِيَ فِي هَذَا كَلَّةٌ مُطْفِلٌ .

(٢٣٢) دِيَوَانُهُ ١٢٢ .

(٢٣٣) دِيَوَانُهُ ١٢٩٢ . فِي الْاَصْلِ وَالطَّبْعِ : التَّرَى . وَابْتَنَى رَوَايَةً ب ، وَهِيَ تَتَّفَقُ مَعَ رَوَايَةِ
الدِّيَوَانِ .

(٢٣٤) دِيَوَانُهُ ١٦٧٧ . وَفِيهِ : لَجَوْفُهُ . وَفِي ب : الْحَاضِرُ .

(٢٣٥) لَيْسَ فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّ . وَالصَّوَابُ اَنَّهُ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ ، دِيَوَانُهُ ٧٥ . وَالسَّابِرِيُّ :
الثَّوْبُ الرَّقِيْقُ يَشْفِ عَمَّا وِزَاهُ . شَبَّ بِهِ الْحَوَارِ فِي رَقَّتِهِ .
وَبَعْدَ الْبَيْتِ فِي ب : اَنْتَهَتْ الْمَقَابِلَةُ .

والمشددن : الذي شددن ولد هاتحرك .

[وقال رؤبة بن المجاج (٢٢٦) :

يا دار عَفراء ودار البَخْدَن

بها المها من مُطْفِل ومُشْدِن]

ويقال : ناقة "مُجْنِي" ومُجْنِيَّة" : التي لا يكاد يموت لها ولد" (٢٢٧) .

وبقرة "مُجْجِل" : ذات عَجَل .

ومُذْرَع" : ذات ذُرْع ، وهو ولد هاء .

وسَبْعَة "مُجْرِم" : إذا كان لها جِراء .

وطَبِيَّة "مُغْزَل" : معها غزال .

وكذلك مُخْصِر" : إذا وَلَدَتْهُ في الخريف .

ومُرْبِع" : إذا وَلَدَتْهُ في الربيع .

وكذلك مُشْدِن" : إذا شددن وتحررك (٢٢٨) .

وَأَرْوَى مُغْفِر" .

ويقال للناقة : مُفْذَة (٢٢٩) ومُفْصِرَة ومُوحِدَة (٢٣٠) . وإذا كان لها اثنان فهي

مُتَمِّم" .

وكلبة "مُجْرِم" لها جِراء .

(باب الذكر والأنثى)

يقال : رَجُلٌ وامْرَأَةٌ .

ويقال : لَذَنَاتِ العَافِرِ وغيرها من البهائم كلها : بِرْذَوْنٌ وِبِرْذَوْنَةٌ .

وَأَشْدُ الكِسَافِي (٢٤١) :

(٢٢٦) ديوانه ١٦١ وفيه : بك المها .

(٢٢٧) ب : لا يكاد ولدها يموت .

(٢٢٨) ملف ذكره .

(٢٢٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : مَغْزَل . بالزاي . وهو تحريف .

(٢٣٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : مُوجِد . بالجيم . وهو تصحيف .

(٢٤١) بلا مزو في اللسان « برذن » . وفيه : وأبئك إذ . وفي الأصل : أرايت إذا . والبئنا رواية

ب ، وهي تتفق مع رواية الخمس ١٣٨/٦ . أما رواية الأصل فهي تبطل الوزن .

أَرَبْتُ إِذَا جَالَتْ بِكَ الْخَيْلُ جَوْلَةً
وَأَثَّتْ عَلَى بَرْدِ دَوْنَةٍ غَيْرِ طَائِلٍ
وقالت أعرابية تهجو ضررتها (٢٤٢) :

تَزَحْزَحِي عَنِّي يَا بَرْدَ دَوْنَةٍ
إِنَّ الْبَرَادِيزِينَ إِذَا جَرَّيْنَتْهُ
مَعَ الْعِتَاقِ سَاعَةً أَعْيَيْتَنَّهُ

ويقال : بَعِيرٌ وَفَاقَةٌ • وَأَسَدٌ وَأَسَدَةٌ وَلَبْوَةٌ [وَلَبَاءَةٌ] وَلَبْوَةٌ
وَلَبْوَةٌ (٢٤٣) وَلَبَاءَةٌ (٢٤٤) ، والجمع : (١٨٧) لَبَّاتٌ ، فلم يَمْزُوا فِيمَنْ قَالَ :
لَبَاءَةٌ (٢٤٥) • وَذِيْبٌ وَذِيَّةٌ ، وقال الشاعر (٢٤٦) :

كَلَّهْمَا ضِبْعَانَةً فِي مَفَازَةٍ وَذِيَّةٌ مَحَلٌّ أَمَّ جِرْوَيْنِ عَتَمَلْ
وَأَسَاءُ الذَّيْبِ : سَيْدٌ وَسَيْدَةٌ ، [وَسَلِقٌ] وَسَلِقَةٌ ، وَإِلْقَةٌ ، وَمِرْحَانٌ
وَمِرْحَانَةٌ •

وَمِنْ الثَّعَالِبِ : ثَعْلَبٌ وَثَعْلَبَةٌ وَثَرْمَلَةٌ •

وَمِنْ الْفِرَاحِ : قَرْخَةٌ •

وَمِنْ الثَّغُورِ : ثَمْرَةٌ •

وَمِنْ الضَّبَاعِ : ذَيْخٌ وَذَيْخَةٌ (٢٤٧) ، وَضِبْعَانٌ وَضِبْعَانَةٌ وَضَبْعَةٌ ، وَجَيْالٌ
وَجَيْالَةٌ ، وَجَيْالٌ : فَيْعَمَلْ •

وَمِنْ الضَّفَادِعِ : ضِفْدَعٌ وَضِفْدَعَةٌ (٢٤٨) •

(٢٤٢) الأبيات في الحيوان ٢/٢٨٣ ، وكتاب البغال (رسائل الجاحظ) ٢/٣٤١ • والرواية
فيها : تَزَحْزَحِي إِلَيَّ ••

(٢٤٣) ساقطة من ب . وانظر اللغات في اللبوة في الزاهر ١/٦٣ واللسان (لب) •

(٢٤٤) من ب . وفي الأصل والطبوع : ليات •

(٢٤٥) في الطبوع : لباءة . وفي الأصل وب بلا همز

(٢٤٦) بلا عرو في الحيوان ٢/٢٨٥ وفيه : فصل . أي تضطرب في عدوها وتهز رأسها •

(٢٤٧) من ب . (وكذا في الحيوان ٢/٢٨٦ والمجمعات) • وفي الأصل والطبوع : ذيع وذبيحة •
بالحاء المهملة •

(٢٤٨) من ب . وفي الأصل والطبوع : ضفدعة وضفدع •

ومن القافِيز : قَتْنَفْذٌ وقَتْنَفْذَةٌ ، وشَيْئُهُمْ وشَيْئُهُمْ .

ومن القُرودِ : قِرْشَةٌ ، والذِّكْرُ : رَبَّاحٌ .

ومن الظِّلِيمِ : يقالُ للذِّكْرِ صِعُونٌ ، وصِعُونَةٌ للأنثى . وهَيْقٌ للذكر ، وهَيْقَةٌ للأنثى . وصَعِلٌ وصَعْلَةٌ ، وهِجَفٌ وهِجْفَةٌ ، وستَفْجٌ وستَفْجَةٌ .

والرَّهْلُ : فَرَحٌ الشَّامِ . والجمعُ : رِهَالٌ ورِهْلَانٌ وأرْهُولٌ ، وللأنثى : رِهْلَةٌ .

وحَقَّانَةٌ ، والجمعُ : حَقَّانٌ (٣٤٩) . وقد يكونُ الحَقَّانُ واحداً .

ويقالُ للأربِ : أَرْبٌ وأَرْبَةٌ . وخَزَزٌ للذِّكْرِ ، وعِكْرَشَةٌ للأنثى (٣٥٠) . وقالَ السَّخَّاحُ (٣٥١) يصفهُ عَقَاباً :

فما تَنفَكَ بِئِنَّ عَوِيْرَضَاتٍ تَجْرُ برأسِ عِكْرَشَةٍ زَمُوعٍ

والزَّبَابَةُ (٣٥٢) : الفأرةُ ، وهي عِباءٌ تكونُ في الرَّمْلِ ، والجمعُ : زَبَابٌ (٣٥٣) . وقالَ الشاعرُ (٣٥٤) :

فَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ لا تَسْمَعُ الأَذَانُ رَعْدًا

ويقالُ : وَعِلٌ وأَوْعَالٌ ، وأَرْوِيَّةٌ وأَرْوِي .

(٣٤٩) من ب . وفي المطبوع : خفانة .. خفاق .. الخفاق . وهو تحريف .

(٣٥٠) ب : وللأنثى عكرشة .

(٣٥١) ديوانه ٢٣١ . وفي الأصل : وقال الشاعر ، وما ابتناء من ب .

(٣٥٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الزفافة . ومن الغريب أن يزعم الناشر أن ابن أبي ثابت انفرَدَ بها ، وقامه أنها محرفة (ينظر اللسان والتاج : زب) .

(٣٥٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : زفاف . وهو خطأ .

(٣٥٤) العارث بن حطرة ، ديوانه ٢٠ . وفي الأصل والمطبوع : رباب جائر . وما ابتناء من ب . وهو يوافق الديوان .

الجزء الثاني

(باب أسماء المولد)

قال الأصمعي^(١) : يقال : غلام "وطفل" وجارية "وطفلة" • [وقد مرّ
تمام ذلك في خلق الإنسان^(٢)] •

(١٨٨) ويقال له من ذوات الحافير : منهر ، والأُنثى : منهرة ، والذكور :
مِهَارٌ ، والمِهَارُ • وجُمعُ منهرةٌ : منهرٌ ومنهَراتٌ • وقال الشاعر^(٣) :
خوصاً يساقِطنَ المِغارَ والمِهرَ
وقال آخر^(٤) :

يتقدِّفنَ بالمِنهَراتِ والأَمِهَارِ

ثمَّ هو راضِعٌ ، والأنثى : راضِعةٌ • فإذا نالا من الأرض شيئاً فهو قارِمٌ والأنثى

(١) الفرق ١٥ .

(٢) خلق الإنسان للثابت ١٥ .

(٣) بلا عزو في الفرق ١٥ وفيه : من حوص ..

(٤) الربيع بن زياد في اللسان (مِهَر) ، وصدره :

ومجنبات ما يدقن عدوفا

قارمة^(٥) . وهذا يصلح في الحافِر كقوله "ان يقال : قارم" وقارمة . فإذا بَلَغَ سنة أشهر أو نحو ذلك فهو خارف" . قال الراعي^(٦) :

كانت بها خُرُفاً وافٍ سائِكُها فطَلَطاتٍ بَهْرًا في رَهْوَةٍ جَدَرِ
وقال رجلٌ من بني الحارث^(٧) :

ومُسْتَنَّةٌ كاستِجانِ الغُرو فَرِقدَ قَطَعَ العَبْلُ بالمِرْوَرِ
فإذا بلغَ السَّنة فهو قَلْوٌ ، والجمع قِلَاءٌ ، وهي قَلْوَةٌ .
ويقال : فلا مُهْرَةً يَمْلُثُوهُ قَلْوًا ، إذا قَطَعَتْهُ .

ويقال : قد افتلأه يَفْلِيهِ اِفْتِلَاءٌ . قال زهير^(٨) [بن أبي سلمى يذكر الخيل في غادره وصَفَها] :

تَنِيذُ أَفْلَاهَا في كُلِّ مَنزِلَةٍ تَنَقَّرُ أَعْيُنُهَا العِيقَانِ والرَّحَمِ
ويقال له أيضاً : حَوْلِيَّ حَوْلٍ وحَوْلِيَّ حَوْلَتَيْنِ ، إذا كان ابن سنة أو سَتَيْنِ . ومحيلٌ حَوْلٍ .

فإذا طاقَ الرَّسَكُوبُ قِيلَ : قد أَرَكَبَ يَرْكَبُ إِرْكَابًا ، وذلك عندَ إَجْذاعِهِ .
يُقالُ : أَجْذَعٌ يَجْذَعُ إَجْذاعًا ، وهو جَذَعٌ بَيْنَ الجَذْوَعَةِ والإِجْذاعِ .
وإنما يَجْذَعُ في العامِ المُتَمِيلِ ثُمَّ يَنْثِي ، وإِثْناؤُهُ : سَقوطُ ثَنِيَّتِهِ . ثُمَّ
يَكُونُ ثَنِيًّا سَنَةً كما كان^(٩) جَذْعًا سَنَةً .

يُقالُ : اِنْتَنَى يَنْثِي إِثْناهُ فهو ثَنِيٌّ ، والأَثْنَى : ثَنِيَّةٌ ، والجَمْعُ : ثَنِيٌّ .

ثمَّ (١٨٩) يَرْبِيعُ ، وإِرباعُهُ : سَقوطُ رَباعِيَّتِهِ فيكونُ رَباعِيًّا سَنَةً .

(٥) كلمة في الأصل وب . وحرفها الناشر إلى : قارع : قارعة .

(٦) ديوانه (طبعة فايرت) ٨٠ . وأصل بهضمه (طبعة القيسي وناجي) . وأثبتنا رواية ب . وفي الأصل : خرفا ... نهرا . وجعلها الناشر : خرفا . من غير إشارة إلى ذلك . وفي الأفعال ٩٢/٤ : في بؤرة .

(٧) الحيوان ٤١٤/٦ . وفي الطبوع : بالورد . وهو خطأ يخالف الأصل .

(٨) ديوانه ١٥٤ . وفي ب : والرحم . وهو تصحيف .

(٩) ب : اطاق .

(١٠) من ب . وفي الأصل : يكون . وينظر : الإبل ٧٦ .

يُقَالُ : اَرْبَعَ اَرْبَعٌ اِدْبَاعٌ ، وَهُوَ رُبَاعٌ ، وَالجَنَسُ : رُبْعٌ ، وَالْاَتَى :
رَبَاعِيَّةٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَذَا رُبَاعٌ كَمَا تَرَى ، فَرَفَعَ الْعَيْنَ (١١) وَلَمْ (١٢) يَنْشُبْهُ اِلَى بَابِ
النِّسْبَةِ ، كَمَا قَالَ الشَّامِيُّ (١٣) :

لَهَا ثَنَائِيَا اَرْبَعٌ حِسَانٌ وَارْبَعٌ فَتَقْرَاهَا ثَمَانٌ
فَرَفَعَ (ثَمَان) وَلَمْ يَنْشُبْهُ اِلَى الْيَاءِ الَّتِي فِي (ثَمَانِي) (١٤) ، وَجَعَلَ الْاِسْمَ (ثَمَان)
عَلَى (فَعَالِم) .

ثُمَّ لَيْسَ بِوَيْ سِنَّ الْاِرْبَاعِ اِلَّا الْقُرْءُوحُ ، لِأَنَّهُ إِذَا لَقِيَ السُّنَّ الَّتِي
وَرَاءَ (١٥) الرَّبَاعِيَّةِ فَذَلِكَ قُرْءُوحُهُ .

يُقَالُ : قَرَّعَ قَارِحٌ ، وَالْاَتَى : قَارِحٌ ، بَلَا هَاءُ (١٦) . وَقَدْ قَرَّحَ يَقْرَحُ
قُرْءُوحًا .

فَهَذِهِ اَرْبَعَةُ اَسْنَانٍ ، يَتَحَوَّلُ مِنْ بَعْضِهِمْ اِلَى بَعْضٍ .

أَمَّا السُّنَّ الْاُولَى فَيَكُونُ فِيهَا جَذْعَانِ ثَنِيَّتًا ثُمَّ يَكُونُ رَبَاعِيًّا [ثُمَّ يَكُونُ
قَارِحًا] .

وَأَمَّا فِي الظُّلْفِ وَالْخَفِّ فَبَيْنَ الْاِرْبَاعِ وَالْبَزْوَلِ سِنَّ وَهُوَ الْاِسْدَاسُ ،
وَلَيْسَتْ فِي ذَوَاتِ الْحَافِرِ .

وَيُقَالُ لَوْلَدِ الْجِمَارِ : جَحْنٌ وَتَوَلَّبٌ وَغَرَنِي ، مَقْصُورٌ (١٧) ، [وَفَرَأٌ ،
مِهْمُوزٌ مَقْصُورٌ] ، وَالْجَمْعُ (١٨) : فِرَاءٌ .

وَمِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [حِينَ] قَالَ لَهُ أَبُو سَلَمَةَ : مَا
كِدْتُ تَأْذَنُ لِي حَتَّى تَأْذَنَ لِحِبَارَةِ الْجُلْهُمِيِّينَ (١٩) فَقَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ

(١١) (فَرَفَعَ الْعَيْنَ) سَاقَطَ مِنْ ب .

(١٢) فِي الْمَطْبُوعِ : لَمْ . فِي الْاَصْلِ : وَلَمْ . وَفِي ب : قَلَمٌ .

(١٣) بَلَا عَزُو فِي الْكُتُبِ ٧٦/٤ وَبُيِّنَ التَّصْرِيحُ ٢٧٤/٢ وَخَزَانَةُ الْاَدَبِ ٢٠٠/٣ .

(١٤) مِنْ ب . فِي الْاَصْلِ وَالْمَطْبُوعِ : ثَمَانٌ .

(١٥) ب : بَعْدُ .

(١٦) ب : بِالْهَاءِ .

(١٧) الْقُصُورُ وَالْمُدُودُ لِابْنِ وَلاَدٍ ٩٦ .

(١٨) ب : وَالْجَمْعُ .

(١٩) مِنْ ب . فِي الْاَصْلِ وَالْمَطْبُوعِ : حِبَارِ الْجُلْهُمِيِّينَ .

عليه وسلم : يا أبا سفيان أنت كما قال القائل : (كل صيد في جوف الفراء) (٢٠)
وقال ابن زنجية (٢١) :

بضرب كاذن الفراء فضوئه . ولمنم كلزاع المخاصر تبووها
ويقال له : العفو والعفو . وقد قال بمفهومهم : عفا (٢٢) ، مقصور . قال
الفراء (٢٣) : [ويقال له :] المتنا مقصور . وقال ابن الأعرابي : العفا ، والتشد (٢٤) ؛
بضرب كاذن الفراء فضوئه . ولمنم كتنهاق العفا هم بالشهق
ويقال : هو جحش ، وجحشة للآتى ، وعفو وعفوة ، وهي (١٩٠)
الجحاش والعفاء .

وقال أبو عمرو : الهنبر : الجحش . ومنه قيل للآتان : أم~ الهنبر ،
وتشد الفراء (٢٥) :

يا قاتل الله صبيانا تجى بهم . أم~ الهنبر من زتد لها وأري
ويقال : إله لآحمق من أم~ الهنبر (٢٦) . يعني الآمان .

وقالوا في مثل ذلك من ذوات الأخفاف :

قال الأصمعي : إذا وضعت الناقة فولدتها ساعة تضح (٢٧) سليل قبل أن
يعلم ذكر هو أم . آتى . فإذا علم فإن كان ذكراً فهو سقنب ، وآمشه
سقنب ، وقد أذكرت فهي مذكرة . فإن كانت آتى فهي حائل ، وآمشها أم~
حائلم . قال (٢٨) الشاعر :

(٢٠) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٢٢٥ - ٢٢٦ .

(٢١) هو مالك بن زغبة في الإبل ٦٩ والاختيارين ١٥٢ . وفي الطبوع : كابرأغ . وهو خطأ .

(٢٢) كذا في الأصل وب . وأبته الناشر : عفا ، المعنى ، في الموضعين .

(٢٣) المقصور والممدود ٤٥ .

(٢٤) لأبي الطمحان حنظلة بن الترقى في اللسان (عفا) وبلا عزو في القصور والممدود لابن ولاد ٨٢
ومصدره قيهما :

بظرب بزل الهام من سكانه

(٢٥) للقتال الكلابي ، ديوانه ٥٩ .

(٢٦) الدرة الفاخرة ١٥١ ، جمهرة الأمثال ٣٩٣/١

(٢٧) من ب . وفي الأصل والطبوع : تقعه .

(٢٨) ب : وقال . وأبته بلا عزو في القصور (حول) .

فَتِلْكَ الَّتِي لَا يَبْرَحُ الدَّهْرُ حَبْطُهَا وَلَا ذِكْرُهَا مَا أَرَزَتْ أُمَّ حَائِلٍ
وهي مؤنثٌ ، وقد آتَتْ : جاءت به أنثى (٢٩) . وإن كان من عاديها أن تليد
الإناث قيل : مِثْلَتْ . وإن كان من عاديها أن تليد الذكور ففي مذكارة .
فإذا مَسَّى فهو راسخٌ والأَمُّ مَرْنَحٌ . فإذا ارتفع عن الراسخ فهو
جادلٌ . فإذا حَمَلَ في سَمِهِ شَحْماً فهو مُجَذِرٌ (٣٠) ومُكْثِرٌ (٣١) ، وهو في هذا كله
خوارٌ .

فإذا اسْتَدَّ قيل : رُبَعَ ، والجَمْعُ : أَرْبَاعٌ ورَبَاعٌ ، والأُنثى : رُبْعَةٌ .
والرَّبْعُ هو الربعي ، فلا يزال ربعا حتى ياكل الشجرَ ويَمِينَ على نفسه . ثم هو
فَصِيلٌ وهَبَجٌ ، والأُنثى فَصِيلَةٌ ، والجمع : فَصِلَانٌ وفِصْلَانٌ . وإنا سَمِي
فَصِيلًا لأنه فَصِيلٌ عن أمه ، والفِصَالُ هو النِطَامُ .

ومنه الحديث (١٩١) : (لا رَضاعَ بعدَ فِصَالٍ) (٣٢) .

وقال الأصمعي (٣٣) : الرَّبْعُ : ما سَجَّ في أولِ الشَّجَرِ ، والهَبَجُ : ما تَجَّ
في آخرِ الشَّجَرِ ، والأنثى : هَبْجَةٌ .

فإذا استكمل العَوَّلُ ودَخَلَ في الثاني فهو ابنُ مَخَاضٍ ، والأنثى بنتُ
مَخَاضٍ ، وهي التي تَوَخَّذَ في خَمْسٍ وعشرين من الإبلِ صدقةٌ . وإنا سَمِي
ابنُ مَخَاضٍ لأنه فَصِيلٌ عن أمه وَلَحِقَتْ أمه بالمَخَاضِ ، وهي الحَوَامِلُ ،
فهي من المَخَاضِ وإن لم تكن حامِلاً .

فلا يزال ابنُ مَخَاضٍ السنةَ الثانيةَ كلها ، فإذا استكملها ودَخَلَ في الثالثة
فهو ابنُ لَبُونٍ ، والأنثى بنتُ لَبُونٍ ، وهي التي تَوَخَّذَ في الصدقةِ إذا
جاوزتِ (٣٤) الإبلَ خَمْسًا وثلاثين .

وإنا سَمِي ابنُ لَبُونٍ لأنَّ أمه كانتِ أَرْضَمَتَهُ السَّنةَ الأولى ثم

(٢٩) ب : جاءت بانثى .

(٣٠) من ب . وفي الأصل والطبوع : مَجَر ، بالراء

(٣١) من ب . وفي الأصل والطبوع : مَعَكِر . وهو تحريف . ينظر : الفرق ١٥ واللسان (كمر) .

(٣٢) قريب الحديث ٧٠/٢ . وفي الطبوع : أَرْضاع . بينما هو في الأصل وب : لأَرْضاع .

(٣٣) الإبل ٧٤ .

(٣٤) ب : جاوزت .

كَانَتْ مِنْ الْمَخَاضِ الْعَشَّةِ الثَّانِيَةِ تَمَّ وَصَفَتْ فِي السَّنَةِ (٢٥) الثَّالِثَةِ فَصَارَ لَهَا لَبَنٌ ، فِي لَبَنٍ ، وَهُوَ ابْنُ لَبُونٍ (٢٦) ، وَالْأُتَى بِنْتُ لَبُونٍ .

فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ الْعَشَّةُ الثَّالِثَةُ [كُلُّهَا] إِذَا مَضَتْ الثَّالِثَةُ وَدَخَلَتِ الرَّابِعَةُ فَهُوَ حِينَئِذٍ حِقٌّ ، وَالْأُتَى : حِقَّةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَوْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ إِذَا جَاوَزَتْ (٢٧) الْإِبِلَ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ .

وَيُقَالُ : إِذَا سَمِيَ حِقًّا لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَحَقَّ أَنْ يَحْتَمَلَ عَلَيْهِ [وَيُرَكَّبَ] .
يُقَالُ : هُوَ حِقٌّ بَيِّنُ الْحَقِيقَةِ . وَكَذَلِكَ الْأُتَى : حِقَّةٌ . قَالَ الْأَعْمَشُ (٢٨) :

حِقَّتُهُمَا رُبِطَتْ فِي اللَّجْجِ حَتَّى السُّدْرِيَّ لَهَا قَدْ لَسَنٌ
وَاللَّجْجِيْنِ : مَا تَلَجَّجْنَ مِنَ الْوَرَقِ ، وَهُوَ أَنْ يَدُقَّ حَتَّى يَتَلَزَّعَ (٢٩) وَيَلْصَقَ
بَعْضُهُ بَبَعْضٍ (٣٠) .

فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ الْأَرْبَعَ وَدَخَلَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ فَهُوَ حِينَئِذٍ جَذَعٌ (١٩٢) وَالْأُتَى : جَذَعَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَوْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلَ خَمْسًا وَسَبْعِينَ . تَمَّ لَيْسَ فِي الصَّدَقَةِ سِنَّ مِنْ الْأَسْنَانِ فَوْقَ الْجَذَعَةِ .

فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى تَمُضِيَ الْخَامِسَةُ ، إِذَا مَضَتْ الْخَامِسَةُ وَدَخَلَتِ السَّادِسَةُ وَالْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ حِينَئِذٍ ثَنِيَّةٌ ، وَالْأُتَى ثَنِيَّةٌ (٣١) . وَهُوَ أَذْنَى مَا يَجُوزُ فِي أَسْنَانِ الْإِبِلِ فِي النَّحْرِ .

تَمَّ لَا يَزَالُ (٣٢) الثَّنِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ ثَنِيَّةً حَتَّى تَمُضِيَ السَّادِسَةُ ، إِذَا مَضَتْ وَدَخَلَ فِي السَّابِعَةِ فَهُوَ حِينَئِذٍ رَبَاعٌ ، وَالْأُتَى : رَبَاعِيَةٌ .

فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى تَمُضِيَ السَّابِعَةُ ، إِذَا مَضَتْ السَّابِعَةُ وَدَخَلَ فِي الثَّامِنَةِ وَالْقَى الثَّنِ الثَّنِ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ فَهُوَ حِينَئِذٍ سَكْدِيٌّ وَسَكْدَمٌ ، لَفْتَانِ .

(٢٥) ساقطة من ب .

(٢٦) (وهو ابن لبون) ساقط من ب .

(٢٧) ب : جاوزت .

(٢٨) ديوانه ١٦ وفيه : حبيبت .

(٢٩) ب : يتلزعج .

(٣٠) ساقطة من ب .

(٣١) الإبل ٧٦ .

(٣٢) ب : لا يزال كذلك .

وكذلك الأتشي ، لفظهما^(٤٣) في هذا السن واحد .

فلا يزال كذلك حتى تمضي التامية ، فإذا مضت التامية ودخل في التاسعة فطر نابه ، وطلع فهو حينئذ فاطر وبازل .

وكذلك الأتشي بازل وفاطر ، بلتظه .

يقال : فطر نابه ، فطر فطورا ، وشقا يشقا^(٤٤) وشقوا ، وشقي أيضا لغة ، وشق يشق ، وشقوا . وقال الطرمناح^(٤٥) :

شويقة النابير تعدل ضبعها باقتل عن سمداسة الزور بائر
وبزغ^(٤٦) ، وصبا ، وعرد [يرد] وبزل [يزال] بزولا .

وانما سمي بازلا لسن خرج له يقال لها : بازل . وقال عبيد بن الأبرص^(٤٧) :

أخلف ما بازلا سديسها لا حقة هي ولا ثيوب

فلا يزال بازلا حتى تمضي التاسعة ، فإذا مضت ودخل^(٤٨) (١٩٣) في العائرة فهو حينئذ مخلف ، ثم ليس له اسم بعد الإخلاف ولكن يقال [له] : بازل عام وبازل عامين ، ومخلف عام ومخلف عامين ، إلى ما زاد على ذلك .

فإذا كبر فهو عود ، والأشعي عودة . [يقال : عود البعير تعورداً : إذا صار عوداً] .

فإذا ارتفع عن ذلك فهو قحز ، والجمع : أقحز وقحور . فإذا أكملت أسنانه فقصرت فهو كاف .

فإذا اكسرت^(٤٩) نياجه فهو ثلب ، والأشعي : ثلبة ، وقد ثلّب البعير ثلبياً .

(٤٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لفظها .

(٤٤) الإبل ٧٦ ، وفي المطبوع : شقي يشقي شقاء ، وما ائبتناه في الأصل وب .

(٤٥) ديوانه ٤٩٧ وفيه : شويقة . وائبتناه الناشر : شويقة . وهي في الأصل وب بالهمز . وفي الأصل والمطبوع : تعزل . وائبتنا رواية ب . وإبل شويقة : حين يطلع نابها ، (اللسان : شقا) .

(٤٦) في المطبوع : برع ، بالراء المهملة . وهي برغ في الأصل وب .

(٤٧) ديوانه ١٧ . وائبتنا رواية ب . وفي الأصل والمطبوع : احلف ، بازل ، يوب .

(٤٨) في المطبوع : فدخل . وهي في الأصل وب : ودخل .

(٤٩) ب : تكسرت أسنانه .

فإذا ارتفع عن ذلك فهو ماج^(٥٠)، وذلك لأنه^(٥١) يَنْجُ رِبْقَهُ ولا يستطيع أن يَمْسِكَ من الكِبَرِ .

ثم هو أَجْمَمٌ ، يقال^(٥٢) : فاقَّةٌ جَعَماءُ ولَطَماءُ ، وهي التي ليس فيها حاكَّةٌ .

ومن النوقر : اللَّطْلِيطُ ، وهي الكبيرة السِّنُّ . والعزْزُومُ : التي قد أُسْنِتْ ، وفيها بقِيَّةٌ من شبابٍ . والكزْزُومُ : العَرْمَةُ . والفَرَزْزُومُ : مِثْلُهَا . والدَّرْدَرُوحُ : التي قد أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا وَلَصِقَتْ من الكِبَرِ . والكِحْكِيحُ : مِثْلُهَا . والدِّلْثُوقُ : التي قد تَكَثَّرَتْ أَسْنَانُهَا فِي تَمُحِّ الماءِ . والدِّلْثِيمُ : التي قد تَكَثَّرَ فُوهَا فَمَرَعَهَا سِلٌّ ، وهو اللُّثَابُ^(٥٣) .

ويقال للناقة أيضاً : شَارِفٌ ، وقد شَرَفَتْ وشَرَفَتْ شَرُوفًا وشَرَفًا .

فإذا كَبُرَتْ بعد الشُّرُوفِ قِيلَ لَهَا : هِمَّةٌ وهِرْشَمَةٌ وهِرْدَشَةٌ وهِرْزُومٌ وهِرْهَرٌ وكِحْكِيحٌ .

وقالوا في مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ ذَوَاتِ الْأُظْلَافِ :

إذا وَضَعْتَ الْمَنْزَرَ مَا فِي بَطْنِهَا قِيلَ : سَلِيلٌ وَمَلِيطٌ .

وقال أبو زَيْدٍ : سَاعَةٌ تَضَعُهُ مِنَ الْفَتَانِ وَالْمَنْزَرِ جَمِيعًا ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى : سَخْلَةٌ ، وَجَمَعُهَا : سَخْلٌ وَسِخَالٌ .

فلا يزال ذلك (١٩٤) اسمه ما رَضِعَ اللَّبَنَ .

ثم هي الْبَهْمَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى^(٥٤) ، وَجَمَعُهَا^(٥٥) : بَهْمٌ . وقال الشاعر^(٥٦) :

وليسَ يَزْجُرُكُمْ مَا تَوْعَطُونَ بِهِ وَالبَهْمُ يَزْجُرُهَا الرَّاعِي فَتَنْزَجِرُ

(٥٠) الإبل ٧٨ . وفي المطبوع : ماج . وهي في الأصل : ماج .

(٥١) من ب . وفي الأصل : انه .

(٥٢) في الأصل : ويقال . وابتننا رواية ب .

(٥٣) الإبل ١٤٥ .

(٥٤) النساء ٨ ، الفرق لابن فارس ٩٠ .

(٥٥) من ب . وفي المطبوع : وجسمها .

(٥٦) بلا مزور في الحيوان ٩٧/٥ . وضبطت بهم بضم الباء في المطبوع في الموضعين . وهي بالفتح في الأصل . وفي المطبوع : ليس . وفي الأصل وب : وليس .

فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَفُصِّلَتْ عَنْ أُمَّهَا وَأُكْلَتْ مِنَ الْبَقْلِ وَأَجْتَرَّتْ،
 فَمَا كَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَنْزَرِ فَهُوَ جَفْرٌ، وَالْأُنْثَى : جَفْرَةٌ، وَالْجَمِيعُ (٥٧) : جِفَارٌ .
 وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَشْرَ حِينَ قُضِيَ فِي الْأَرْثَرِ يُصَيِّهَا الْمُحَرَّمُ : جَفْرٌ (٥٨) .
 فَإِذَا رَغَى وَقُورِي وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ فَهُوَ عَرِيضٌ، وَجَمْعُهُ (٥٩) : عِرْضَانٌ .
 وَالْمَسْوَدُ نَحْوُ مِنْهُ، وَجَمْعُهُ أَعْنِيدَةٌ وَعِيدَانٌ، وَأَصْلُهُ : عِيدَانٌ .
 وَقَالَ يُونُسُ (٦٠) : جَمْعُهُ أَعْتِيدَةٌ وَعَتْدٌ وَهُوَ فِي هَذَا كَلَّةٌ جَدْيٌ، وَالْأُنْثَى عَنَاقٌ .
 وَقَالَ الْأَخْطَلُ (٦١) :

وَالذَّكْرُ غَدَاةٌ عِدَاةً مَرْكَمَةٌ مِنْ الْحَبَلِ قَرِيبُ بَنَى حَوْلَهَا الْمُصِيرُ

وَيُقَالُ لَهُ (٦٢) إِذَا تَبَعَ (٦٣) أُمَّهُ وَقَطِمْ : تِلْوٌ، وَالْأُنْثَى : تِلْوَةٌ، لَا تَكُ تَلُو أُمَّهُ .
 وَيُقَالُ لِلْجَدْيِ : إِمْرٌ، وَلِلْأُنْثَى (٦٤) : إِمْرَةٌ .

وَقَالُوا : هِلْعٌ وَهِلْعَةٌ .

وَالْبَدْرَةُ : الْمَنَاقُ أَيْضاً .

وَالْمُتَعَتِكُ : الْجَدْيُ . فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَالذَّكْرُ : تَيْسٌ، وَالْأُنْثَى :
 عَنَزْرٌ (٦٥) .

ثُمَّ يَكُونُ جَذَعًا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، وَالْأُنْثَى (٦٦) جَذَعَةٌ . ثُمَّ ثَنِيًا فِي السَّنَةِ
 الثَّالِثَةِ، وَالْأُنْثَى ثَنِيَّةٌ .

ثُمَّ يَكُونُ رُبَاعِيًا فِي الرَّابِعَةِ، وَالْأُنْثَى رُبَاعِيَةٌ . ثُمَّ يَكُونُ مَكْدِيًا، وَالْأُنْثَى
 مَكْدِيْسٌ أَيْضاً (٦٧) مِثْلُ الذَّكْرِ بغيرِ هَاءٍ .

(٥٧) ب : وَالْجَمْعُ .

(٥٨) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٩٣/٣ ، النهاية ٢٧٨/١ .

(٥٩) من ب . وفي الأصل والطبوع : وَجَمْعُهَا . وَرَوَاةُ ب تَوَافَقَ رَوَاةُ الْحَيَوَانِ ٤٩٧/٥ .

(٦٠) الْحَيَوَانِ ٤٩٧/٥ - ٤٩٨ .

(٦١) دِيوَانُهُ ١١١ . وَفِيهِ : تَبْنَى .

(٦٢) (لِه) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٦٣) مِنْ ب وَهِيَ تَوَافَقَ رَوَاةُ الْحَيَوَانِ ٤٩٨/٥ . وَفِي الْأَصْلِ وَالطَّبُوعِ : تَابَعَ .

(٦٤) ب : وَالْأُنْثَى .

(٦٥) ب : مَنَزْرَةٌ .

(٦٦) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ وَالطَّبُوعِ : وَلِلْأُنْثَى .

(٦٧) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

ثمَّ يكون صليماً ، والأشئ كذلك . والصالغُ بمنزلة البازلل من الإبل والقارح من الخيل^(٦٨) .

وقد صلغَ يَصْلَغُ صُلُوغاً ، والجمع صُلُغٌ^(٦٩) . وقال رؤبة^(٧٠) :

(١٩٥) والحرَبُ شهباءُ الكباشِ الصلغُ

وليسَ بعد الصالغ^(٧١) سِنٌ .

وقال الأصمعي^(٧٢) : الحِلانُ والحِلامُ من أولادِ المَعَزِ خاصةٌ .

وجاء في الحديث : في الأَرْتَبِ يَنْصِيغُ المَحْرِمُ : حِلَامٌ^(٧٣) .

وقال ابنُ أَحْمَرَ^(٧٤) :

تَهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعُ الجَدْيِ تَكْرِمَةً إِذَا ذَكِيّاً وَإِذَا كَانَ حِلَاماً

وبنرؤي : إِذَا ذَبِيحاً . والذَّبِيحُ : [الكبير] الذي قد أَدْرَكَ أَنْ يَفْضَحَ بِهِ .

وقال مهمليل^(٧٥) :

كَلَّ قَتِيلٌ فِي كَلْيَبٍ حِلَامٌ

حَتَّى يَنَالَ القَتْلَ آلَ هَتَامٌ

وقالوا في الفلانة :

[أَوَّلُ مَا تَفْضَحُ يُقَالُ لَهُ : مَلِيلٌ وَمَلِيطٌ وَسَخْلَةٌ وَنِلْثٌ وَنِلْنَةٌ ، كما

قالوا لولدِ المَعَزِ .

قالَ الكِسَائِيُّ^(٧٦) : ثُمَّ هُوَ خُرُوفٌ ، فِي مَوْضِعٍ [العَرَبِيَّةِ وَالْمَسُودِ مِنْ

(٦٨) الحيوان ٤٩٨/٥ - ٤٩٩ . ولي ب : ضالماً . والصالغ . وهو خطأ .

(٦٩) ب : وقد ضلغ يضلغ ضلوعاً ، والجمع ضلعة .

(٧٠) ذبوانه ٩٨ . وفي ب : الضلع .

(٧١) ب : الضالع .

(٧٢) الحيوان ٤٩٩/٥ .

(٧٣) وهو من حديث مصر (رض) . بنظر : الفائق ٣٠٩/١ والنهاية ٤٣٤/١ . ورؤي بالنون .

(٧٤) شعره : ١٥٥ . ورواية الأصل والمطبوع : جلأما . والصواب : حلأنا ، وهي رواية ب ، وفي

ب : البكر مكان الجددي . وهي رواية أخرى ذكرها الجاحظ في الحيوان ٤٩٩/٥ . وينظر :

التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ١٠٢ .

(٧٥) الحيوان ٥٠٠/٥ ، شمس العلوم ٤٥٦/١ .

(٧٦) الحيوان ٥٠٠/٥ . وينظر : المختص ١٨٨/٧ - ١٨٩ .

المتنر ، والأنتى خسر وقتة . وحَمَل . والأنتى من الحملان : رَخِل (٧٧) ، والجميع : رَخَال (٧٨) . كما قالوا : ظننر وظنوار وتوأم وتوأم .

والبُهَنَة : الضأن والمتنر جميعاً . فلا تزال بهما حتى تصيف . فإذا أكل واجتر فهو قريز وقنرار وقرفنور وعُمروس (٧٩) وبرق : وإنما أصله برء فمرب (٨٠) . وهذا كله حين يسمن ويَجتر .

والجِلَام : الجِداء (٨١) . وقال الأعشى (٨٢) يصف الخَيْل :

سواهم جذعانها كالجِلا م اقرح منها القياد الشسورا

واليمنر : الجدْي . وقال البرقي الهذلي (٨٣) :

مقيماً باملاح كما ربطت اليمنر

والبذج : من أولاد الضأن خاصة . وقال الراجز (٨٤) :

قد هلكت جاريتها من المنج

فإن تجع تأكل عتوداً أو بذج

والجمع : يذجان .

والطوبالسة : السمجة . قال طرفة (٨٥) : (١٩٦)

نماني حناسة طوبالسة تفت ييساً من المشرق

ويقال للسمجة إذا هزمت : عنبه (٨٦) وسمجة (٨٧) وماجة .

(٧٧) ورخل ، بكسر الراء وسكون الخاء . (اللسان : رخل) .

(٧٨) ورخال ، بكسر الراء . (اللسان : رخل) .

(٧٩) الحيوان ٥٠٠/٥ . وفي الأصل والمطبوع : عُمروس ، بالنون . وهو تصحيف .

(٨٠) العرب ٩٣ .

(٨١) من ب . وهو جمع الجدْي . وفي الأصل والمطبوع : الحداء ، بالحاء ، وهو تصحيف .

(٨٢) ديوانه ٧٢ .

(٨٣) ديوان الهذليين ٥٩/٣ . وصدره :

اسائل عنهم كلما جاء راكب

(٨٤) هو أبو محرز الحاربي في اللسان بلج . وبلادهم في مجالس تملب ٥١٧ والأضداد لابن الأنباري

٣٢٠ . وفي ب : جارتنا . وفي المصادر السابقة : جارتنا .

(٨٥) ديوانه ١٨١ . والمشرق : نيات .

(٨٦) وكذلك المشمة بالميم .

(٨٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : هجمة . وهو تحريف .

ويقال : هذه نَجْعةٌ من التَّعَاجِرِ .
 وقالوا : نَجْعةٌ قاصِيَةٌ ، أي هَرَمَةٌ ، ونِعَاجٌ قَوَّاصِمٌ . والنَّسُورِيُّ من الصَّيَّامِ .
 مِثْلُ الفَوَاصِي فِي الْجِيعَةِ (٨٨) .

وقالوا في مِثْلٍ ذَلِكَ مِنَ الطَّيَّارِ :

قالَ الأصمعيّ : أوَّلُ ما يُولَدُ فهو طَلٌّ ثُمَّ خِشْفٌ .
 فإذا طَلَّحَ قَرَّناهُ فهو شادِنٌ ، وذلك حينَ شَدَا ، أي قَوِيَ عَلَى المَشْيِ وتحرَّكَ .
 قالَ زُهَيْرٌ (٨٩) :

بِحِجْدٍ مُتَغَرِّلةٍ أَدَمَاهُ خاذِلَةٌ من الطَّيَّارِ تَرَامِي شادِنًا خَسِرَفا
 ويُقالُ له : غزالٌ ، والأُنثى : غَزَالَةٌ من حينِ تَلِدُهُ أُنثى إلى أنْ يَبُوعَ بَوْعًا ،
 وبَوْعَتُهُ : سَمِيئُهُ .

ثمَّ هو رَشَنٌ . يُقالُ : قد رَشَنَتِ الطَّيْبَةُ رَشَاءً ورَشَنًا ، إذا وَلَدَتْ . قالَ
 الشَّاعِرُ (٩٠) :

كَلَمَها مُطْمِلٌ تَحْتُو إلى رَشَنٍ تَأْكُلُ مِنْ مَلَبٍ وَلِلَّهِ يَرْمَعِمَا

ثمَّ هو الجَدَايَةُ ، وهو بِسُزْلَةِ الجَفَرِ مِنَ المَعَزِ . وقالَ الأَعْلَبُ (٩١) :

كَلَمَتْنِي جَدَايَةٌ عَلَى الطَّمَنِ

أَكَاثَةُ اللَّحْمِ شَرُوبًا لِلْكَبْنِ

وقد يَكُونُ الجَدَايَةُ الذَّكَرُ .

ثمَّ هو الخِشْفُ . وقالَ ابنُ الأَعرابيِّ (٩٢) : الخِشْفُ بَدَ الطَّلَى ، ثمَّ هو
 شَصَرٌ ، والأُنثى شَصَرَةٌ ، والجَمْعُ خِشْفَةٌ [وشِصْرَةٌ واشْصَارٌ] .
 ثمَّ يَنْثِي فلا يَزَالُ ثَنِيًّا حَتَّى يَمُوتَ ، لا يَزِيدُ عَلَيْهِ .

(٨٨) جاء في حاشية ب : (انتهت القابلية والتصحيح والحمد لله وحده) .

(٨٩) ديوانه ٢٥ . وفي الأصل : معزلة . واثبتها الناشر : حفرة بلا إشارة . وفي للطبوع : جاذلة .
 وهي في الأصل وب : خاذلة .

(٩٠) بلا عزو في : ما خالف فيه الإنسان البهيمة ٢٢ .

(٩١) أخلّ بهما شعره . وهما له في تخالف فيه الإنسان البهيمة ٢٢ .

(٩٢) من ب . وفي الأصل : وقال بعض الأعراب .

وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ الْمُسِنَّةِ مِنَ الطَّيَامِ : تَيْسٌ وَشُجُوبٌ [وَشُجُوبٌ وَشُجُوبٌ]
وَعَلَنَبٌ وَهَبْرَجٌ وَتَنْعَمٌ (١٧) .

وَقَالُوا فِي الْبَقَرَةِ :

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١٨) : قَالَ أَبُو فَتْمَةَ الْأَسَدِي (١٩) : وَلَدَ الْبَقَرَةُ (١٩٧) أَوَّلَ
سَنَةٍ تَبِيعَ تَمَّ جَذَعٌ تَمَّ تَيْسٌ تَمَّ رُبَاعٌ تَمَّ سَدِيسٌ تَمَّ صَالِحٌ وَصَالِحٌ ، وَهُوَ
أَقْصَى اسْمَانِهِ ، فَيُقَالُ بِمَدِّ ذَلِكَ : صَالِحٌ سَنَةٍ وَصَالِحٌ سَنَتَيْنِ ، وَكَذَلِكَ مَا زَادَ .
قَالَ : وَقَالَ الْكِسَلِيُّ وَأَبُو الْعَبَّاسِ (٢٠) : يَقَالُ لَوْلَدِ الْبَقَرَةِ : عِجَلٌ ، وَالْأُنْثَى :
عِجَلَةٌ ، وَالْجَمْعُ : عِجَلَةٌ .

وَيُقَالُ لَهُ (٢١) : عِجْوَلٌ ، وَالْجَمْعُ : عِجَاجِيلٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٢٢) : وَهُوَ الْحَسِيلُ ، وَالْأُنْثَى : حَسِيلَةٌ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَوْفَى وَسَطَ قَرْنِهِ كِبْرُسٌ دَائِمٌ خَجَاءُوا مِثْلَ أَفْرَاحِ الْحَمِيلِ
وَهُوَ الْبَرْغَزُ وَالْبَرْغَزُ .

وَالطَّلَى مِنْ أَوْلَادِهَا وَأَوْلَادِ الطَّيَامِ . وَقَالَ زُهَيْرٌ (٢٣) :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَسْتَبِينَ خِلْفَةً وَأَطْلَاؤُهَا يَنْتَهِنُ مِنْ كُلِّ مَجْتَمِعٍ
يَقُولُ : إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ أَمْعَانِهِمَ انْهَضْتَ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ تَكُونُ فِيهِ
لِلرَّعْدِ .

وَالْيَعْفُورُ : وَلَدَ الْبَقَرَةِ أَيْضاً . وَالْجَوْذُرُ ، وَالْأُنْثَى : جَوْذُرَةٌ .
وَالذَّرْعُ ، وَآمَهُ مَذْرُوعٌ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٢٤) :

(١٣) مَا خَالَفَ فِيهِ الْإِنْسَانُ الْبَهِيمَةَ ٣٣ . فِي الْأَصْلِ وَالطَّبُوعُ : هِزَج . وَالصَّوَابُ رَوَايَةُ ب .
(يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ : هِزَج) .

(١٤) (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ) سَاقَطَ مِنْ ب . وَيَنْظُرُ الْمَخْصُصُ ٢٣/٨ .

(١٥) مِنْ الْأَعْرَابِ الَّذِينَ دَخَلُوا الْحَاضِرَةَ . (الْفَهْرَسْتُ ٧٦ ، إِنْبَاهُ الرِّوَاةِ ١١٥/٤) .

(١٦) مِنْ الْأَعْرَابِ الَّذِينَ دَخَلُوا الْحَاضِرَةَ . (الْفَهْرَسْتُ ٧٦ ، إِنْبَاهُ الرِّوَاةِ ١١٤/٤) .

(١٧) (لَهُ) سَاقَطَةٌ مِنْ ب .

(١٨) أَسْمَاءُ الْوَحْشِيِّ وَصَفَاتُهَا ١٤ .

(١٩) دُبُونُهُ ه .

(٢٠) دُبُونُهُ ١٤٦١ .

وكلّ من سافر القوائم تعجبة لها ذرع قد حُرّزته ومظنل

والفرير : ولد البقرة ، وجنمه : قرار .

وهو الفير قد ، والفز ، وجنمه : اقتراز . قال زهير (١٠١) :

كما استغاث بسبي فز غيطلة خاف العيود فلم ينتظر به الحسك

والبحر ج : ولد البقرة أيضاً ، ويقال : إنه الجدع (١٠٢) منها ، والأش :

بحر جة (١٠٣) .

والفرا : ولد البقرة ، مقصور ، يكتب بالالف ويُنسى : غرّوين (١٠٤) .

وأما الوعول فيقال لولدها : غفر ، والأش : غفرة ، والجنع :

أغار وغفرة . وقال بشر (١٠٥) : (١٩٨)

[و] صعب ينزل الغفر عن قذافه بأرجائه بان طيول وعروعر

ويقال في مثل ذلك من ذوات البرائن (١٠٦) .

يقال لولد الأسد : السبل ، والجمع : أشبال وشبول . والجرو ،

والجمع أجسر ، وجراء جنع الجنح ويعوز الجرو في جميع السباع كلها . قال زهير (١٠٧) :

ولأنت أشجع حين تسجيه ال أبطال من ليث أبي أجسر

ويقال لولد الذئب :

الشمر ، والجمع شمير . والسنع : ولد الذئب من الضبع (١٠٨) . قال :

الراجز (١٠٩) :

تلقني بها السنع الأزل الأطل

(١٠١) ديوانه ١٧٧ .

(١٠٢) ب : لجفع .

(١٠٣) من ب . وفي الأصل : فجدة . وفي المطبوع : جفة . ولم يشر الناشر إلى ذلك .

(١٠٤) ب : رغوين . وهو تحريف .

(١٠٥) ديوانه ٨١ .

(١٠٦) ب : وقالوا في مثل ذلك من ذي البرائن .

(١٠٧) ديوانه ٩٤ .

(١٠٨) ما خالف فيه الإنسان البهيمة ٣٦ ؛ الفرق لابن فارس ٨١ .

(١٠٩) بلا عزو في : ما خالف فيه الإنسان البهيمة ٣٦ . وورد السمع في المطبوع بفتح السين في الوضعين . وهو خطأ .

قال : والميسبار : ولد الذب [من الفبشر] أيضاً ، والجمع : عساير . وقال
الكشيت (١١٠) :

وتجّع المتفرقون من القرايل والعساير

ويقال لولد الذب من الكتبة : الديسم (١١١) .

ويقال لولد الثعلب :

تثقل وتثقل وتثقل : ثلاث لغات (١١٢) . وقال امرؤ القيس (١١٣) :

لها أيتلا غلبهم وساقا نعامه وإرخاء سرحانه وتقريب تثقل

ويقال له : المجرس أيضاً .

ويقال لولد الفبشر :

الفرعول ، والجمع : فراعيل . وقال ابن حبان التيمي (١١٤) :

ملاحيم منها بالرحوب وغيرها إذا ما رآها فرعول الفبشر كبراً

ويقال لولد الفب :

(١٩٩) الحسل ، والجمع : حسل وأحسال . فإذا كثر قليلاً فهو غيّدق ،

والجمع : غيّدق . وقال الرازي :

ينفي الغيّدق عن الطريق

قلص عن كيسة (١١٥) في نيق

ثم يكون الغيّدق مطبّخاً . ثم يكون جحلاً (١١٦) ، وهو العظيم منها . ثم

خفّر ثم ضب .

(١١٠) شعره : ٢٢٨/١ .

(١١١) الفرق لابن فارس ٨١ .

(١١٢) الدرر المبتة ٨٣ .

(١١٣) ديوانه ١١٣ .

(١١٤) أدخل به شعره . وهو له في : ما خالف فيه الإنسان البهيمة ٣٧ . وفي الأصل والطبوع : بالرحوب . واثبتنا رواية ب لأنها توافق رواية قطرب . وفي ب : فرعل الضب .

(١١٥) كذا في الأصل . وفي ب : كيسة . وجعلها الناشر : كظمة .

(١١٦) من ب . وفي الأصل والطبوع : جحلاً . ينظر : الخصاص ٦٦/٨ .

ويقال لولد الغنم :

الغنم ، والجمع : غنم (١١٧) .

ويقال لولد القرد :

القردة . والقردة : القردة الأثني أيضاً (١١٨) .

ويقال لولد الكلب :

جرو وجرو وجرو (١١٩) ، والأثني : جرو .

ويقولون أيضاً : درص ، والجمع : أدراص .

وقال أبو زيد والمراء : [يقال] : يمتص الجرو وقمط ، إذا فتح

عينه (١٢٠) . وجمص وصاص : إذا لم يفتح عينيه .

وقال عبيد الله (١٢١) بن جحشم [حين] تَمَرَّ بالحِشَّةِ فمَوَّبَ في ذلك

فقال : (إنا فقمنا وصاصتم) .

ويقال لولد الأرنب :

الخرنق ، والجمع : خرائق . وقال طرفة (١٢٢) :

إذا جَلَسُوا خِيلَت تحت ثيابهم خرائق توفي بالضعيف لها تذرا

ويقال لولد اليربوع والفأر :

درص ، والجمع : دروص وأدراص (١٢٣) .

(١١٧) الفرق لابن فارس ٨٢ . وفي المطبوع بفتح الخاء وضم النون المنددة . وهو خطأ .

(١١٨) الفرق ١٧ ، الفرق لابن فارس ٩٦ .

(١١٩) المثلث ٢٩٣/١ ، الدرر المبتة ٩١ .

(١٢٠) في المطبوع : عينه . وهي (عينه) في الأصل وب .

(١٢١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : عبدالله . وما ائبتناه بوافق غريب الحديث لابي عبيد

٤٨٦/٤ والفائق ٢٧١/٢ والنهاية ٢/٣ .

(١٢٢) ديوانه ١١٧ . وفي الأصل والمطبوع : الضعيف ، بالصاد . وائبتنا رواية ب . والضغيب بالصاد : صوت الأرنب .

(١٢٣) الفرق لابن فارس ٨٢ ، نظام الغريب ١٨٠ .

وَيُقَالُ لَوْلَدٍ الْغِيلِ :

دَغْمَلٌ (١٢٤) .

وَيُقَالُ لَوْلَدٍ النِّعَامِ :

رَاقٍ (١٢٥) ، وَالْجَمْعُ : رِاقٌ وَرِاقَانٌ وَحِسْكِلٌ وَحَفَانٌ وَالْوَحْدَةُ : حَفَانَةٌ .
وَيُسَمَّى فَرْخُ الْخُبَارِيِّ : الشَّهَارُ (١٢٦) .

وَيُقَالُ فِي الْكَيْسِ كَلْفٌ :

الْفِرَاقُ ، مَا خَلَا الدَّجَاجَةَ فَكَيْسُهُمْ (٢٠٠) يَقُولُونَ : الْفَرَارِيحُ ، وَاحِدُهَا : فَرَّاحٌ (١٢٧)

x x x

وَقَالُوا فِي مِثْلِ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ (١٢٨) :

اِسْتَنِي جَمَاعَةً مِنَ النَّاسِ ، وَجَمْعُهُ ، وَفَاهِضَةٌ . وَهُوَ كَثِيرٌ ، وَسَيَاتِي فِي مَوْضِعِهِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَقَالُوا فِي مِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ :

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الذَّوْدُ : مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْمَشْرِقِ (١٢٩) .

وَيُقَالُ فِي مِثْلِهِ : (الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ) (١٣٠) . يَقُولُ : إِذَا اجْتَمَعَ الْقَلِيلُ إِلَى
الْقَلِيلِ صَارَ (١٣١) كَثِيرًا .

وَالصِّرْمَةُ : مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ .

(١٢٤) من ب . وحرففت إلى (غفل) في الأصل والمطبوع . بنظر : الفرق لابن فارس ٨٢ ، مبادئ
اللغة ١٥٩ ، فقه اللغة ١١٣ .

(١٢٥) ب : الرال .

(١٢٦) الفرق ١٧ .

(١٢٧) الفرق ١٧ .

(١٢٨) في المطبوع عنوان خلت منه المخطوطتان وقد اضافته الناشر ولم ينشر الى ذلك وهو :
(باب جماعة الحيوانات من ثلاثة الى عشرة ومن عشرة الى عشرين وإلى أكثر) III

(١٢٩) ب : من الثلاث الى العشر .

(١٣٠) جمهرة الأمثال ٢٦٢/١ ، فصل المقال ٢٨٢ .

(١٣١) بن ب . وهو كذلك في الفرق ١٨ . وفي الأصل والمطبوع : صارا .

وقال الأصمعي : ما بين الصخرة الى العنبرين . قال : ويقال : رجل "مضرم" ، إذا كانت له صرمة .

قال أبو زيد : والحدرة ، والجمع حدر ، والحزامة جميعاً نحو الصرمة . والقصلة أيضاً مثل ذلك .

فإذا بلغت سجين فهي الصدعة والمكرمة والمرج الى ما زادت (١٣٣) .
والهجنة : وأولها الأربمون التي ما زادت .

وقال الأصمعي (١٣٤) : الهجنة المنة وما دونها . وقال الرازي :

أعجني شبابه وليس له

ورحله من خرقا وهجنة

والهجنة : المنة (١٣٥) . قال جرير (١٣٥) :

أعطوا هجنةً بحدوها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف

أي ما (١٣٦) فيه خطأ . يقول : إساءاً عطيتها لمن (١٣٧) يستوجب ولم تخطئ [بذلك] .

وقال أبو زيد (١٣٨) لقوم مرء عليهم مسررت بكم فسرفتكم . أي أخطأتكم . وقال طرفة (١٣٩) :

إن اسرا سرف الغواد يرى عسلاً بما سحابة ستتي

قال (١٤٠) أبو زيد : فإذا كثرت الهجنة فهي الدهندان ، وأشد :

لنعم ساقى الدهندان ذي المدد (١٤١)

(١٣٢) ب : زاد . ونظر : الخصى ١٢٩/٧ .

(١٣٣) الفرق ١٨ ، الإبل ١١٦ .

(١٣٤) الفرق ١٨ .

(١٣٥) ديوانه ١٦٤ . وفي ب : وقال جرير .

(١٣٦) (ما) سافطة من ب .

(١٣٧) ب : من .

(١٣٨) هو أبو زيد الكلابي ، وقد سلفت ترجمته . وفولته في اللسان (سرف) .

(١٣٩) ديوانه ٩٥ .

(١٤٠) ب : وقال .

(١٤١) الخصى ١٣٠/٧ ، واللسان (دهده) وهو للأمر فيه . وفي الأصل وب : الدهندان . وأثبتنا رواية الخصى واللسان .

[وقال أبو عمرو السيباني : الدَّهْدَانُ "لغة" في الدَّهْدَانِ ، والدَّهْدَانُ "انصَحَ" وأعرَبَ] .

(٣٠١) والكثورُ : الإبلُ الكثيرةُ العظيمةُ ، والجمعُ أَكْوَارٌ (١١٣) .

[وقال الرازي :

وَبَرَكْتُ كَلَّمَهَا الْأَمَارُ

فِي بَعْظِنِمْ دَعْنَرَةً الْأَكْوَارُ]

وقال أبو ذؤيب (١١٣) :

ولا مَنِيْبٌ مِنَ النِّيرانِ أَفْشَرَدَةً عَنْ [كَنُورِهِ] كَثْرَةً الْإِغْرَامِ وَالطَّرْدِ

وقال الفراءُ : الْعَكْنَانُ (١١٤) وَالْجَنْتَدُ (١١٥) وَالْخِطَرُ ، والجمعُ :

أَخْطَارٌ .

وقال بِمَضْنَمٍ : الْمَرْجُ : أَلْفٌ بِمَعْرِمٍ ، وَالْخِطَرُ أَلْفٌ بِمَعْرِمٍ . قال أبو

النَّجْمِ (١١٦) :

فَاتْتَهَيْتُ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَصْرِ

مَنْهُمْ ثَمَانِينَ وَأَلْفِي خِطَرِ

قال (١١٧) : فَإِذَا كَانَتِ الْإِبِلُ رِفَاقًا (١١٨) وَمَعَهَا أَوْلَادُهَا فَهِيَ الرِّعَاطَةُ وَالرَّعْطُونُ

وَالطَّحَّاتُ وَالطَّحُّونُ .

وقال أبو عبيدة : الْحَنُومُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْأَزْقَلَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَالْبِرْكُ : جَمَاعَةُ الْإِبِلِ الْبَرْوَكِ . وقال طرفة (١١٩) :

وَبِرْكٌ هُنُودٌ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي نَوَادِيهَا أَمْشِي بَعْضُهَا مَجْرَمٌ

(١١٣) المخصص ١٣٠/٧ .

(١١٤) ديوان الهذليين ١٢٦/١ ، شرح اشعار الهذليين ٦٠ ، وفي الطبوع : أولا . وهي في الأصل وب : ولا . وفي الأصل : النيران . وهو تحريف . ورواية الديوان : ولاشوب .

(١١٥) من ب . وفي الأصل والطبوع : العكنان . (ينظر : اللسان : مكن) .

(١١٥) في الطبوع : الجملة . وهي (الجملد) في الأصل وب ، ولكن الناشر لم يحسن قراءتها ، وينظر : المخصص ١٣٠/٧ .

(١١٦) اخلّ بهما ديوانه .

(١١٧) ساقطة من ب .

(١١٨) من ب . وفي الأصل والطبوع : رفاقا . (ينظر : اللسان : رطن) .

(١١٩) ديوانه ٤٤ ، وفيه : نواديه .

والمعكاة من الإبل : المتجمعة العظيمة . والبمكوككة مثلتها . وقال
الأسدي (١٠٠) :

بَحْرٌ جُنٌّ مِنْ بَمَكُوكَّةِ الْخِلَاطِ

وهي البمكوككة أيضاً . والعاكب : الكثير أيضاً . وقال الراجز (١٠١) :

جاءَتْ مَعَ الْمُطْبُحِ لَهَا طَبَاطِبُ

فَغَسَّيَ الذَّمَّةَ مِنْهَا عَاكِبُ

والتغم : الإبل . وقد تكون (١٠٢) التغم الخيل والغتم والبقر أيضاً .

والشدمة من الإبل . وقد تكون من الغتم أيضاً .

والزعمرة : الغسون ونحوها .

والجرجور : الكثيرة أيضاً . ويقال : ما جاوزت الميتة .

والعربة : الجماعة من الإبل .

والعرب تقول : للميتة (١٠٣) من الإبل : المتى ، ومن الفلان : الفنى ، ومن (٢٠٢)

المعتر الفنى (١٠٤) والقشوة (١٠٥) .

والدهندهان (١٠٦) : الكثيرة من صغار الإبل . وقال الراجز (١٠٧) :

قَدْ نَهَلْتُ إِلَّا دَهْنِدْ هِينَا

إِلَّا فَلَائِسِينَ وَأَرْبَعِينَا

قَلْبِي صَافٍ وَأَبْيَكِرْ بِنَسَا

والعاشية : صغار الإبل . والفترتين : مثلتها . والعشوى : مثله . والإفال :

الصغار أيضاً .

(١٠٠) بلا عزو في اللسان (بكم) .

(١٠١) بلا عزو في مجالس لعب ٣٢٣ . وفيه : مع الشوق . والذامة : جمع ذائد ، وهم الذين يطردون الإبل . وفي الأصل والطبوع : الرادة . وما البقنله من ب .

(١٠٢) من ب . وفي الأصل والطبوع : يكون .

(١٠٣) في الطبوع : التمة . وهي (التمة) في الأصل وب .

(١٠٤) من ب . وفي الأصل والطبوع : القنا .

(١٠٥) بضم القاف وكسرهما . (ينظر : اللسان : قنا) .

(١٠٦) من ب . وفي الأصل : اللحدان ، وهي لغة ضعيفة . وفي الطبوع : للدهاء .

(١٠٧) الأبيات في التكملة والذيل والحلة ٣٤١/٦ . والأول والثالث في الصحاح (محده) .

ويقال : هي بنات المخاض ، واحداً : "أفيل" ، والآش : "أفيلة" (١٥٨) .

وقال الفراء : جـولان المأل : صخرة . ورويته (١٥٩) .

وقالوا في مثل ذلك من ذوات الحافير :

الجنة من الخيل والجريدة* والشرب* والرعدة* والجمع* : رجال* .
والزعيل* مثله* . وقال عنترة* (١٦٠) :

إذا لا أبادر في التضييق فوارسي ولا أوكـلـ بالزعيل الأول*
والمقنّب : الجماعة من الخيل ولتنت* بالكثرة . وقال الجعدي* (١٦١) :

بالفر تكـتبـ أو مقنّبـ

والكر* ذوس* مثله* .

وقال الأصمعي* : الخنطلة* (١٦٢) القطعة من الخيل* . وتكون من البقر
والحمير* . وقال حسان* (١٦٣) :

وخاطيل كجئان الملا* من يلاقوه من التامر يهلـ

ويقال له من الحمير : الميثر* والميثوراء* . والقنبلنة* والكنمة* :
الحمير* ، والنخعة* .

وجاء في الحديث : (ليس في الجنة ولا في الكنمة ولا في النخعة
صدقة) (١٦٤) . ويقال : النخعة* (١٦٥) .

وقال أبو عبيدة* : الجنة* : الخيل* ، والنخعة* : الرقيق* ، والكنمة* : الحمير* .

(١٥٨) في الطبوع : فلة . وفي الأصل وب : أفيلة . وهو الصواب .

(١٥٩) اللان (جول) . وفي الأصل والطبوع : ردؤه . واثبتنا رواية ب وهي توافق رواية اللان .

(١٦٠) شعره : ٢٥٠ . وفي الطبوع : أو لا أوكل . وفي الأصل وب : ولا .

(١٦١) شعره : ١٥٠ . صدره : خرجن شمايط من غارة . وفي الطبوع : المقنّب ، بالناء ، في الموضعين . وفي الأصل : القنّب في الموضع الأول . والقنّب ، بالتون ، في بيت الجعدي .

(١٦٢) في الطبوع : الخنطلة . وهي كما أثبتنا في الأصل وب . ينظر : شمس العلوم ٨١/٢ .

(١٦٣) ديوانه ٦٧/١ . وفي الطبوع : وخاطيل .

(١٦٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٧/١ . وفي الأصل : لبس في الكسعة ولا في الجبهة . واثبتنا رواية ب . وفي الطبوع : البخة . وهو خطأ .

(١٦٥) جاءت بفتح النون في الطبوع . والصواب بضمها ، وهو قول الكسائي . وينظر : اصلاح غلط أبي عبيد ٨١ .

وقال الكسائي : النثقة^(١٦٦) : البقر العوامل .

والمنثقة : قد تكون من الخيل .

والعائنة : الجماعة من الحمير ، والجمنع : عون . قال الراعي^(١٦٧) : (٢٠٣)

فما وجدته بالمتنص غير عاتم على حنرج يتضربته بالحوافر

وقالوا في منسلر [ذلك من] ذوات^(١٦٨) الظلف :

قال أبو زيد : الفرز من الضائر : ما بين المئسر الى الأربعين^(١٦٩) .
والمنثقة^(١٧٠) من المئسر : ما بين المئسر الى الأربعين أيضاً .

وأما الرؤف فمن الضائر خاصة . ويقال : الرؤف^(١٧١) .

وقال أبو زيد : القوط^(١٧٢) : المنة لما زادت . والثلثة^(١٧٣) : القطعة منها ،
وجمعها : ثلث .

قال : والجيزمة والقصلصة والصدعة والمديح والقطيع كله نحو
[الفرز] والمنثقة .

وقد يقال في هذه الخمس للإبل أيضاً .

وقال الفراء : فإذا كثرت^(١٧٤) الغنم فهي الضاجعة والضجعاء
والكلنعة والعليظة والثلثة ، وجمعها : ثلث ، مثل بدرقة وبدر .

والوقير : الغنم التي بالسواد . وقال ذو الرمة^(١٧٥) يصف بقره :

موتعة خنساء ليئت بتعجبة . يدمن أجواف المياه وقيرها

(١٦٦) في المطبوع بفتح التون ، وهو خطأ كما سلف ، (ينظر : النغمة ٢٩١) .

(١٦٧) ديوانه ١٢٨ (فابرت) ، واخلت به طبعة القيسي وتاجي .

(١٦٨) ب : ذي .

(١٦٩) في المطبوع : الضرة ، وهو تحريف . (ينظر : الشاء ١٨ ، الفرق لابن فارس ١٠٠) .

(١٧٠) في المطبوع : الزف ، بالزاي . وهو تصحيف . (ينظر : الفرق لابن فارس ١٠٠) .

(١٧١) من ب ، وفي الأصل والمطبوع : الفرط ، وهو تحريف (ينظر : الشاء ١٨) .

(١٧٢) فقه اللغة ٢٢٨ وفيه بضم الشاء . والصواب يفتحها (اللسان : نل) .

(١٧٣) في المطبوع : كبرت ، وفي الأصل وب ما بيننا .

(١٧٤) ديوانه ٢٢٢ . وفي المطبوع : يدمق . وهو خطأ .

وقال أبو عبيدة : الوقيز والقيرة : النسم . قال وهو قول الأغلب (١٧٥) :

ما إن رأيتنا ملكا أغارا

أكثر منه قيرة وقارا

قال : والقار : الإبل .

وقال بعضهم : الوقيز : خشن مية . وقال الشماخ (١٧٦) :

فأورد من قريباً وسداً شائع لم يكتورها الوقيز

والطحون : ثلاث مية .

وقال : مرع (١٧٧) بنا الفعاجعة الفجعاء ، للكثير (١٧٨) من الغنم

قال (١٧٩) : والنقد صغارها ، واحدتها (١٨٠) نقدة .

(٢٠٤) والحذف : اللطاف السود منها ، والواحدة : حذفة .

وجاء في الحديث : (أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال : تراصوا بينكم في الصلاة لا تتخللكنم الشياطين كما ثما بنات حذف . قيل : يا رسول الله وما بنات حذف ؟ قال : ضائن صغار سود جرود تكون باليمن) (١٨١) .

والمعز والمعنزي والمميز كلثة واحد .

وأهل الحجاز يقولون : المعز . وقالوا : الضنين للضائن ، مثل ما قالوا : المميز .

وقالوا في شام الوحش للبقرة [و] الظبية :

يقال لجاعة البقر : صوار وصوار وصيار وصيران (١٨٢) .

(١٧٥) شمره : ١٧ .

(١٧٦) ديوانه ١٥٦ .

(١٧٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : سرت .

(١٧٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : للكثرة .

(١٧٩) ساقطة من ب .

(١٨٠) ب : واحدتها .

(١٨١) غريب الحديث لأبي عبيد ١٦١/١ . وفي الأصل : تخلكم . واثبتنا رواية ب لأنها توافق رواية أبي عبيد .

(١٨٢) المخصص ٢/٨ . وفي المطبوع : صراي . وهو خطأ وهي في الأصل وب كما اثبتنا .

والسَّربُ : ما بينَ الضَّرَقِ إلى الثلاثين وتحتوها • قالَ أبو ذؤادَ الإيادي (١٨٣) :
وسِرْبٌ نِماحٌ حِسانِ الوجوهِ نطَلَقُ بالنياطِمينَ الجِراحُ
وكذلك هو من الظبياء •

والرَّهْبَرَبُ : جماعة البَقَرِ ، واكثُرُ ما يُقالُ ذلك في الإناث •
وقطيعٌ من (١٨٤) بَقَرٍ وإِجْل •

والفَنَساةُ : البَقَرَةُ ، والجمعُ : فَنَوَات •
والثَّلاي : البَقَرُ ، والواحدة (١٨٥) : ثَلَاة • والثَّلاي : التورُ أيضاً •
وقالوا (١٨٦) : هذِهِ بَقِيرٌ وأَبَقُورٌ وبَيَنْقُورٌ وبَقَرٌ وباقِرٌ •
وقالَ الأَرَبِيُّ :
يَوْمَ بَدَأَ نَسَوْتُكَ مِنْ أَكْمامِهِ
تَقَرُّا سِوَى الباقِرِ أَوْ آرامِهِ

وقد قيلَ لجماعةِ البَقَرِ : بواقِرٌ ، كالثَّلاثِ جُمعَ باقِرٌ ، مِثْلُ حائِضٍ
وحوائِض • وقالَ الشاعرُ (١٨٧) :

سَكَنَتْهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَلَّمْتُهُمْ بواقِرٌ جَلَحٌ اسْكَنْتُهَا المَرَاتِيعُ
والأَمْعُوزُ (١٨٨) : الثلاثون من الظبياء إلى ما زادت •

ويقالُ : قَطِيعٌ مِنْ ظَبْيٍ ، وسِرْبٌ مِنْ ظَبْيٍ ، وَرَجُلَةٌ مِنْ وَحْشٍ • وأَصْلُ
(٢٠٥) ذلكَ في الجَرَادِ • وقالَ الشاعرُ (١٨٩) :

والمِئْنَةُ عَيْنٌ لِإِيحَاجٍ تَجَلَّجَتْ وَسَنًا بِرَجُلَةٍ مِنْ بَنَاتِ الوَحْشِ أَطْفَالُ

(١٨٣) اُخْلَ به شعره •

(١٨٤) من ب • وفي الأصل والمطبوع : في •

(١٨٥) ب : الواحدة •

(١٨٦) ينظر : اللسان والتاج (بقر) •

(١٨٧) قيس بن عيزارة الهذلي ، شرح اشعار الهذليين ٥٩٠ • وفيه : فسكنتم • وفي الأصل :
خلج • وهو خطأ • وأبينا رواية ب •

(١٨٨) من ب • وفي الأصل والمطبوع : الأمور ، بالراء • ينظر اللسان (ممز) •

(١٨٩) بلا عزو في اللسان (رجل) •

وقالوا في مثل ذلك من ذي الجَنَاح :

يُقالُ : هذا خَيْطُ نَعَامٍ وَخَيْطَانٌ "وَخَيْطٌ" . وقالَ الأَسودُ (١٩٠) :

وَكَانَ مَرْحَمَتُهُمْ مَنَاقِفَ حَنْظَلٍ لَعِبَ الرَّعَالُ بِهَا وَخَيْطُ نَعَامٍ

وَبَرَوَى : وَخَيْطُ نَعَامٍ .

وَيُقالُ (١٩١) : قَطِيعٌ مِّنْ نَّعَامٍ ، وَرَعْلَةٌ مِّنْ نَّعَامٍ .

وقالَ الأَسَمِيُّ : الرَّجْلَةُ : القِطْعَةُ مِنَ النَّعَامِ أَيْضاً .

وَيُقالُ : مَرَّةً بِنَا عَرَقَةً مِّنْ طَيْرٍ ، إِذَا قَاتَتْ مُتَدَعَةً كَالْعَرَقَةِ : وَهِيَ الضَّفِيرَةُ

الْمُسَوَّجَةُ مِّنْ خَيْوطٍ تُمَدُّ عَلَى الْفُتَطَاظِ .

وَيُقالُ : مَرَّةً بِنَا شَرْقَةً مِّنْ طَيْرٍ ، وَسِرْبٌ وَرَعْلَةٌ مِّنْ طَيْرٍ ،

وَالْجَمْعُ : رَعَالٌ : رَعَالٌ وَرَعِيلٌ . قالَ طَرَفَةُ (١٩٢) :

دَلِقْ فِي غَارِهِ مَسْفُوحَةً كَرَعَالِ الطَّيْرِ أَشْرَاباً تَمُرُّ

وَيُقالُ (١٩٣) فِي الْجَرَادِ : هَذِهِ خَيْرُ قَتَةٍ مِّنْ جَرَادٍ ، وَالْجَمْعُ : خَيْرَقٌ .

وقالَ الشَّاعِرُ (١٩٤) :

كَانَها خَيْرَقُ الْجَرَادِ ثَوْرُ يَوْمِ غِيَارِ

وَرَجُلٌ مِّنْ جَرَادٍ ، وَرَجْلَةٌ مِّنْ جَرَادٍ . وقالَ أَبُو النُّجُومِ (١٩٥) يَصِفُ الْحَمْرَ

فِي عُدُوِّهَا وَتَطَايُرِ الْحَصَى عَنْ حَوَافِرِهَا :

كَانَ بِالْمَعْرَاءِ مِيسِنَ نِضَالِهَا

رَجُلٌ جَرَادٍ طَارَ عَنْ خُذِّهَا

(١٩٠) ديوانه ٦١ .

(١٩١) الحيوان ٣٢/٤ .

(١٩٢) ديوانه ٧١ . وفيه : دَلِقِ الْغَارَةَ فِي أَفْزَاعِهِمْ . وفي ب : وقال طرفه .

(١٩٣) ب : وقال .

(١٩٤) بلا مزو في الحيوان ٥٦٣/٥ ونظام الغريب ١٨٤ . وفي الأصل : يشورهم . واثبتنا رواية ب .

(١٩٥) ديوانه ١٦٣ وفيه :

كَانَما الْمَعْرَاءُ فِي نِضَالِهَا

رَجُلٌ جَرَادٍ طَارَ عَنْ حَدِّهَا

وكلا ورد في الحيوان ٥٦٣/٥ . والمعزاء : الأرض الصلبة . والحيدال بكسر الصاد : المرافعة .

والتثول : القِطعة من الثعلب (١٩٦) .

وذكر عمر الجراد فقال : (ليت لنا من قفحة أو قفصين) (١٩٧) .

(باب العرو)

يقال له من الإنسان (١٩٨) : العرق والتجدد . يقال : تجد الرجل يتجدد (٢٠٦) تجداً ، إذا سال عرقته من تعبده قال النابغة (١٩٩) :

يَظَلُّ من خَوْفِهِ المَلَأَحَ مَقْصِماً بالخَيْرِ رَانَةً بَعْدَ الأَيْثَرِ والتَّجَدُّرِ
وقال آخر (٢٠٠) :

فَقُتْتُ مَقَاماً خَائِفاً مَنْ يَقْصُمُ بِهِ مِنْ النَّاسِ إِلاَّ ذُو الجَلَالَةِ يَتَجَدَّرُ
ويقال له من ذي الحافير : المشوَّاح .

وقال ابن الأعرابي : المشوَّاح للخيول خاصة . وقال الشاعر (٢٠١) :

جَلَبْنَا الخَيْلَ دَامِيَةً كَلَاهَا يَسِيلُ عَلَى سَنَابِكِهَا المشوَّاحُ

ويقال له أيضاً : الحميم . وقال الجعدي (٢٠٢) :

كَانَ الحَمِيمُ بها قافِلاً أَشَارِيرُ مِلْحٍ لَدَى مُجْزَرِبٍ

قوله : قافلاً ، أي يابساً . والأشارير : الخمص ، وأحدهما : خصصة ، وهي جلال (٢٠٣) الخوص ينسبط (٢٠٤) عليها الملح . فشبه عرقها في ثبثه (٢٠٥) بياض الملح المتشرد (٢٠٦) على الخوص .

(١٩٦) الحيوان ٥/٥٦٣ .

(١٩٧) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٤٠٥ . والقفحة : نبيه بالثوبل .

(١٩٨) الفرق ١١ ، الفرق لابن فارس ٦٧ .

(١٩٩) ديوانه ٢٣ . وفي ب : وقال النابغة .

(٢٠٠) بلا عزو في الفرق ١١ . وفي الأصل : الجلادة . واثبتنا رواية ب لأنها توافق رواية الأسمي .

(٢٠١) بلا عزو في الفرق ١١ . وفي الأصل : جلين . وفي المطبوع : حلين . واثبتنا رواية ب لأنها توافق رواية الأسمي .

(٢٠٢) أدخل به شعره .

(٢٠٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : خلال .

(٢٠٤) ب : ينسبط .

(٢٠٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لبسه .

(٢٠٦) من ب . وفي الأصل : المنثور . وفي المطبوع : المنشور .

ويقال^(٢٠٧) : [رجل] مجرب ، أي له إيل قد جربت .

وكذلك : رجل منرض ، ورجل منصح ، على ذلك الوزن .

والقرون : حلبة من عرق ، وجمعتها قرون . ونقال : احلب فترسك قرناً
أو قرنين . وقال زهير^(٢٠٨) :

نعمودها الطراد فكل يوم تسن على سنائها القرون

وعصيم المرق : أثره إذا جف . وكذلك عصيم الهنار ، وعصيم
الخصاب : أثره . ويجوز العصيم في كل شيء . قال الرازي :

ترى عصيم البعر والذيار

بكتينات لم تكن أحارار

الذيار : البعر المدقوق الذي يختلط في هناء الإبل . (٢٠٧) والكينات :
الأصابع .

وحكى لي أبو نصر عن الأصمعي وأبي زيد^(٢٠٩) قال :

الذيار [بالذال] بعسر رطب يصير على خلف الناقة إذا أرادوا صرعا
كي توقى^(٢١٠) خلفها .

قال : والثوادي : واحدتها توديئة ، وهي عيدان تشد على ضرع الناقة
يجعل تحتها الذيار . وقال الشاعر^(٢١١) :

وأطراف الثوادي كرومها

والمسيح : المرق . قال لييد^(٢١٢) :

فراش المسيح كالجمان المتعب

(٢٠٧) في الأصل والمطبوع : ويقال له .

(٢٠٨) ديوانه ١٨٧ . وفي الأصل : ينق .

(٢٠٩) ب : وأبي زياد .

(٢١٠) في المطبوع : تودى . وهي كما اثبتنا في الأصل وب .

(٢١١) جرير ، ديوانه ٩٨٨ . ونتمته :

إذا هبطت جو المراع فرست طروفا

(٢١٢) ديوانه ١٩ . وصدره : علا المسك والدياج فوق نحورهم .

وقالوا في مثل اللعاب من الإنسان (٢١٣):

يُقَالُ لَهُ (٢١٤) : البَصَاقُ والبَزَاقُ والبَسَاقُ . وانكراها القراء . وقال : إكها
يقال : بَسَقَ الشيء ، إذا طال .

ويُقَالُ لَهُ : اللُعَابُ . يقال : لَعِبَ الغلام ، إذا سال (٢١٥) لعبته . وقال ثيبه
بن أبي ربيعة (٢١٦) :

لَعِبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ وَلِذَا وَشَمُونِي مُقِيداً وَعَاصِياً

ويُقَالُ لَهُ : المَرَغُ أيضاً . يقال : أَحْمَقُ يَمِيلُ مَرَغَهُ ، وَأَحْمَقُ لَا
يَجْنَى ، بِالْجِيمِ ، مِثْلُ : يَجْمَعِي ، مَرَغَهُ أَي لَا يَمْسَحُ مَخَاطَهُ . (٢١٧)

وَأَصْلُ المَرَغِ لَفْزَاتِ الْأَغْلَافِ وَالْحَافِرِ .

يُقَالُ : أَمَرَغَ يَمَرُغُ إِمْرَاعاً : إِذَا سَالَ مَخَاطُهُ .

وهو الْغَرِيْلُ (٢١٨) أيضاً . ويُقَالُ : الْغَرِيْلُ وَالْغَرِيْنُ : مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ
مِنَ الدَّهْنِ ، وَفِي [أَسْفَلِ] الْحَوْضِ مِنَ الطَّيْرِ .

ويُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الْخَفِّ : اللِّقَامُ (٢١٩) وَالْقِفَالُ . وقال تميم بن أبي [بن] (٢٢٠)
مُتَقَبِّلٌ (٢٢١) :

تَعَرَّضُ تَصْرِفُ أَيْابَهُمَا وَيَتَقَذَّرْنَ فَوْقَ اللَّحَاءِ الشَّالَا

وقال [الأصمعي] : أَصْلُهُ فِي النَّاسِ ، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ هَاهُنَا .

(٢١٣) أضاف الناشر العنوان الآتي ولم يشر إلى ذلك : (باب اللعاب من الاسنان وما يقال من
مثله في الحيوان) .

(٢١٤) (له) ساقطة من ب .

(٢١٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : طال .

(٢١٦) ديوانه ٢٨٧ .

(٢١٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : بجاني .

(٢١٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الغريال .

(٢١٩) في المطبوع : لما . وفي الأصل وب : ما .

(٢٢٠) في المطبوع : اللام ، بالعين المهملة ، وهو خطأ .

(٢٢١) يقتضيهما السياق . وأينها الناشر من غير إشارة .

(٢٢٢) ديوانه ٢٣٦ . وفيه : فوق اللحي .

(٢٠٨) وأخبرني أبو نصر قال : قال الأصمعي : يقال : سالَ قَمَّ الرجل (٢٠٣) سَعَابِيْبَ ثَعَابِيْب (٢٢٤) ، وهو أَنْ يَسِيلَ من القَمِّ ماءً " مُتَمَدِّدًا " .

وقالوا في الجلوس (٢٢٥) :

يُقَالُ (٢٢٦) : جَلَسَ الرجلُ يَجْلِسُ جُلُوسًا ، وَقَعَدَ يَقْعُدُ قَعُودًا ، وَجَذَا وَجَنَّا يَجْذُو وَيَجْنُو جَذْوًا وَجَنُورًا إِذَا جَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ .
ويُقَالُ : رَبَضَ الفَرَسَ والحمارَ وكلَّ ذي حافرٍ يَرْبِضُ رُبُوضًا ، وَيَرْكُ البعيرُ يَبْرُكُ بِرُوكًا .

ويُقَالُ في السباعِ كُلِّهَا : رَبَضَ السَّبْعُ والكَلْبُ .

وقال ابن الأعرابي : السَّبْعُ والحافِرُ والظِّلْفُ كُلُّهُ يَرْبِضُ .

ويُقَالُ : تَحَبَّثَ الطَّائِرُ تَحَبُّثًا إِذَا تَهَيَّأَ لذلك وبَسَطَ جَنَاحَيْهِ (٢٢٧) .

ويُقَالُ : جَنَّمَ الطَّائِرُ يَجْتِمِ جَنْئُومًا ، وهي جَانِمَةٌ . وَمَجْتَمِعُهُ : مَوْضِعُهُ الذي يَجْتَمِعُ فِيهِ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ : جَنَّمَ الطَّائِرُ ، إِذَا التَزَقَ بَطْنَتَهُ بِالْأَرْضِ . وكذلك الرجلُ يُنْبِئُهُ بِهِ .

وقالوا في سَيْلِ الموتِ من الإنسان (٢٢٨) :

يُقَالُ (٢٢٩) : مَاتَ قِلَانٌ مَوْتًا ، وَقَطَسَ يَقْطِطُ قَطْطًا ، وَقَفَسَ يَفْقِسُ قَفْصًا ، وَتَرَزَزَ (٢٣٠) ، وَقَضَى نَحْبَهُ . وهذا كثير .

ويُقَالُ له من ذي الحافرِ : نَشَقَّ الفَرَسُ يَنْشَقُّ نَشَقًا ، وهي لكلُّ شيءٍ ما خَلَا الإنسانَ .

(٢٢٣) « سالَ فم الرجل » ساقط من المطبوع . وهو ثابت في الأصل وب .

(٢٢٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ثَعَابِيْب ، بالفتح . وهو تصحيف . (ينظر : اللسان والتاج : ثعب) .

(٢٢٥) في المطبوع : « باب في الجلوس وما يقال في مثله للحيوان » وهي إضافة ليست في الأصل .

(٢٢٦) الفرق ١١ ، الفرق لابن فارس ٦٦ .

(٢٢٧) ب : جناحه .

(٢٢٨) في المطبوع : (باب ما يقال في مثل الموت في الإنسان والحيوان) وهو يخالف الأصل .

(٢٢٩) الفرق لابن فارس ١٠١ .

(٢٣٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : نذر .

وقالوا في ذي الخفء : تَنْبَلُ البعير [يَنْبَلُ] تَنْبَلًا^(٢٣١) ، أي مات . ولم
تُسمعه إلا في البعير .

ويقال : وَتَحَّ في المائر المتواتر والمتواتر ، أي الموت .

ويقال لكل شيء من الناس والبهائم كَلْثًا : قَدْ مات .

(بَابُ تَمْسُوتِ النَّاسِ فِي الشَّرْعَةِ وَالْعَدْوِ وَاخْتِلَافِهِ)^(٢٣٢)

[يُقَالُ : مَسَى الرَّجُلُ يَمْسِي مَسْيًا ، وَعَدَا يَعْدُو عَدْوًا .

قال الأصمعي : ومن المسمي : الهيم والدَّيْبُ .

والمدحج : المسمي الرويد . وقد يكون من الشرعة ، وهو مفترق ، وقد
يكون للشعاع أيضاً .

والدَّالَان : المسمي الخفيف . ومنه سمي الذئب : ذؤالة^(٢٣٣) . يقال منه :
ذالت ذؤالته .

والدَّالَان ، بالدال : مسمي الذي كانه ينبغي في مِشْيَتِهِ من التشايط . يقال :
دالت^(٢٣٤) دالتاً . فهذان مشتركان يكونان لذؤات الحافير أيضاً .
والثلاثان : مِشْيَةُ الذي كانه ينهض برأسه إذا مَشَى بَحَرَكَه إلى فوق مثل
الذي يملو عليه حبل ينهض به^(٢٣٥) .

والثَّرهوك : [مسمي]^(٢٣٦) الذي كانه يوج في مِشْيَتِهِ ، وقد تَرَهَوَكَ .

والأَوْن : الرَّوْبُد من المسمي والشعر . يقال : أونت^(٢٣٧) أَوْنًا ،
مثل : قلت أقول قولاً .

(٢٣١) في المطبوع : تنبل ... تنبلا ، بالياء . وهو خطأ . وهو كما أثبتنا في الأصل وب .

(٢٣٢) في الأصل : باب نموت مسمى . وفي المطبوع : باب نموت المسمي . وبعد هذا العنوان يبدأ
السطر الكبير في الأصل . وقد أثبتناه من باب .

(٢٣٣) فقه اللغة ١٩٨ . وفيه ضروب المسمي الأخرى .

(٢٣٤) مكررة في ب .

(٢٣٥) فقه اللغة ١٩٨ .

(٢٣٦) زيادة من اللسان (ر ه ك) .

(٢٣٧) من اللسان (أ و ن) . وفي الأصل : أوما .

والكَتِفُ : المنى الرّؤيد . يقال : مَشَتْ فَكَتِفَتْ ، وهو أنْ تَحَرَّكَ
كَتِفَيْهَا . قالَ لبيد (٢٣٨) :

قَرِيجٌ سِلَاحٌ يَكْتِفُ الْمَنِي فَاتِرٌ

قالَ الأُموي : الْفُكُفُكَةُ : سُرْعَةُ الْمَنِي .

وقالَ أبو عَنزُرٍ : الدَّلَجُ : مَنِي الرَّجُلِ بِجَمَلِهِ وقد اُنْقَلَبَ . يقالُ :
دَلَجَ يَدُلَجُ (٢٣٩) .

وَالْقَطَنُ : تقاربُ الْخَطَرِ مِنَ النَّاسِ يُقَالُ : قَطَنًا يَمُتُّو ، وهو رَجُلٌ قَطَنَانٌ .

وَالْإِرْزَافُ : الإسراعُ . ويُقَالُ : ارْزَفَ الرَّجُلُ إِرْزَافًا .

وَالْقَبْضُ : مِثْلُهُ . يقالُ : رَجُلٌ قَبِيزٌ بَيِّنُ الْقَبَاضَةِ .

وَالْإِحْصَافُ : أَنْ يَمُتُّوا الرَّجُلَ عَدُوًّا فِيهِ تَقَارُبٌ ، اخْذَعَهُ مِنَ الْمُحْصَفِ .

وَالْإِحْصَافُ : أَنْ يَثِيرَ الْحَصَا فِي عَدُوِّهِ .

وَالْكَرْدَحَةُ وَالْكَمْتَرَةُ : كِلَاهُمَا مِنْ عَدُوٍّ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطِيءِ الْمُجْتَهِدِ فِي

عَدُوِّهِ .

وَالهُوْذَلَةُ : أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدُوِّهِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّاءِ إِذَا تَخَفَضَ : هُوَ يَهُوْذِلُ

هُوَ ذَلَّةٌ .

وَالْقَدَيَانُ وَالذَّمْيَانُ : الإسراعُ . يُقَالُ : قَدَى يَفْدِي ، وَذَمَى يَذْمِي .

وَالْحِصَاصُ : حِدَّةُ الْعَدُوِّ . يُقَالُ : مَرَّ بِنَا وَلَهُ حِصَاصٌ .

وَالْفَرَاءَةُ : امْتَلَأَ : يَمْلَأُ ، وَأَجْلَى يَمْدُو ، وَأَضَرَّ وَأَنْكَدَرَ وَعَبَّدَ : كُلُّ هَذَا

أَسْرَعَ بَعْدَ الْإِسْرَاعِ .

وَالْأَسْلَانُ : أَنْ يُتَقَارَبَ خَطُوهُ فِي غَضَبٍ . يُقَالُ : قَدْ اسْلَأَ يَأْتِلُ . وَمِثْلُهُ :

أَتَنَ يَأْتِنُ . وَأَتَشَدُ (٢٤٠) .

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَمْسٍ أَسَاتٍ وَإِلَّا أَتَيْتَ غَضْبَانٌ تَأْتِلُ

(٢٣٨) ديوانه ٢١٨ . ومصدره : فافحمته حتى استكان كانه .

(٢٣٩) اللسان (دلج) .

(٢٤٠) لثروان المكي في اللسان (اتل) .

وقال أبو زيد: الفَيْتَكَانُ والحَيْتَكَانُ : أَنْ يَحْرَكَ مَنكِبَيْهِ
وَجَسَدُهُ حين يمشي مع كثرة تَوَلُّجِهِمْ .

والضَّفَرُ والأَفَرُ : العَدْوُ . يقال : ضَفَرَ يَضْفِرُ ، وَأَفَرَ يَأْفِرُ .

وقال الأصمعي : الحَشَكُ : أَنْ يَقَارِبَ الْخَطْوُ وَتُسْرِعَ رَفْعُ الرَّجْلِ
وَوَضْعُهَا .

والزَعْوَزَاةُ : أَنْ يَنْصَبَ ظَهْرُهُ وَيُسْرِعَ وَيَقَارِبُ الْخَطْوُ . يقال :
زَعَزَعَى يَزْعُوزِي زَعْوَزَاةً .

واللَبِطَةُ والكَلْبَطَةُ : مَشْيُ الْأَقْرَلِ . والقَزَلُ : أَسْوَأُ الْمَرْجِ .

والثَغْيَةُ : الثَّبَاتُ . والثَّبْهَتُ : مِثْلُهُ .

والرَّسْفُ والمطَابَقَةُ : مَشْيُ الْمُقْبِدِ .

والدَّالِيفُ والدَّاهِمُتَجَّةُ : مِشْيَةُ الْكَبِيرِ .

والخَنْدَقَةُ والثَّمَثَلَةُ : أَنْ يَمْشِيَ مُتَاجِئًا وَيَقْلِبُ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَتَعَرَّفُ
بِهَا شَيْئًا .

وقالوا في مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ ذَوَاتِ الْعَافِرِ :

قال [(٢٤١)] (٢٠٩) الأصمعي : مَنْ الْمَشْيُ : الْعَتَقُ ، وَهُوَ أَوَّلُ الْمَشْيِ .
وَالسُّوْقُصُ (٢٤٢) : وَهُوَ أَنْ يَزُو تَزُوًً وَأَوْثَقُ مِطً ، يُقَالُ : مَسَرَّ يَسُوْقُصُ بِهِ
فَرَسَهُ .

وَمِنْ (٢٤٣) الْمَشْيِ الدَّالَانُ : وَهُوَ مَشْيُ يَقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوُ وَيَسْمَى كَأَنَّهُ
مُنْقَلٍ مِنْ حِلْمٍ .

ومنه الدَّالَانُ : وَهُوَ [مَرَّةً] خَفِيفٌ سَرِيعٌ . يقال : مَسَرَّ يَدَالُ دَالًا : فَإِذَا
رَاحَ بَيْنَ يَدَيْهِ [وَوَضَعَهُمَا مَعًا] فَذَلِكَ الْغَبْشُ (٢٤٤) . وَإِذَا (٢٤٥) رَفَعَ

(٢٤١) هنا ينتهي ما سقط من الأصل . وقول الأصمعي في كتابه الخيل ٣٧٣ .

(٢٤٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الترفص . (ينظر : اللسان : وقص) .

(٢٤٣) من ب . وهي مطبوعة في الأصل . وجعلها الناشر (ي) . ولم يشر إلى ذلك .

(٢٤٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الخب .

(٢٤٥) جعلها الناشر : فإذا .

[بَدَيْتُهُ] دَوَضَمَهُمَا مَعًا فَذَلِكَ التَّقْرِيبُ • فَإِذَا عَدَا عَدُوَّ الثَّغْلَبِ فَذَلِكَ التَّطْلِيْقَةُ •
فَإِذَا ارْتَفَعَ حَتَّى يَكُونَ إِحْضَارًا قِيلَ : مَسْرٌ يَحْضِرُ ، وَمَسْرٌ يَعْدُو ، يُقَالُ (٢٤٦) : عَدَا
الْفَرَسُ • وَإِنَّا أَعْدَيْتُهُ • وَمَسْرٌ يَعْدُو وَيَعْدَى • وَقَدْ رَكُضْتُهُ ، بِغَيْرِ الْفَاءِ • وَلَا
يَكُونُ : رَكُضٌ هُوَ ، إِنَّمَا الرُّكُضُ : تَحْرِيكَكَ إِثَاءَ بَرَجْلَيْكَ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ ،
سَارَ هُوَ أَوْ لَمْ يَسِرْ •

فَإِذَا ارْتَفَعَ فَسَالَ سَيْلًا قِيلَ : مَسْرٌ يَجْرِي جَرِيًّا وَيُجْرَى •

فَإِذَا اضْطَرَمَّ (٢٤٧) جَرِيَّتُهُ قِيلَ : مَسْرٌ يَهْذِبُ • إِهْذَابُ (٢٤٨) ، وَمَسْرٌ يُلْهَبُ إِلَهَابًا •
وَإِذَا بَدَأَ (٢٤٩) الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرَمَّ قِيلَ : قَدْ أَمْسَجَ ، وَهُوَ يُنْجَعُ إِنْجَاجًا •

فَإِذَا اجْتَهَدَ قِيلَ : قَدْ أَهْمَجَ يُهْمَجُ إِهْمَاجًا •

فَإِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمُسِيرِ الشَّدِيدِ (٢٥٠) قِيلَ : رَدَى يَرُدِي
رَدِيًّا •

وَقِيلَ الْأَصْمَعِيُّ (٢٥١) : قَلَّتْ لِمَنْجَعُ (٢٥٢) مَا الرَّدْيَانُ ؟ فَقَالَ : عَدُوُّ
الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيَّتِهِ وَمَتَمَكِّهِ •

وَإِذَا رَمَى يَدَيْتَهُ رَمِيًّا وَلَمْ يَرْفَعْ سُنْبُكَهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا قِيلَ : مَسْرٌ
يَدْحُو دَحْوًا وَهُوَ دَاحٍ ، وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ •

وَإِذَا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا بَيْنَ الْعَدُوِّ الشَّدِيدِ وَاللَّيِّنِ فَذَلِكَ الطَّيْسِيمُ • يُقَالُ :
مَسْرٌ يَطِيمُ ~ طَيْمًا •

وَإِذَا وَثَّقَتْ حَوَافِرَ رَجُلَيْتِهِ مَكَانَ حَوَافِرِ يَدَيْتِهِ (٢٥٣) قِيلَ : قَرَنَ قِرَانًا ،
وَهُوَ فَرَسٌ قَرُونٌ (٢٥٤) •

(٢٤٦) ب : وَيُقَالُ •

(٢٤٧) من ب - وفي الأصل والمطبوع : اضطرب • (ينظر : الخيل ٣٧٣) •

(٢٤٨) في المطبوع : يهدب اهدابا ، بالدال • وهو خطأ مخالف للأصل •

(٢٤٩) من ب - وفي الأصل والمطبوع : ابدأ •

(٢٥٠) ب : المشي الشديد والعدو •

(٢٥١) الخيل ٣٧٣ •

(٢٥٢) هو منتجع بن نهبان الأعرابي • (طبقات النحويين واللغويين ١٥٧) •

(٢٥٣) من ب - وهو بوافق رواية الأصمعي في الخيل ٣٧٤ • وفي الأصل والمطبوع : قران •

وإذا مرَّ مرّاً خفيفاً قيل : مرَّ يَمْرَعُ^(٢٥٤) وَيَمْرَعُ وَيَسْمَعُ .
فإذا خَلَطَ المَنَقَ بالْمَلْجَةِ فَرَاوَحَ يَنْ شِيءُ من هذا وشيء من هذا قيل : قد
ارتجل ارتجالاً .

ويقال : خَيْرُ جَرِي الذَّكُورِ أَنْ يَسْتَشْرِفَ^(٢٥٥) ، وَخَيْرُ جَرِي الإناثِ أَنْ
تَنْبَسِطَ^(٢٥٦) وَتُعْضِيَ^(٢٥٧) كَمَسَدٍ وَالدَّبَجَةِ .
ومن المَشْيِ الكَسْفُ ، يقال : كَسَفَ يَكْسِفُ كَسْفاً ، وهو أَنْ تَرْتَمَحَ كَسِفاً في
المَشْيِ وهو يَسْتَحَبُّ .

وقال الأصمعي : حَدَّثَنِي بعضُ أَهْلِ الْعِلْمِ قالَ : سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيُّ
ابْنَ أُمِّ الْعَكَّامِ أَخْبَرَ مَعَاوِيَةَ وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ ، أَلْفَ قَارِحٍ ، فَدَعَا ابْنَ
أَقْبَسَ^(٢٥٨) الْأَسَدِيَّ فَقَالَ : أَنْظِرْ إِلَيَّ أَيْضاً أَسْبَقُ ؟ فَنَظَرَ إِلَى أَتَى فِيهَا فَقَالَ :
هَذِهِ تَشِيقُ . وَقَالَ لِمَحَلٍّ فِيهَا : هَذَا أَشَدُّ مِنْهَا وَأَجْوَدُ ، وَلَكِنَّهَا وَدِيقُ ،
وَسِجِيءُ^(٢٥٩) وَأَضْمُ^(٢٦٠) جَعَلْتُكَ عَلَى قَطَانِهَا ، [فَأَوْسَلْتَ الْخَيْلَ فَبَقَّتْ
الْأَتَى وَجاءَ الْمَحَلُّ أَضْمًا جَعَلْتُكَ عَلَى قَطَانِهَا] . فَقَالَ لَهُ : وَكَيْفَ عَلِمْتَ ذَلِكَ ؟
قَالَ : إِذَا مَسَّتْ فَكَسَفَتْ ، وَخَبَّتْ^(٢٦١) فَوَجَعَتْ ، وَعَدَّتْ فَتَسَعَّتْ .

قوله : تَسَعَّتْ . هو دَنَوْتُ الشَّيْءِ مِنَ الْأَرْضِ فِي الْمَدَوِّ .

ويقال : الإناثُ تَجْرِي بِأَخْيَرِها وَالذَّكُورُ بِصُلُوبِها .

ويقال : (الْخَيْلُ تَجْرِي عَلَى مَسَاوِيها)^(٢٦٢) . يُرَادُ بِذَلِكَ أَنَّ الْفَرَسَ
يَمْدُو فِيهِ بعضُ المِوَبِّ .

(٢٥٤) ب : يمزغ .

(٢٥٥) ب : يستشرف .

(٢٥٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تنسط .

(٢٥٧) في الخيل ٣٧٤ : وتصغر .

(٢٥٨) في المطبوع : أسبمر ، بالميم . وهو خطأ .

(٢٥٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : سجيء .

(٢٦٠) ب : واجماً . وهو تحريف .

(٢٦١) هنا لنقطع مخطوطة ب .

(٢٦٢) الأمثال لأبي مبيد ١٠٩ ، جمهرة الأمثال ١/٤١٤ .

وَيَقَالُ : لَا يَسْبِقُ مِنْ غَايَةٍ بِمِثْلِهِمْ أَهْضَمٌ أَبَدًا . وَالْمَهْضَمُ : أَهْضَمُ
الْجَنْبَتَيْنِ . وَهِيَ قَرَسٌ هَضْمَاءُ .

وَيَقَالُ لِلْقَرَسِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجَرِيِّ شَدِيدَةً : إِنَّهُ لِمِهْرَجٌ ، وَهُوَ قَرَسٌ
غَثَرٌ ، وَسَكَبٌ ، وَبَحْرٌ (٢٦٣) ، وَفَيْضٌ ، وَحَسَتْ (٢٦٤) . كُلُّ هَذَا (٢٦٥) كَثْرَةٌ
الْعَدْوِ (٢٦٥) .

وَإِذَا كَانَ رَغِيبَ الشَّجْوَةِ (٢٦٦) ، أَيْ وَاسِعَ الْخَطْوِ كَثِيرَ الْإِخْذِ مِنَ الْأَرْضِ
قَبْلَ : هُوَ سَاطِرٌ مِنَ الْخَيْلِ . وَتَقُولُ : سَطَّاطٌ . وَقَالَ :
لَقَدْ نَوَّأَ بَيْجَانِ سَاطِرٌ

وَيَقَالُ : إِنَّهُ الْأَبَاجِيلُ بِالْعَدْوِ . وَهَذَا مَثَلٌ يَرَادُ بِهِ : إِنَّ قَال (٢٦٧) وَهِيَ بِالْعَدْوِ
فَانْتَهَرَتْ (٢٦٨) بِالْعَدْوِ انْتِرَاقًا ، وَقَالَ :

إِذَا قَتَلْتَ كَلَاءً قَالَ وَالشَّعْبُ سَاطِعٌ بَلَى وَهُوَ وَاهٍ (٢٦٩)

وَإِذَا بَدَأَ الْجَرِيُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْلُطَ قِيلَ : مَرَّ يَنْتَلِجُ غَلَجًا وَإِنَّهُ لِمَنْتَلِجٌ (٢٧٠) .
وَإِذَا جَسَعَ يَدَيْهِ تَمَّ وَتَبَّ [فَوَسَعَ] (٢٧١) مَجْمُوعَةٌ بِدَاءِ فَذَلِكَ
الْعَصِيرُ (٢٧٢) .

فَإِذَا أَهْوَى بِحَافِرِهِ إِلَى عَضْدِهِ فَذَلِكَ [الْعَصْبُ] (٢٧٣) ، وَهُوَ قَرَسٌ ضَبُوعٌ .
وَقَالَ طَمَعِيلُ الْمَنْوَرِيُّ (٢٧٤) :

(٢٦٢) مِنْ ب . وَفِي الْأَسْلِ وَالْمَطْبُوعُ : بِجَر ، بِالْجِيمِ .

(٢٦٤) مِنْ ب . وَفِي الْأَسْلِ وَالْمَطْبُوعُ : حَسَتْ ، بِالتَّاءِ .

(٢٦٥) الْخَيْلُ ٣٧٤ ، التَّلْخِيسُ فِي مَعْرِفَةِ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ٥٥٨ .

(٢٦٦) مِنْ ب . وَفِي الْأَسْلِ وَالْمَطْبُوعُ : رَغِيبُ الشَّجْوَةِ .

(٢٦٧) فِي الْمَطْبُوعِ : يَقَالُ .

(٢٦٨) فِي الْمَطْبُوعِ : بِالْحَرْقِ . وَالْجُمْلَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ لِمَعْنَى .

(٢٦٩) مَكَانُ اتِّقَاطِ مَطْمُوسٍ فِي الْأَسْلِ .

(٢٧٠) فِي الْأَسْلِ وَالْمَطْبُوعِ : مَرَّ يَنْتَلِجُ غَلَجًا ، كُلُّهَا بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ . وَهُوَ تَصْغِيفٌ . يَنْظُرُ :

الْخَيْلُ ٣٧٤ وَالْمَخْصَصُ ١٦٧/٦ .

(٢٧١) مِنَ الْخَيْلِ ٣٧٤ وَالْمَخْصَصُ ١٦٧/٦ .

(٢٧٢) فِي الْأَسْلِ وَالْمَطْبُوعِ : الْعَصِيرُ .

(٢٧٣) مِنَ الْمَخْصَصِ ١٦٧/٦ . وَهِيَ مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَسْلِ .

(٢٧٤) دِيَوَانُهُ ١١ ، فِي الْمَطْبُوعِ : بِرِيعَانَ الشَّوَامِ . وَهُوَ خَطَأٌ .

ضوايحٌ ننوي بَيَضَةَ الحيِّ بعدما أذاعتْ برَيِّمانِ الشَّوامِ المَمْرَبِ

ومنها : المُكْرَبِي (٢٧٥) ، وهو الذي كَانَتْ يَلْقَفُ [بيده في المني] (٢٧٦) .

ومنه : السَّادِي ، ويقالُ : هو يَسُدُّ ، وهو الذي يرمي يَدَيْهِ قَدَمًا ، وهو يَسْتَحَبُّ . ومنه قولُ الناسِ : ازْدَدْهُ (٢٧٧) .

ومن الخَيْلِ القَطُوفُ ، والمُصْنَدُ القِطَافُ ، وهو مقارِبَةُ الخَطُوفِ .

وفيها السَّعَةُ ، ويقالُ : فَرَسٌ وَسَاعٌ للذكرِ والأنثى سواءَ ، وهو الانبساطُ (٢٧٨) في المَشْيِ وسُرْعَتِهِ .

وفيها الفَرَاغَةُ ، يقالُ : فَرَسٌ فَرِيحٌ . ويقالُ : مِيعَتانِ فَرِيحٌ ، وهِمْلَاجٌ فَرِيحٌ ، والأنثى فَرِيغَةٌ .

والمِيعَتانِ في الذكرِ والأنثى سواءَ ، وكذلكَ الهِمْلَاجُ ، وكذلكَ القَطُوفُ . يقالُ : أنثى قَطُوفٌ ، وهِمْلَاجٌ ومِيعَتانِ (٢٧٩) .

والخَيْدِفُ في الخَيْلِ وفي الحوافِرِ كُلِّها : وهو أنْ يَتَقَلَّبَ حافِرُهُ إلى عَضُدِهِ فذلكَ (٢٨٠) القَبْجُ . يقالُ : فَرَسٌ (٢٨٢) ضَبُوعٌ للذكورِ والأنثى سواءَ ، إذا كانَ سَلِسَ القِيَادِ .

ويقالُ : إِنَّهُ لَهَوَوْنٌ من الخَيْلِ ، وإِنَّها لَهَوَوْنَةٌ من الخَيْلِ ، إذا كانَ مِطْوَاعَ القِيَادِ ، وكانتْ كذلكَ .

ويقالُ : فَرَسٌ جَرُورٌ ، إذا كانَ ثَقِيلًا في القِيَادِ . وخَيْلٌ جَرُورٌ . والذكرُ والأنثى سواءَ .

(٢٧٥) أي البطيء . وفي الأصل : الكري . وتركها الناشر لعدم وضوحها ، وقال في الحاشية : خرم في الأصل . وليس نمة خرم .

(٢٧٦) من الإبل ١٠٦ .

(٢٧٧) زدا ، بالزاي ، لغة في سدا . (بنظر اللسان : زدا ، سدا) .

(٢٧٨) في الأصل : الانبساط ، والانبساط : السعة .

(٢٧٩) في الأصل : منعاق . وهو تحريف . ولم يشر الناشر إلى ذلك .

(٢٨٠) في المطبوع : وذلك .

وفي مثل ذلك من ذوات الاختلاف :

الاسمي^(٢٨١) : التهود : العير الرفيق . والثلث : العير الكهل . ومنه قيل : املتخت الشيء ، إذا سكتته رويداً . والثلث نحو الثلث :

أبو زيد : الحوز : السوقي الرويد .

أبو عمرو : هو الحيز : العير الرويد ، حزتها حيزها .

الفرهاء : الدلوث : العير الرويد ، دلوثها أدلوثها دلوثاً ، وانشد^(٢٨٢) :

لا تَعَجَلَا بالعيرِ وادلوثاها

ليَنَسَا بظَهْرٍ ولا تَرَعَاها

والطفيل : العير الرويد أيضاً . فكلتُها : وذلك إذا كان معها أطفالها فرفقوا بها حتى يلحقها الأطفال .

أبو عمرو : الذميل^(٢٨٣) : اللين من العير .

أبو زيد : البش والبشك جيمع العير ، بَشَتْ أبش ، وبَشَكْتْ أبشك ، وانشد^(٢٨٤) :

لا تَخْشِرَا خَبْرًا وَبُكَابِشَا

وَجَبَاهَا عَامِرًا وَعَيْنَسَا

والخبز : العير الشديد والضراب .

والقهوة : اللينة العير .

والكترى : اللين البطي . قال القحطامي^(٢٨٥) :

منها المكترى ومنها اللين الكادي

(٢٨١) ينظر : الإبل ١٢٣ - ١٢٦ ، فقه اللغة ٢٠٢ - ٢٠٣ ، المخصص ١٠٣/٧ - ١٠٤ .
(٢٨٢) بلا عرو في اللسان (د لا) . والأول بلا عرو في مقاييس اللغة ٢٩٣/٢ ومنال الطالب ٤٣٦ .
وقال الناصر : كلمة بده غير واضحة في الأصل . أقول : هي واضحة مقروءة كما في صورة الورقة الأخيرة .

(٢٨٣) في الأصل : الزميل ، بالزاي . وهو تعريفات الناصر . ينظر : اللسان والناج (دمل) .

(٢٨٤) الأول فقط في المخصص ١٠٤/٧ واللسان (بسى) .

(٢٨٥) ديوانه ٨٢ . وصدره : وكل ذلك منها كلما رقت .

والدَّفِيفُ : اللَّيِّنُ . قال : دَفَفَ دَفْفًا دَفِيفًا ودَفَفًا .

(٢١٣) الأصمَى : الحَوَزُ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ ، وأَشَدُّ (٢٨٦) :

وقد نَظَرَ تَكْثِمَ اظْمَاءَ صادِرَةٍ

للورْدِ طَالَ بِهَا حَوَزِي و [تَنَسَّيِي] (٢٨٧)

..... التَّنْصَاسُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ (٢٨٨) أي لَمَّا شِئْنَا مِنْ

السُّوقِ وَغَيْرِهِ لَنَرْتَحِلَ قَبْلَ أَنْ يَنْدُرَ كُنَّا الطَّلَبُ .

تَمَّ كِتَابُ الْفَرَقِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

تَسْلِيمًا . وَكُتِبَ فِي صَفَرٍ مِنْ

سَنَةِ (٢٨٩) سِتِّمِائَةٍ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ

كَاتِبَهُ وَكَاسِبَهُ وَقَارِئَهُ

(٢٨٦) للحطيفة ، ديوانه ٢٨٣ وفيه : اظماء صادرة للخمس .

(٢٨٧) مطبوعة في الأصل واثبتناها من الديوان والإبل ١٠٧ .

(٢٨٨) مكان النقاط كلمات مطبوعة في الأصل .

(٢٨٩) (سنة) ساقطة من المطبوع .

فهرس المصادر والمراجع^(*)

— المصحف الشريف .

— الإبل : الأصمعي ، عبد الملك بن قريش ، ت ٢١٦ هـ . (نشره هفتر في الكنز اللغوي) .

— الاختيارين : الأخفش الأصغر ، علي بن سليمان ، ت ٣١٥ هـ ، نج د . فخر الدين قباوة ، دمشق ١٩٧٤ .

— أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، القاهرة ١٩٥٣ .

— أسد الغابة في معرفة الصحابة : عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ٧٣ .

— الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، نج عبد السلام محمد هارون ، مصر ١٩٥٨ .

— إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، نج عبد الله الجبوري ، بيروت ١٩٨٣ .

— إصلاح المنطق : ابن السكوت : يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤ هـ نج شاكروهارون ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٠ .

— الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، نج محمد أبي الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .

— الأضداد في كلام العرب : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، نج د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ .

— الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ابن مالك ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢ هـ ، نج د . حاتم صالح الضامن ، مطب المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .

(*) المعلومات التامة عن إسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود إسمه أول مرة فقط .

- الأفعال : السرقسطي ، سعيد بن محمد المعافري ، ت بعد ٤٠٠ هـ ، تح د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٥ - ٨٠ .
- أمالي الزجاجي : الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ، ت ٣٣٧ هـ ، تح عبد السلام محمد هرون ، مصر ١٣٨٢ هـ .
- الأمثال : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، تح د . عبد المجيد قطامش ، دمشق ١٩٨٠ .
- أنباء الرواة على أنباء النحاة : الففطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تح أبي الفضل ، مط دار الكتب ، مصر ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .
- إيضاح المكنون : إسماعيل باشا ، ت ١٣٣٩ هـ ، إستانبول ١٩٤٥ .
- البرصان والمرجان والعميان والحولان : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥ هـ ، تح عبد السلام هارون ، بغداد ١٩٨٢ .
- البغال : الجاحظ ، تح عبد السلام هارون (في رسائل الجاحظ) ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ٨٨ بغيّة الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تح أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- بغيّة الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تح أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ ، وطبعة الكويت (صدر منها عشرون جزءاً) .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : إبن مسعر التنوخي ، المفضل بن محمد ، ت ٤٤٢ هـ ، تح د . عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨١ .
- تحرير الرواية في تقرير الكفاية : الفاسي ، محمد بن الطيب ، ت ١١٧٠ هـ ، تح د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨٣ .
- التفهيم في اللغة : البندنجي ، اليمان بن أبي اليمان ، ت ٢٨٤ هـ ، تح د . خليل العطية ، مط العاني ، بغداد ١٩٧٦ .
- التكملة والذيل والصلة : الصفاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .

- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت
بعد ٣٩٥ هـ ، تحدّد . غزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .
- التلويح في شرح الفصيح : الهروي ، أبو سهل محمد بن علي ، ت ٤٣٣ هـ ،
تد محمد عبد المنعم خفاجي (في كتاب فصيح ثعلب والشروح التي عليه) ، مصر
١٩٤٩ .
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ،
ت ٤٨٧ هـ ، تحدّ صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ،
ت ٤٨٧ هـ ، تحدّ صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ،
ت ٤٨٧ هـ ، تحدّ صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح : ابن بري ، محمد ، ت ٥٨٢ هـ ،
تحد مصطفى حجازي وعبد العليم الطحاري ، مط دار الكتب بمصر ١٩٨٠ - ١٩٨١ .
- التنبّهات على أهاليط الرواة : علي بن حمزة ، ت ٣٧٥ هـ ، تحدّ الميمني ، دار
المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- تهذيب اللغة : الأزهرى ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، تحدّ أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، نشر كرנקو ، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .
- الحيوان : الجاحظ ، تحدّ عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ .
- خزانة الأدب : البغدادي : عبد القادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- خصائص العشرة الكرام البررة : الزمخشري ، تحدّد . بهيجة الحسيني ، بغداد
١٩٦٨ .
- خلق الإنسان : الأصمعي ، نشره هفنز في (الكنز اللغوي) .
- خلق الإنسان : ثابت بن أبي ثابت (ق ٣ هـ) ، تحدّ عبد الستار أحمد فراج ،
الكويت ١٩٦٥ .
- خلق الإنسان : الزجاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري ، ت ٣١١ هـ ، تحدّد .
إبراهيم السامرائي ، مط المجمع العلمي العراقي ١٩٦٣ .
- الخيل : الأصمعي ، تحدّد نوري حمودي القيسي ، (نشر في مجلة كلية الآداب) ،
بغداد ١٩٧٠ .
- اللرة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت ٣٦٠ هـ ، تحدّ عبد المجيد
قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ - ٧٢ .

- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت ٢٦٠ هـ ، تحـ عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١- ٧٢ .
- الدرر المبثثة في الغرر المثلثة : الفيروزآبادي ، محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تحـد . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .
- ديوان الاخطل : تحـ صالحاني ، مطـ الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ .
- ديوان الأسود بن يعفر : تحـد . نوري القيسي ، بغداد ١٩٧٠ .
- ديوان الأعشي (الصبح المنير) : تحـ جابر ، لندن ١٩٢٨ .
- ديوان امرئ القيس : تحـ أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- ديوان بشر بن أبي خازم : تحـد . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٣ .
- ديوان جران العود ، مطـ دار الكتب المصرية ١٩٣١ .
- ديوان جريو : تحـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .
- ديوان الحارث بن حلزة : تحـ هاشم الطعان ، بغداد ١٩٦٩ .
- ديوان حسان بن ثابت : تحـد . وليد عرفات ، دار صادر-بيروت ١٩٧٤ .
- ديوان ذي الرمة : تحـد . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢- ٧٣ .
- ديوان الراعي النميري : تحـ فابيرت ، بيروت ١٩٨٠ .
- ديوان رؤبة : نشره وليم بن الورد ، لإبيزك ١٩٠٣ .
- ديوان زهير : مطـ دار الكتب المصرية ١٣٦٣ هـ .
- ديوان الشماخ : تحـ صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان طرفة : تحـ درية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
- ديوان الطرماع : تحـد . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان العجاج : تحـد . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان عروة بن الورد : تحـ عبد المعين الملوحي ، دمشق ١٩٦٦ .
- ديوان علقمة الفحل : تحـ لطفي الصقال ودرية الخطيب ، حلب ١٩٦٩ .
- ديوان الفرزدق : تحـ عبد الله إسماعيل الصاوي ، مصر ١٩٣٦ .
- ديوان القتال الكلابي : تحـد . إحسان عباس ، بيروت ١٩٦١ .
- ديوان القطامي ، تحـد . إبراهيم السامرائي ود . أحمد مطلوب ، بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان كعب بن زهير : تحـ الميمني ، ط دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ديوان لبيد : تحـد . إحسان عباس : الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان ابن مقبل : تحـد . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبياني : تحـد . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
- ديوان أبي النجم العجلي : صنعة علاء الدين آغا ، الرياض ١٩٨١ .

- ديوان الهذليين : مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة : إبن السيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت ٥٢١ هـ ، تحد . حمزة عبد الله النشوتي ، القاهرة ١٩٨٣ .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : إبن الأنباري ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
- سنن إبن ماجه : إبن ماجه ، محمد بن يزيد ، ت ٢٧٥ هـ ، تحد محمد فؤاد عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢ .
- السيرة النبوية : إبن هشام الحميري ، أبو حمد عبد الملك ، ت نحو ٢١٣ هـ ، تحد السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الشاه : الأصمعي ، تحد هفتر ، فينا ١٨٩٦ .
- شرح أشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥ هـ ، تحد عبد الستار أحمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤ هـ .
- شرح التصريح على التوضيح : خالد الأزهرى ، ت ٩٠٥ هـ ، البابي الحلبي بمصر .
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحرif : أبو أحمد العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت ٣٨٢ هـ ، تحد عبد العزيز أحمد ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ .
- شعر الأغلب العجلي : د . نوري القيسي ، مط المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر أبي داود الأيادي : غرنباوم (نشر في دراسات في الأدب العربي) ، بيروت ١٩٥٩ .
- شعر الراعي النميري : د . نوري القيسي وهلال ناجي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر عمرو بن أحمـر : د . حسين عطوان ، دمشق .
- شعر عترة : تحد محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٩٧٠ .
- شعر قيس بن الحداية : د . حاتم صالح الضامن ، نشر في مجلة المورد م ٨ ع ٢ ، بغداد ١٩٧٩ .
- شعر الكميت بن زيد : د . داود سلوم ، النجف ١٩٦٩ .
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- الشعر والشعراء : إبن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحد أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شعر البزيديين : د . محسن فياض ، النجف ١٩٧٣ .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميري اليمني ، ت ٥٧٣ هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

- الصحاح : الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، تحـ أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، تحـ محمد فؤاد عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ت ٢٣٠ هـ ، بيروت ١٩٥٧ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللفويين : الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تحـ أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر : الصفاني ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مطـ المعارف ، بغداد ١٩٧٧ .
- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، تحـ برجستراسر ويرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ - ٣٥ .
- غريب الحديث : الخطابي ، حمد بن محمد البستي ، ت ٣٨٨ هـ ، تحـ عبد الكريم إبراهيم العزباوي ، منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، دمشق ١٩٨٣ .
- غريب الحديث : أبو عبيد ، حيدر آباد ١٩٦٥ - ٦٧ .
- غريب الحديث : ابن قتيبة ، تحـ د . رضا السوسي ، الدار التونسية للنشر ، تونس ١٩٧٩ .
- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تحـ الطحطاوي ، مصر ١٩٦٠ .
- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، تحـ البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- الفرق : الأصمعي : تحـ ملر ، فنا ١٩٧٦ . (بلا نص) ..
- الفرق : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ ، تحـ د . رمضان عبد التواب ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض ١٩٨٢ .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : أبو عبيد البكري ، تحـ د . إحسان عباس وعبد المجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .
- فقه اللغة وسر العربية : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تحـ السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ .
- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت نحو ٣٨٠ هـ ، مطـ الإستقامة ، القاهرة .

- فهرسة ما رواه عن شيوخه : ابن خير الاشبيلي ، أبو بكر محمد ، ت ٥٧٥ هـ ، بيروت ١٩٦٢ .
- الكشف : الزمخشري ، مط الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- كنز الحفاظ في كتاب نهذيب الألفاظ : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ، ندر شيخو ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ .
- الكنز اللغوي في اللسان العربي (كتب لابن السكيت والأصمعي) : تحهفتر ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ .
- اللالي في شرح أمالي القالي : البكري ، ندر الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٦ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- ما خالف فيه الإنسان البهيمية : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت ٢٠٦ هـ ، ندر جابر ، فينا ١٨٨٨ (مع كتاب الوحوش للأصمعي) .
- مبادئ اللغة : الأسكافي ، محمد بن عبد الله ، ت ٤٢٠ هـ ، مط السعادة ، القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- المثلث : ابن السيد البطلينوسي ، ندر . صلاح الفرطوسسي ، بغداد ١٩٨١-١٩٨٢ .
- مجالس ثعلب : أبو العباس ثعلب ، أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ ندر عبد السلام محمد هارون ، مصر ١٩٦٠ .
- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨ هـ ، ندر محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة مصر ١٩٥٩ .
- المحكم والمحيط الأعظم : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨
- المخصص : ابن سيده ، بولاق ١٣١٨ .
- مراتب للنحويين : أبو الطيب اللغوي ، تحادي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدر آباد ١٩٦٢ .
- المصباح المنير : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت ٧٧٠ هـ ، ندر . عبد العظيم الشاوي ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .
- المعارف : ابن قتيبة ، ندر . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب .

- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مطب الترقى بدمشق ١٩٦١ .
- المغرب : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ، تحـ أحمد محمد شاكر ، مطب دار الكتب المصرية ١٩٦٩ .
- المغرب في ترتيب المغرب : المطرزي ، ناصر الدين بن عبد السيد ، ت ٦١٠ هـ ، تحـ محمود فانخوري وعبد الحميد مختار ، حلب ١٩٧٩ .
- مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، تحـ عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المقصور والممدود : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، تحـ عبد الإله نيهان ومحمد خير البقاعي ، دمشق ١٩٨٣ .
- المقصور والممدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٣٣٢ هـ ، تحـ برونله ، ليدن ١٩٠٠ .
- منال الطالب في شرح طوال الفرائب : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ ، تحـ د . محمود محمد الطناحي ، منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، القاهرة ١٩٨٣ .
- المؤلف والمختلف : الأمدي ، الحسن بن بشر ، ت ٣٧٠ هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ .
- النبات : الأصمعي ، تحـ عبد يوسف الغنيم ، مطب المدني ، القاهرة ١٩٧٢ .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تحـ أبي الفضل ، مطب المدني بمصر .
- نظام الغريب : الربيعي ، عيسى بن إبراهيم ، ت ٤٨٠ هـ ، تحـ برونله ، مطب هندية بمصر .
- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين ، تحـ محمود محمد الطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ - ٦٥ .
- النوادر : ابن الأعرابي ، محمد بن زياد ، ت ٢٣١ هـ ، تحـ كامل سعيد ، (في رسالة ماجستير بجامعة بغداد عن ابن الأعرابي ١٩٧٦) .
- النوادر : أبو مسحل الأعرابي ، عبد الوهاب بن حريش ، أوائل القرن الثالث الهجري ، تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .
- النوادر في اللغة : أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، ت ٢١٥ هـ ، تحـ د . محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق ، بيروت ١٩٨١ .
- نور القبس من المقتبس : الحافظ اليعقوبي ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تحـ زلهام ، مطب الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .

- الوافي بالوفيات : الصفدي ، خليل بن أبيك ، ت ٧٦٤ هـ ، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ببيروت ١٩٣١
- الوحوش : الأصمعي ، نوح جابر ، فينا ١٨٨٨ .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تحدّد .
- إحسان عباس ، دار الثقافة - بيروت .
- وقعة صفين : نصر بن مزاحم ، ت ٢١٢ هـ ، تحدّد عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٨٢ هـ .

المجلات :

- مجلة كلية الآداب - بغداد .
- مجلة المجمع العلمي العراقي - بغداد .
- مجلة مجمع اللغة العربية - دمشق .
- مجلة معهد المخطوطات العربية - القاهرة .
- مجلة المورد - بغداد .